

ثقافة

10 محاولة لتجريد ادوارد سعيد من ارثه الثقافي

منوعات

12 ماري سليمان: الفن الحالي يسئ للعب والاذن

تحليل
اين ذهبت مليارات الشعب العراقي؟ 17
رأي
الاصلاح بالسعودية: من العريضة للصمت المطبق 19

شكراً للسيدة كوندوليزا

عبد الباري عطوان

اخيرا اعترفت السيدة كوندوليزا رايس وزيرة الخارجية الامريكية تحت ضغوط المظاهرات والانتقادات الحادة التي واجهتها اثناء زيارتها الاخيرة لبريطانيا، بان حكومتها ارتكبت «آلاف الاخطاء» في العراق، ولكنها افسدت صورة الضمير هذه بالقول ان القرار الاستراتيجي بغزو العراق كان صائبا.

ولا تعرف كيف يكون قرار الغزو صائبا والسيدة رايس تقر بارتكاب الاف الاخطاء التكتيكية، غير انه نهج المكابرة، والعجرفة، الذي بات الطابع المميز للمسؤولين الامريكيين والبريطانيين الذين زوروا الوقائع، ومارسوا شتى انواع الكذب والتضليل لشن حرب ظلمة على هذا البلد العربي، واحتلاله، خدمة لمصالح اسرائيل، وعلى حساب مصالح بلدانهم، والامريكية خصوصا، مثلما اكدت دراسة اعدها استاذان في جامعة هارفارد الامريكية ركزت على هيمنة اللوبي اليهودي على صناعة القرار في البيت الابيض ونشرت على نطاق واسع قبل اسبوعين.

قرار الغزو كان خاطئا بكل المقاييس، واذ كانت المقدمات التي تفرز النتائج، فان ما نراه حاليا على ارض العراق هو الراد الابلغ على السيدة رايس، وكل رجالات اللوبي الاسرائيلي المعششين في مفاصل الادارة الامريكية حاليا.

الكاتب البريطاني الشهير جوهان هاري كتب في الاسبوع الماضي بمناسبة الذكرى الثالثة لغزو العراق مقالا في صحيفة «الاندبندنت» البريطانية اعترف فيه بأنه اخطأ عندما كان من ابرز المؤيدين للحرب، وقدم اعتذارا خاليا من اي تحفظ، وقدما بالحرف الواحد وبعد ثلاث سنوات، و150 الف جثة عراقية، وانحدار البلاد الى حرب اهلية، وخسارة مئتي مليار دولار، هل تستحق اطاحة نظام صدام حسين كل هذه الخسائر؟.

ويجب الكاتب نفسه بالقول «السلطة الآن في ايدي مليشيات معادية للديمقراطية تسيطر على المدارس والمستشفيات وتعديت على النساء، وتقتل على الهوية» ويضرب مثلا بان «أحد اصداقته العراقيين قال له انه يشطب يوميا اسم احد معارفه من ذاكرة هاتفه النقال لانه انتقل الى الرفيق الاعلى برصاصه اما امريكية او جهادية او ميليشياوية».

عندما كنا نردد مثل هذه الحقائق، ونحذر قبلها من الحرب على العراق ونشك في اسبابها واعذارها كانت الاتهامات جاهزة لنا باننا عملاء صدام حسين، ومعادون للولايات المتحدة الامريكية، ومعارضو الديمقراطية الامريكية «الجميلة» واصلاحاتها. الآن جاءت الاعترافات على لسان السيدة رايس، وأحد ابرز مؤيدي الحرب على العراق الذين صدقوا كل الاكاذيب عن اسلحة الدمار الشامل، والخطر الذي يشكله العراق على جيرانه.

شكر للسيدة رايس التي اعترفت باخطاء حكومتها، ابتداء من مساندة الميليشيات الطائفية ومرورا بجل مؤسسات الدولة العلمانية وعلى رأسها الجيش وقوات الامن، وانتهاء بالانتهاكات المخجلة لحقوق الانسان العراقي سواء على ايدي السجانين الامريكان في سجن ابو غريب، او على ايدي الديمقراطيين الجدد في وزارة داخلية حكومة الطوائف الجعفرية (نسبة الى الجعفري رئيس الوزراء).

تتمنى على الزعماء العرب الذين ايدوا قرار الغزو، وغضوا النظر عن آلاف الاخطاء الامريكية هذه، ان يتشجعوا باعترافات السيدة رايس هذه، ويخرجوا على الملأ ويعترفوا باخطائهم ايضا في حق شعب عربي، وبلد عربي، وعندما فتحوا القواعد لانطلاق الطائرات والقوات المغيرة على بغداد، ورددوا كالبغاوات قبل الغزو كليشيات «ضرورة تعاون العراق مع فرق التفتيش والتخلي عن اسلحة الدمار الشامل في حوزته» في جميع بياناتهم.

تتمنى ايضا على الكتاب العراقيين، وبعض الخليجيين، ان يتحلوا بشجاعة الكاتب البريطاني هاري، ويعترفوا في صراحة ضمير، بانهم اخطأوا عندما ايدوا هذا الاحتلال، ومهدوا بمقالاتهم لهذه الكارثة، واعطوا شرعية اعلامية وربما عربية لقتل مئات الآلاف من اشقاقتهم العراقيين. وهل نذهب الى ما هو ابعد من ذلك ونطالبهم، ليس بالاعتذار لنا، وانما لاشقاقتنا من ابناء الشعب العراقي الذين يواجهون الموت والبطالة، ويحصنون خلف ابواب منازلهم قبل مغيب الشمس وهم الذين كانوا يعتبرون اغلاق ابوابهم علينا وجنا؟

السيدة رايس تذهب الى العراق في زيارة سرية غير معلنة، وبعد ثلاثة ايام على اعلان رئيسها انتهاء الحرب، وسقوط بغداد، متسللة مثل «الصوص» وبصحبها وزير خارجية بريطانيا العظمى من اجل تسهيل عملية تشكيل حكومة «العراق الجديد»، المتعسرة الالودة رغم مرور ثلاثة اشهر على الانتخابات العامة. فهل هذه هي الديمقراطية التي بشر بها الرئيسان بوش وبيلز، وقالوا في وقتها اننا سنحقق كل هذه التضحيات، حتى لو لم يتم العثور على اسلحة الدمار الشامل؟

فاين هذه الديمقراطية اذا كان معظم العراقيين لا يستطيعون التعبير عن مكتوبات انفسهم، ولا يتردون ما يريدون ارتداه من ملابس، وبناتوا غير قادرين على السير في الشوارع بعد السادسة مساء دون ان يعرضوا حياتهم للخطر؟

الديمقراطية تحتاج الى مناخات ملائمة لتتروع فيها وتمتد. هكذا علمونا في جامعات الغرب الديمقراطي، ولكن هل المناخ الحالي في العراق يسمح لبذرة الديمقراطية الامريكية القادمة على ظهور الصواريخ، والمزروعة في تربة المقلب الجماعية لاطفال الجوع وسامراء والقائم والنحف، هل يسمح هذا المناخ بنموها وازدهارها؟

وقفنا ضد المشاريع الامريكية في العراق منذ اللحظة الاولى لوصول القوات الى ارض الجزيرة العربية قبل ستة عشر عاما، تحت ذريعة «تحرير» الكويت، ليس لاننا نؤيد الغزو العراقي ولا لاننا عرافون نضرب في الزمل ونقرأ البخت وانما لاننا كنا ندرک جيدا انها حرب امريكية من اجل خدمة اسرائيل ولإذلال العرب والمسلمين، وليس اخراج القوات العراقية من الكويت.

اعترفت اليوم، باننا لم نتوقع كل هذه الاخطاء الامريكية، وكل هذه الانتهاكات بعد ثلاث سنوات على احتلال بغداد واذنا عدنا بالفشل لاصحابه فان الفضل كله يعود الى المقاومة العراقية اولا والى اللوبي اليهودي الذي ورط هذه القوة الاظلم في حقك الاغلام العراقي شديدة الانتفاخ.

الايحاء التي اعترفت بها السيدة رايس لن تقود الى هزيمة بلادها في العراق فقط، وانما الى انهيارها، وانهاير المشروع العنصري الاسرائيلي الذي تدعمه وترى العرب والمسلمين من خلال منظاره والانظمة العربية المتواطئة معها. فللمسألة مسألة وقت وتوقيت، والعد التنازلي بدأ، وصبر آل ياسر.

الضربة تقودها امريكا وتشارك بها اسرائيل .. تبدأ باطلاق صواريخ توماهوك تتبعها القاذفات

عسكريون بريطانيون يناقشون خطط هجوم جوي ضد ايران

طهران سترد ضد اهداف امريكية في العراق وبشن هجمات عالمية من خلال عملاء المخابرات وفرق حزب الله

لندن - «القدس العربي»:

ذكرت صحيفة «صاندي تلغراف» امس ان اجتماعا امثيا سيعقد اليوم الاثنين ويضم عددا من مسؤولي الدفاع لمتابعة هجمات عسكرية ضد ايران. وقالت ان اللقاء الذي سيكون على مستوى عال سيعقد في مبنى وزارة الدفاع، حيث سيتناقش مسؤولون في الدفاع وفي الحكومة آثار اي خطة هجوم عسكرية على طهران. ويقتطع بحسب الصحيفة ان الولايات المتحدة ستقوم بقيادة الهجوم الذي ستركز على المنشآت النفطية الإيرانية، وذلك في حالة عدم التصريح لقرار مجلس الامن الدولي لتجميد نشاطاتها في مجال تخصيب اليورانيوم، ونفت الحكومة البريطانية الانباء عن عقد مثل هذا الاجتماع.

وتكرت الصحيفة ان الاجتماع الذي سيعقد اليوم سيضم الجنرال سير مايكل ولكر، مسؤول هيئة اركان وزارة الدفاع، ومسؤول الخدمات الامنية المشتركة الجنرال اندرو ريدجواي، وبيبل رولو احد كبار مسؤولي وزارة الدفاع. وقالت الصحيفة ان الوكالة الدولية للطاقة الذرية تعتقد ان معظم الجهود الإيرانية تتركز الان على تخصيب اليورانيوم وفصل البلوتونيوم والتي قد تستخدم في انتاج السلاح النووي. وتأمل الادارة الامريكية ان يتم الاتفاق مع عدد من الدول لمعاينة ايران عسكريا ولكن في حالة عدم توفر الغطاء الدولي فانها قد تقوم بالعمل بمفردها او بمساعدة اسرائيل.

وبحسب الخطط سيتم تحميل مقاتلات «بي تو» باطنان من التفجرات، والمعززة بصواريخ لتحديد الاهداف من جزيرة «ديغو غارسيا» التي حولتها واشنطن لقاعدة عسكرية في المحيط الهندي، وسيبدأ باطلاق صواريخ توماهوك من الغواصات والسفن الحربية الامريكية في الخليج ضد انظمة الدفاع الجوي الإيرانية التي تحمي المنشآت النووية لتتمكن القاذفات من طراز «الشيخ بي 2» من شن غارات بالمقابل الثقيلة المخصصة لتدمير الغرف الحصينة تحت الارض، انطلاقا من قواعدها في «ديغو غارسيا» في المحيط الهندي وغيره من بقاظة غلوتسترشاير البريطانية ووايتمان في ولاية ميسوري الأمريكية. وتقول الصحيفة ان المشاركة البريطانية ستكون محدودة وستقتصر فقط على استخدام نظام الانذار المبكر، وتقول الصحيفة اليابانية ان سبب قلق امريكا من المشروع الإيراني هو خوفها من قيام طهران باستخدام السلاح النووي لضرب اسرائيل، واثارة حالة من عدم الاستقرار في المنطقة.

ونقلت عن مسؤول كبير في وزارة الخارجية قوله ان اجتماع اليوم الاثنين سيحاول مناقشة عدد من النقاط المتعلقة باثر اي عملية عسكرية ضد ايران على بريطانيا، خاصة المصالح البريطانية في العراق وافغانستان، مشيرا الى ان ايران تتركب خطأ كبيرا في حالة عدم انصياعها لقرار الامم المتحدة، ومن هنا فالعملية العسكرية ستضع حدا لهذه الازمة، واكد ان الضربة العسكرية على ايران لن تكون غزوا بريا، بل ضربة محدودة.

وقال ان الهجوم ليس محتوما ويمكن ان يحدث العام القادم، مشيرا الى ان جاك سترو، يقوم باصدار نفس الاصوات التي اصدرها قبل غزو العراق عام 2003. ويقول المصدر ان الهجوم الذي نفذته اسرائيل على المفاعل النووي العراقي عام 1981 اثبت ان الضربة العسكرية المحدودة ستكون أكثر فعالية، وسيناقش المجتمعون ايضا اثر الهجوم على ايران على القوات البريطانية في جنوب العراق، وكذلك مناقشة الآثار الاقتصادية بحالة قررت ايران إيقاف تصدير النفط.

خطة اسرائيلية جديدة لاعادة احتلال شمال قطاع غزة

القدس - قنا: بدأ جيش الاحتلال الاسرائيلي تنفيذ خطة اسرائيلية جديدة تسمى «السهم الجنوبي» لاعادة احتلال شمال قطاع غزة بذريعة منع عمليات اطلاق صواريخ لقسام المتواصلة على المستوطنات الاسرائيلية.

وقال مسؤولون اسرائيليون ان الجيش بدأ تنفيذ هذه الخطة نهاية الاسبوع الماضي حيث تصاعدت الهجمات ضد مطلقي القسام في القطاع بواقع 360 قذيفة مدفعية واستهداف مواقع للجهاد الاسلامي.

كما شاركت لأول مرة في الهجوم سفينة صواريخ من سلاح البحرية الاسرائيلية من طراز دبور وشلدغ وتطور الامر الى جلب سفينتي صواريخ من طراز «ساعر كوه» خصيصا لغرض الحملة في قطاع غزة.

وعلى نحو مشابه ادعى المسؤولون ان قواعد للعب تحيرت في قطاع غزة وحسب السياسة الجديدة للبحر الجيش الاسرائيلي مدى الامان وبدات في نهاية الاسبوع تسقط القذائف على مسافة قريبة جدا من المنازل.

وصفت مصادر في الجيش الحملة الحالية بانها درجة انتقالية قبل عملية برية.

مصر: حبس رئيس «الوفد» المعزول بتهمة «محاولة القتل»

القاهرة - من محمد عبد اللاه: قالت مصادر قضائية مصرية ان النيابة العامة أمرت امس الاحد بحبس رئيس حزب الوفد المعزول نعمان جمعة و14 آخرين أربعة ايام على نمة تحقيق في اتهامات تشمل محاولة القتل عندما اقتحموا مقر الحزب السبت، وأصيب 23 شخصا بينهم عدد من العاملين بصفحة الوفد الناطقة بلسان الحزب عندما اقتحم جمعة وعشرات في احدث مقر الحزب. وقال أحد المصادر «أمرت نيابة شمال الجيزة بحبس نعمان جمعة أربعة ايام على نمة التحقيق الذي استمر معه حتى فجر امس في نهاية حدث اقتحام مقر الوفد» وأضاف المصدر ان «النيابة وجهت له والى 14 آخرين تهم البلطجة واثارة الشغب والشروع في القتل والحرق (للممتلكات) وحيازة اسلحة نارية واسلحة بيضاء ورفقات».

وتابع ان من بين من أمرت النيابة بحبسهم مساعد جمعة يعوض مجلس الشعب أحمد ناصر وابنيه أشرف واباب، ومن بين المصائب في احدث اقتحام ثلاثة في حالة حرجة. وخلال الاقتحام أحرقت مكاتب وأتلفت أجهزة، واعتقلت الشرطة جمعة وناسر والآخرين بعد ساعات من اقتحام مقر الحزب. وقالت مصادر في الوفد لـ«رويترز» ان الهجوم ساد مقر الحزب امس، وعزلت الهيئة العليا للحزب الوفد الذي في كانون الثاني (يناير) وسيطر معارضون يقومهم النائب الاول لرئيس الحزب محمود اباطة على مقر الحزب والصحيفة ثم عقدوا جمعية عمومية اختارت غنوة الهيئة العليا مصطفى الطويل رئيسا للحزب. ولا يزال جمعة يصر على أنه هو رئيس الحزب. (تفاصيل ص 84)

المقاومة اسقطت مروحية امريكية اخرى.. وصدام سيحاكم بشأن حلبجة

ترازيد الضغوط لابعاد الجعفري عن رئاسة الوزراء

رايس ابدت «عدم ارتياحها» اثناء لقائه.. ومسؤول شيوعي طالبه بالتنحي

بغداد - «القدس العربي»:

تزايدت الضغوط الداخلية والخارجية في العراق امس لابعاد ابراهيم الجعفري عن رئاسة الوزراء بعد ان طالبه مسؤول كبير في الائتلاف الشيعي بالتنحي، بينما ابدت وزيرة الخارجية الامريكية امتعاضا اثناء اجتماع معه في بغداد التي زارتها امس فجأة.

واجرت وزيرة الخارجية الامريكية كوندوليزا رايس محادثات امس الاحد مع رئيس الوزراء العراقي ابراهيم الجعفري الذي يتعرض لضغوط من الولايات المتحدة وقطاعات من الائتلاف العراقي الموحد الذي ينتمي اليه للتنحي. وابتسمت رايس بفتور وبدا عليها عدم الراحة اثناء مقابلتها للجعفري وتبادلها التحيات امام الصحورين في مستهل محادثاتها التي تناولوا فيها سقوط الامطار في بغداد وهو امر نادر الحدوث، وقال الجعفري هذه علامة طيبة...انا متأكد ان بإمكانك ملاحقة الفرق لانك تحضرن كثيرا للعراق».

ووصلت رايس ووزير الخارجية البريطاني جاك سترو الى البلاد في زيارة غير معلنة للتح على تشكيل حكومة وحدة وطنية جديدة والتي تعثرت جهود تشكيلها لرفض الجعفري الاستجابة لطلب بالتنحي. ويواجه رئيس الوزراء مطالب متزايدة بالتنحي للمساعدة على تشكيل حكومة ليس من الاحزاب الكردية أو السنة فحسب بل من داخل الائتلاف العراقي الموحد الذي ينتمي اليه. وقال مكتب الرئيس العراقي جلال الطالباني امس ان الرئيس اطع رايس وسترو على تفاصيل العملية السياسية العراقية «واقصاف المفاوضات والمشاورات الجارية بين رؤساء الكتل البرلمانية الهادفة الى تشكيل حكومة عراقية» وقال بيان صادر عن مكتب الرئيس العراقي الطالباني امس تسلمت «رويترز» نسخة منه ان الطالباني اجتمع في مقر رئاسة الجمهورية مع رايس وسترو وبحثا «تفاصيل العملية السياسية والتقدم الحاصل فيها والجهود الحثيثة التي يبذلها رؤساء وممثلو الكتل السياسية الرئيسية الرامية الى تشكيل حكومة وحدة وطنية».

واضاف البيان ان الطالباني اطع الوزيرين على «تفاصيل المفاوضات والتشاورات الجارية بين رؤساء ومثمتي الكتل البرلمانية وما تمخض عنها من نتائج لا سيما تلك المتعلقة بالاتفاق على تشكيل المجلس السياسي لامن الوطني واللجنة الوزارية لامن الوطني بالإضافة الى البرامج السياسي للكتل المؤلفة لتشكيل الحكومة المقبلة».

وتفجرت أعمال العنف الطائفية منذ تجعير مرقد الاماميين على الهادي والحسن العسكري في الشهر الماضي مما أشعلت أعمالا انتقامية ووقع بالعراق الى الحرب الأهلية. وظهرت المئات من الجثث للعراقيين في الشوارع وحمل الكثير منها آثار التعذيب.



رئيس الوزراء العراقي ابراهيم الجعفري لدى استقباله ووزي خارجية امريكا وبريطانيا بحضور السفير الامريكي في بغداد (اف ب)

دعا عضو كبير في اكبر حزب في الائتلاف العراقي الموحد رئيس الوزراء ابراهيم الجعفري الى التنحي امس لكونه ليس من الاحزاب الكردية أو السنة فحسب بل من داخل الائتلاف العراقي الموحد الذي ينتمي اليه. وقال جلال الدين الصغير وهو نائب كبير ينتمي للمجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق لـ«رويترز» انه يدعو الجعفري للتنحي كمرشح لرئاسة الحكومة لأن المرشح لا بد ان يحظى بتوافق الآراء على المستوى الوطني من قوائم أخرى وايضا يقبل على المستوى الدولي، وتابع الصغير انه يتحدث باسمه الان وليس باسم المجلس الاعلى لكنه أوضح ان موقف الحزب الان ضد الجعفري قاتلا ان هذه مجرد البداية وان نداءات أخرى ستصدر، وتجري وزيارة الخارجية الامريكية كوندوليزا رايس محادثات في العراق لحد القادة العراقيين على التوصل الى اتفاق.

والجلس الاعلى يزعمه عبد العزيز الحكيم هو اكبر حزب في الائتلاف العراقي الموحد، والصغير عضو في مجلس القيادة الرئيسي في المجلس الاعلى ويقول سياسيون شيعة انه مقرب من آية الله على السبستاني، وكان الائتلاف قد رشح الجعفري لدة ولاية ثانية في شباط (فبراير) في اقتراع داخلي تمكن فيه الجعفري زعيم حزب

فندقا بنيويورك في إشارة مبطنة الى أنه لو حدث ذلك في أحد فنادق الولايات المتحدة لتحول الأمر الى معضلة دبلوماسية حقيقية. وافادت الصحيفة ان وفادات الصحيفة ان كلا الرسالتين حملتا في طياتهما تكتليا رسميا من وجود أضرار مادية لحقت بفندق المأمونية يكون وزير الخارجية الجعفري ورفيقته تسببا بها وأن يكون القصر الملكي قائم بتعويض الخسائر لإدارة الفندق. وأشارت الاسبوعية الى ان السفير الغربي بباريس، أمل بطريفة مغرقة في الجاملة بأن تكون توضيحاته قد «اسهمت في تكريس الاممونية بشكر الصحيفة إن هي قدمت توضيحات إدارته المتعلقة بالحادث. ورغم كل ذلك، إلا ان الصحيفة عبرت عن تصكها بدة معلوماتها حول الاضرار التي لحقتها الوزير الجعفري بالفندق وحول تعويض القصر الملكي له بمبلغ 30 الف يورو.

القصر الملكي وسفير المغرب في باريس يكذبان الخبر .. وصحيفة « لوكانار أونشيني» الفرنسية تؤكد

مراكش: وزير الخارجية الفرنسي اخترف مع صديقه فطم اثاث فندق المأمونية الشهر

الماضي، وكان الأمر عاديا لو لم يقطع الوزير فجأة عطلته لكي يستقل سيارة قادته الى الدار البيضاء ليتحقق فيما بعد بباريس بتأريخ 31 كانون الاول (ديسمبر) 2005 والسبب في ذلك حسب إدارة الفندق يعود إلى تخريب بعض الممتلكات الثمينة التابعة للفندق الشهير من اثاث فاخر وبعض قطع الديكور نتيجة سوء تفاهم محمود بين الوزير الفرنسي ورفيقته.

هذا الخبر أوردته اسبوعية «لوكانار أونشيني» الساخرة التي أوضحت ان المخزن (القصر الملكي) فور سماعه بالامر قام بتسديد الفاتورة للفندق، مفيدة في نفس السياق أنها اتصلت بالوزير بلازي عن طريق مراسلة رسمية لكي تستوضح منه ما جرى بالفعل، وكان ان اعطى هذا الأخير في اتصال هاتفي في البداية تبعه برسالة مفندا الخبر وموضحا ان رمة إشاعات مغرضة في حقه. وأرفق الوزير حسب الصحيفة في



الشعب الإيراني يرفض سياسة القطب الواحد بقيادة الولايات المتحدة ويعتبر المعضلة العراقية مظهرا من مظاهر هزيمتها في منطقة الشرق الأوسط

طهران - «القدس العربي» من شوقي أمين:

ألف الإيرانيون منذ عهدهم من الزمن موجة التنكبات الدولي على بلدهم لدرجة أنهم لم يعودوا يباهون ما يطبخ ضد مصالحهم في كوابيس الهيئات الدولية ودعايلز مجلس الأمن، مع الإدراك التام بأن ثمة استراتيجيّة «تخويف وترتيب» حيثك باحكام ضد إيران من أجل نشيتها من الضي قدما في مشاريعها العلمية والنووية.

وتنوع سياسة التخويف الدولي كما يراها الإيرانيون من الاعتقاد الراسخ لدى الأمريكيين بأن إيران باتت تشكل منافسا قويا لحميتها إسرائيل التي جهرت مؤخرا على لسان الجنرال (موسويه يعلون) رئيس أركان الجيش الصهيوني بامتلاكها التقنية النووية فضلا على ترسانة عسكرية دمرة، وحسب ذات المتحدث فإن إسرائيل تستعمل السلاح النووي لإرغام العرب على قبول السلام معها. هذا التحالف الأمريكي الإسرائيلي القديم والمتجدد دوما، يرى فيه ناصر بزرغهر أحد أكبر المتحتمين للشأن الدولي خطة أنخرطت فيها معظم التكتلات النووية من أجل تسييس الوجه الاستعماري والاستيطاني للدولة العبرية التي تجتحت حربية في تجاوز محطة 1948 في إشارة إلى كل المفاوضات الجارية حاليا حول الحدود مع السلطة الوطنية الفلسطينية تعمل برعاية الحدود الموسومة سنة 1967 على إضافة إلى غلق المسئلة لللاجئين الفلسطينيين نهائيا،

مؤكدا في ذات السياق أن منطقة الشرق الأوسط تواجهها معضلة تصفية استعمار من هضبة الجولان السورية ومزارع شيعا اللبنانية التي تهتمتها الألة الحربية الإسرائيلية معززة بوجود 250 راسا نووية من شأنها أن تنسف منطقة العالم الإسلامي برمته.

ولا يشك بزرغهر في نية إسرائيل العدائية التي تريد الإطاحة بالقوة العلمية والنووية الإيرانية لأن إيران من منظوره بلد كبير مترامي الأطراف ويملك حدودا مشتعبة وسياستها ساحليا يقدر بها 2500 كلم مربع، ما يعني أنه يحصل موقعا استراتيجيا بكل المقاييس ومن ثم بات لزاما على ما أسماه بالبوليبات

اليهودية والتصهينة في العالم أن تسعى لعق البوابة الإيرانية إلى الأبد. وتزامن تصريح بزرغهر لـ«القدس العربي» في الوقت الذي خضعت فيه الدول الأوروبية وعلى رأسها بريطانيا والنمانيا وفرنسا للضغوط الأمريكية لإصدار مسودة قرار ضد الجمهورية الإسلامية الإيرانية لتقديها إلى مجلس الوكالة الدولية للطاقة الذرية في خطوة نحو مجلس الأمن، وهو الأمر الذي استهجنته مختلف الوسائل الإعلامية الإيرانية التي أوضحت أن مسودة القرار الأوروبية لا تتماشى فقط مع الوثيقة الأمريكية المقترحة بل تتجاوزها بكثير خاصة وأنها تضمنت انتقادات وعبارات

إيران تقول انها اطلقت «اسرع صاروخ تحت الماء في العالم»

■ طهران -رويترز: ذكر التلفزيون الإيراني أن إيران قالت أمس الأحد انها أجرت تجربة إطلاق ما وصفته بأسرع صاروخ يطلق تحت الماء خلال مناورات حربية استمرت اسبوعا في الخليج.

وقال التلفزيون في تعليق على تخفية مصورة دون يذكر مصدر الخبر أو يخوض في تفاصيل «إطلاق أسرع صاروخ في العالم يطلق تحت الماء في تجربة ناجحة في اليوم الثالث لمانورات النبي الاشراف».

وتراقب الدول الغربية التطورات على صعيد القدرات الصاروخية الإيرانية بقلي في غمرة أزمة بشأن برنامج إيران النووي الذي يقول الغرب ان يهدف لصنع قنابل ذرية ونقل إيران أنه مكرس للاغراض السلمية. وكانت القوات المسلحة الإيرانية قد قالت يوم الجمعة انها

لتهصيب البورانيوم لأغراض عسكرية على عكس إيران التي في ذات المسودة أن ثمة بروتوكول إضافي مع مفتشي الوكالة الدولية للطاقة الذرية وتعليق نشاطها لتصويب البورانيوم طوعا لدلة وثلاثة أعوام، وقدمت آلاف الوثائق السرية للوكالة التي تأكد بقضوها بأن التهم الوجهة إلى إيران بشأن نشاطها النووية في أقسام بارجين ولوزيان وكلامانوز عارية تماما عن الصحة.

وأمام هذا التطور المتسارع في الملف النووي الإيراني لا يكاد يبروم واحد دون أن يؤكد المسؤولون الإيرانيون هذا الملف النووي الإيراني مفيدا في ذات الخى إلى أن هذا النوع من التعامل سيؤدي إلى المساس بسمعة المنظمات الدولية

وسيفقد ربما إلى كارتة.

■ لندن - اف ب: أكدت وزيرة الخارجية الأمريكية كوندوليزا رايس في حديث إلى شبكة «اي تي في» التلفزيونية بثته أمس الأحد أن الولايات المتحدة تعطي الأولوية للوسائل الدبلوماسية بهدف التوصل إلى حل مع طهران حول ملفها النووي.

وقالت رايس «نحن ملتزمون نهجا دبلوماسيا لاننا نعتقد أن الوسائل الدبلوماسية يمكن أن تنجح، لكنها شددت على أن «رئيس الولايات المتحدة لا يسحب أي خيار من على الطاولة». وأضافت «لكن إيران ليست العراق». وتابعت «أعلم ما يفكر فيه الناس. الظروف مختلفة أن ليس أمامنا اثنا عشر عاما من قرارات مجلس الأمن، دولة هاجمت جارتها أو حاولت ضلعا على غرار ما فعل (العراق) مع الكويت».

وأما مجلس الأمن الدولي الأربعماء إيران ثلاثين يوما لوقف أنشطة تخصيب اليورانيوم، وذلك في بيان تم تبنيه بإجماع أعضاء المجلس الخمسة عشر بعد ثلاثة أسابيع من المفاوضات. وأجريت المقابلة مع رايس قبل أن تغادر إلى السبت الأحد في بغداد يرافقها نظيره البريطاني جاك ستر، إثر زيارة استمرت يومين لبلابكيرن وليغروبول بناء على دعوة ستر.

عدد الناجين يرتفع الى 71 شخصا

البحرين: المركب الفارق لم يكن يملك ترخيصا للرحلات وضحاياه 58 غريقا

■ المنامة - من محمد فاضل:

قالت السلطات البحرينية ان المركب الذي غرق مساء الخميس قرب ساحل البحرين كان مخصصا له بالعمل كقطع غاطس وليس كمركب رحلات بحرية في الوقت الذي يتناول التحقيق في أسباب المنامة إلى بلغ عدد ضحاياها 58 قتيلًا.

وكان قائد خفر السواحل العقيد يوسف العتم قال خلال مؤتمر صحافي مساء السبت ان «السفينة المنكوبة (دانة) لم تكن مرخصة للعمل في الرحلات البحرية».

وأضاف «خفر السواحل لم ترخص لهذه السفينة (دانة) طلبًا اشتراطات معينة لم تكن مستوفاة (-) لا يوجد في ملف السفينة ما يثبت انه تمت تلبية هذه الشروط، وتابع «هناك عدد شروط للترخيص من بينها التأمين وإذا لم تكن السفينة مؤمنة عليها فان مالكها خالف شرطًا معها في ممارسة هذا النشاط».

وردا على سؤال، قال العتم ان السفينة تم تشييدها في آذار (مارس) الماضي كقطع غاطس وليس كسفينة ركاب، وأشار إلى ان قيادة خفر السواحل «أوضحت شروطها مالك السفينة في كاتون الاول (ديسمبر) الماضي ووعدا الملك بتلبية هذا الشروط، مضيفا «لكنهم لم يعودوا لنا».

وقال هذه السفينة مسجلة كسفينة لكنها غير مرخصة للعمل في هذا النشاط».

وأشار إلى ان من بين الشروط المطلوبة للترخيص «ان تكون (السفينة) مسجلة في البحرين ولديها شهادة مسج من شركة معترف بها دوليا لتقييم هيكل السفينة، وان تكون مؤمنة، وأخيرا الحصول على سجل تجاري لممارسة النشاط».

وكان المركب التقليدي وهو من نوع

«اليانوش» انقلب مساء الخميس الماضي على بعد أقل من كيلومترين اثنين من الساحل حين كان زهاء 126 شخصا من موظفي شركة اجنبية للبناء واسرهم يقفون احتفالًا فيه.

«يحمل حمولة زائدة، واتهمت الشركة التي استأجرتة منها «بلند تورز» بأنها اجبرت القبطان على الابحار.

وقتل 58 شخصًا في الحادث ونجا 71 اخرون بحسب ارقام حصيلة رسمية غير نهائية بعد ان أعلنت وزارة الداخلية البحرينية أمس الأحد ان فرق الإنقاذ تكتمت من انتشارل جثة «مفقود هندي» من ضحايا المركب.

وقال بيان لادارة الاعلام الامني في الوزارة تسلمت وكالة فرانس برس نسخة منه ان «عملية البحث الجارية عن ضحايا البانوش التي تقوم بها الاجهزة مؤمنة عليها فان مالكها خالف شرطًا معها في ممارسة هذا النشاط».

وتم العثور على الجثة في الساعة 7.25 بالتوقيت المحلي (4.25 تغ) من صباح اس الأحد (-) في جنوب منطقة (فنت العظيم) التي تبعد عن مكان غرق السفينة بمسافة تقدر بـ 7.5 ميل بحري (13.89 كلم).

وأوضح البيان ان اكتشاف الجثة تم اثر بلاغ من احد المواطنين «أشار فيه إلى اشتباهه بجسم فل على سطح البحر لتقوم بعدد ذلك طائفة عمومية تابعة لوزارة الداخلية بالتحقيق في المكان وتحديد مكان الجثة التي تم انتشارها من قبل دورية لخفر السواحل». ولكن عمليات البحث لم تتوقف حيث أكد البيان ان البحث جار عن «سيدة قلبية في الياحظ الأخيرة» بين ركاب السفينة، وذلك خلافا لما أعلنه تلفزيون البحرين الحكومي سابقا نقلا عن الداخلية بالعثور على جميع المفقودين

اعتقادًا بأن الجثة التي عثر عليها كانت للقطبية.

ولم تعرف كيفية التعويض عن ضحايا المركب في ظل عدم وجود تامين على الضحايا الفاروق.

ووقف عشرات الأشخاص اعليهم من الاسويين بين ام مستشفى السامية اليوم وقد بدأ الحادث الشديد على بعضهم في انتظار تسلم جثث اقاربهم.



اقارب احد ضحايا العبارة يبكي قبل استلام الجثة من الشرطة في المنامة

في البحرين حيث يعيش اربعة من ابناء الزوجين. وكانت بريطانيا التي تقبل 15 من رعاياها مزمعهم في الحادث اودت خلية أزمة لدعم الاسر البريطانية في حين وصلت السيد إلى المنامة وزير الدولة للشؤون الخارجية جيم هوليس وجرى مباحثات مع العاهل البحريني محمد بن عيسى ال خليفة. (اف ب)

وكانت اميلي الكس (هندية من كيرلا) تبكي قربيتها زوجها الذي قتل في الحادث. وقالت «ان والد قبريتها سقطت مغشيا عليه حين وصلنا للتيا». وشهد موظفو الشرطة في المستشفى السيد إلى المنامة وزير الدولة للشؤون الخارجية جيم هوليس وجرى مباحثات مع العاهل البحريني محمد بن عيسى ال خليفة. (اف ب)

وقال امان الله مسؤول الشرطة في اقليم هلمند الجنوبي ان رجال الشرطة سمحوا للرجل بالبقاء في نقطة التفتيش وقدموا له الطعام وانه اتزح مسدس احد رجال الشرطة أثناء الليل ونقل الاربعة، وتابع «نحن نحاول العثور عليه».

وهلمند منطقة رئيسية لراة الايون في افغانستان وينشط فيها متطرفو طالبان، وتصادعت أعمال العنف في جنوب افغانستان في الياحظ الأخيرة منذ ان أعلنت طالبان بدء هجوم الربيع في اطار حملتها لطرز النار على الامم المتحدة جون بولتون والاطاحة بالحكومة التي يدعمها الغرب. وقالت الشرطة ان طالبان اصحمت النار في اربع ضاحات وقود في هلمند يوم السبت بعد عودتها من تسليم امدادات لقاعدة عسكرية اجنبية في نصب السافون بادي، وقربيا بتمركز 330 جنديا بريطانيا في هلمند في اطار خطة أعضاء حلف شمال الأطلسي لتولي مسؤولية المناطق الخطيرة في الجنوب والشرق من القوات الأمريكية.

في ذلك قال مسؤولون وسكان احد ان تبادل لاطلاق الصواريخ بين قوات باكستانية ومقاتلين موالي طالبان قرب الحدود الافغانية أسفر عن مقتل جندي واصابة عشرة بينهم ثلاثة اطفال.

استئناف المداوات في محاكمة موسوي بين الحقيقة والاكاذيب والانفعال والمنطق

■ الكسترديا (الولايات المتحدة)

من ميكايل كانسيليا كيفر:

يستأنف المحلفون الـ 12 في محكمة الكسترديا الفدرالية اليوم وبعد توقف استمر يومين مداوات للبحث في ما اذا كان العنصر الفرنسي زكريا موسوي يملك حقاً اقامة دائمة في السويد والسجن المؤبد بتهمته المتواطؤ مع مغنذي اعتداءات 11 ايلول (سبتمبر) في الولايات المتحدة.

ويجري أعضاء هيئة المحلفين وهم تسعة رجال وثلاث نساء وجميعهم من الجيش المدالوام في جلسات مغلقة منذ مساء الاربعماء في محكمة الكسترديا (فرجينيا) التي يباشر في الساسن من شياط (فيرجينيا) محاكمة موسوي.

ولم تفرض عليهم القاضية ليويني بريكنيما أي مهلة زمنية للبت في المسألة.

والبحيث هوية المحلفين سرية في اطار الاجراءات الامنية الاستثنائية التي تحيط بهذه المحاكمة وهي الاولى التي تجري في الولايات المتحدة على علاقة بالاعتداءات التي اوقعت حوالي ثلاثة الاف قتيل في

نيويورك واشنطن.

ولم تكشف مؤشرات ال مواصفاتهم الا من خلال كلمات علنية تلفظوا بها عندما استجوبتهم القاضية في جلسة علنية بغية اختيار اعضاء الهيئة خلال شهر شياط (فبراير).

ويبدو انهم يتجمعون جميعا بمستوى تربوي مرتفع، حيث ان النساء الثلاث هن رئيسة شركة والتابعة في جمعية للدفاع عن حقوق داعمي الضحايا وساندة رياضيات.

اما المحلفون الرجال، فثلاثة محلل وموظف في مكتب محاسبية وموظف دولة واين موظف سابق في وكالة الاستخبارات المركزية (سي آي ايه) تتقل مع والد دين ولد عدة في شيايه.

واعترف زكريا موسوي (37 عاما) في نيسان (ابريل) 2005 بذنبه في التهم الثلاث الموجهة اليه والتي قد تستوجب اصدار حكم بالاعدام بحقه، وهي الاتهام في عصابة لصوص «يهدف ارتكاب اعمال اراهبية لتخشيط الحدود الوطنية» و«استخدام اسلحة دمار شامل» هي الطائرات الخطوفة التي صدمت برجي مركز التجارة العالمي ومبنى البنتاغون.

وقطب الاتهام بانزال عقوبة الاعدام بموسوي معتبرا ان ادلاءه ببادرة كاذبة للشرطة عند اعتقاله في 16 ايلول (سبتمبر) 2001 في شمال الولايات المتحدة بحجة حيازة اقامة منتهية الصلاح، ومع ولو جزئيا بوقوع الاعتداءات.

وسيقدر المحلفون ما اذا كان «مفي (موسوي) انه اراهبي» وعدم كشفه مخططات شركائه يمكن ان يكون نسب «مباشرة» بمقتل ضحية وحاد على الاقل، وهو شرط لا بد منه لاصدار حكم بالاعدام عليه.

غير ان محامييه ادوارد ماكاهون قال مدافعا عن موسوي بل تعرف ابداء، الر على هذا السؤال.

والملفون مدعون لحسم خيرا صعبة بينما قام موسوي بكل ما في وسعه الاثين لحمل المحكمة على اصدار عقوبة اعدام بحقه.

في وقت قد تستوجب اصدار حكم بالاعدام بحقه، وهي الاتهام في عصابة لصوص «يهدف ارتكاب اعمال اراهبية لتخشيط الحدود الوطنية» و«استخدام اسلحة دمار شامل» هي الطائرات الخطوفة التي صدمت برجي مركز التجارة العالمي ومبنى البنتاغون.

وقال خلال لقاء مع صحافيين اجانب «سقوط في حال تخطت نسبة المشاركة 80 % في حال تال (تحالف) بين 23 و 24 % من الاصوات».

ويوجه برلوسكوني جميع وعوده التي من صوت له سابقا وخاب امله منه، فهو يحاول من خلال ليجته شبه الابوية، ان ينسجم مع وتمكته من التامين الرفاهية التي وعد بها عام 2001 وتتميمه العارضة وارباب العمل بالفشل في وقت كانت جميع الاوراق الرجحية بيده، لكن برلوسكوني يؤدي دور الضحية التي يتم تشويه صورتها حين يجعل الراي العام ينسب مصالحه المتضاربة (السياسية) لغيره (الاجراي الهائلة التي حققها امبراطوريتها خلال هذه السنوات الخمس الماضية.

ويقول باحث الاجتماع ايلغو دياماتي ان هذه الاستراتيجية «تبع كليا خلفاءه السياسيين». والشرق وزير الخارجية الايطالي جانفراكو فيني وهو زعيم حزب «التحالف الوطني» المنبثق عن اليمين القاسي المتطرف في ايطاليا.

ان هذه التكنولوجيا المتطورة تستخدم في الصناعات المدرة والجوية والبحرية والفضائية والصاروخية وسائر الصناعات الدفاعية الأخرى.

من جهته حذر رئيس مجمع تشخيص مصلحمة النظام آية الله هاشمي رافسنجاني مجلس الأمن والجمعية الدولي من استمرار التعامل المحجف مع الملف النووي الإيراني مفيدا في ذات الخى إلى أن هذا النوع من التعامل سيؤدي إلى المساس بسمعة المنظمات الدولية

وسيفقد ربما إلى كارتة.

■ لندن - اف ب: أكدت وزيرة الخارجية الأمريكية كوندوليزا رايس في حديث إلى شبكة «اي تي في» التلفزيونية بثته أمس الأحد أن الولايات المتحدة تعطي الأولوية للوسائل الدبلوماسية بهدف التوصل إلى حل مع طهران حول ملفها النووي.

وقالت رايس «نحن ملتزمون نهجا دبلوماسيا لاننا نعتقد أن الوسائل الدبلوماسية يمكن أن تنجح، لكنها شددت على أن «رئيس الولايات المتحدة لا يسحب أي خيار من على الطاولة». وأضافت «لكن إيران ليست العراق». وتابعت «أعلم ما يفكر فيه الناس. الظروف مختلفة أن ليس أمامنا اثنا عشر عاما من قرارات مجلس الأمن، دولة هاجمت جارتها أو حاولت ضلعا على غرار ما فعل (العراق) مع الكويت».

وأما مجلس الأمن الدولي الأربعماء إيران ثلاثين يوما لوقف أنشطة تخصيب اليورانيوم، وذلك في بيان تم تبنيه بإجماع أعضاء المجلس الخمسة عشر بعد ثلاثة أسابيع من المفاوضات. وأجريت المقابلة مع رايس قبل أن تغادر إلى السبت الأحد في بغداد يرافقها نظيره البريطاني جاك ستر، اثر زيارة استمرت يومين لبلابكيرن وليغروبول بناء على دعوة ستر.

حسابات الدول العظمى لا يهيمها سوى تأمين إسرائيل واصفا ذلك باليهوس الأثني، ونفس القناعة تتملك «بنفسه» من مدينة شيراز التي تعمل كمتخصصة في أمراض الكلى في أحد أكبر المستشفيات بالعاصمة طهران إذ يبدو لها أن الخطة الأمريكية تكشفت تماما بعد الاحتمال ظلما دوليا يلاحق إيران منذ ثلثة عقود كما يرى فرهاد رضا وهو مهندس معماري حيث أوضح لـ«القدس العربي» بينما كان متوجها إلى الترحم على قبر منظرها وجود استراتيجيّة محكمة لغلق الباب العلمي في وجه الدول الإسلامية.

وعلى شائكة فرهاد وبنفسه كثيرون من استمعت «القدس العربي» إلى وجهات نظره فيما يتعلق بالملف النووي لبلاهم ويعتقدون اعتقادا راسخا بأن السيناريو العراقي لن يتكرر في إيران معبرين في ذات المقام عن استعدادهم جميعا للذود عن أراضيهم فيما إذا حدث أي عوان.

وهذا التواجد الكلي بين طبقات المجتمع الإيراني تفسره الصحافية جكامه من صحفية (إيران نيوز) كون أن الإيرانيين استفادوا من التجارب والخلف التي مرت بها إيران لحد الآن في علاقتها مع المجتمع الدولي وتحديدا مع الولايات المتحدة التي يهددها لها إلى أن تزح الأمور الإيرانية وتخصه لها أهدافها الاستراتيجية في المنطقة، مؤكدة أن ذلك مستحيل المثال حيث ترى ان استعمال القوة العسكرية لن يجدي ما يشيئا بدليل ما يحدث في العراق الذي بات يعد مظهرا من مظاهر هزيمة أمريكا في الشرق الأوسط.

المنادوب الأمريكي لدى الامم المتحدة يجري مباحثات في الدوحة

قطر ستجري اول انتخابات برلمانية في 2007 باطار اصلاحات ديمقراطية

وبحث معه «اهم القضايا المطروحة على مجلس الأمن»، ولم تورد الوكالة المزيد من التفاصيل.

وتشغل قطر منذ كانون الثاني (يناير) مقعدا غير دائم في مجلس الأمن الدولي، وهي تقييم علاقات مميزة مع الولايات المتحدة التي تشهد علاقتها مع إيران تواترا بنسباً الملف النووي الإيراني.

وأكدت وزيرة الخارجية الأمريكية كوندوليزا رايس في حديث إلى شبكة «اي تي في» التلفزيونية بثته أمس الأحد ان الولايات المتحدة تعطي الاولوية للوسائل الدبلوماسية بهدف التوصل إلى حل مع طهران حول ملفها النووي. وقالت رايس «نحن ملتزمون نهجا دبلوماسيا لاننا نعتقد أن الوسائل الدبلوماسية يمكن أن تنجح، لكنها شددت على أن «رئيس الولايات المتحدة لا يسحب أي خيار من على الطاولة».

وأما مجلس الأمن الدولي الأربعماء إيران ثلاثين يوما لوقف أنشطة تخصيب اليورانيوم، وذلك في بيان تم تبنيه بإجماع أعضاء المجلس الخمسة عشر بعد ثلاثة أسابيع من المفاوضات.

مقتل جندي باكستاني واصابة 10 بهجوم صاروخي قرب حدود أفغانستان

متمرد من طالبان يقتل اربعة من رجال الشرطة الافغان

■ قندهار -ميرانشاه (باكستان) -رويترز: قالت الشرطة امي الأحد ان أحد الفراد حركة طالبان اطلق النار على اربعة من رجال الشرطة أثناء نومهم بعد ان اوههم بأنه مسافر يبحث عن مكان يأوي اليه الليل.

وقال النجبر جنرال شوكت سلطان المتحدث العسكري ان جنديا قتل واصيب اربعة خلال الهجوم الذي استهدف الحصن. وقال سكان ان ثلاثة اطفال أصيبوا في تبادل لآخر للبران ولكن لم يتضح أي الجانبين الذي أطلق الصاروخ الذي ضرب منزلهم. كما لم يتضح ما اذا كان المهاجم قد تكبدوا أي خسائر بشرية أثناء فرارهم في جنح الليل.

وفي هجوم صاروخي آخر بمنطقة شاولا في شمال وزيرستان اصاب مقاتلون ثلاثة من أفراد الأمن.

وفي الشهر الماضي حذر الرئيس برويز مشرف وهو حليف رئيسي في الحرب التي تقودها الولايات المتحدة في الارباه المقاتلين الاجانب الخفيين في المنطقة القبلية من أنهم سواجبون حملة اباداة ما ما بغاروا باكستان.

وقتل نحو 200 من أفراد القبائل في اشتباكات مع قوات الامن في اوائل آذار (مارس) بعد ان لبوا نداء أطلقه رجال امن مشرفون في اعاب هجوم شنته القوات الخاصة على مسلحين للقاعدة في المنطقة. وفر عدد كبير من قلول القاعدة و طالبان إلى المناطق القبلية في باكستان بعد أن أطاحت قوات قيادة الولايات المتحدة بنظام طالبان في افغانستان عقب هجمات 11 ايلول (سبتمبر).

مقتل محتج في اشتباكات جديدة بجنوب شرق تركيا

■ كزلبينج -دياربكر (تركيا) -رويترز - اف ب: قالت مصادر امنية ان محتجا قتل في اشتباكات جديدة بين متظاهرين اكراد والشرطة بجنوب شرق تركيا أمس الأحد. ويهدد يرتفع عدد القتلى إلى تسعة في أعمال العنف المستمرة منذ ستة أيام في الشوارع، واندعت المنظمات لحقوق الانسان اللاتاءة بعد مراسم جنازة 14 من أعضاء حزب العمال الكردستاني المحظور، وتذرت المصادر الامنية أن صدق اوزير (22 عاما) اصيب بجراح نارية يبطئه عندهم طاقم الشرطة النازي بالوهاء لتفريق عتد من المحتجين ببلدة كزلبينج قرب الحدود السورية.

ومن جهة أخرى دعا الحزب الكردي الرئيسي في تركيا، وقال احمد ترك الرئيس المشترك لحزب المجتمع الديمقراطي في حديث إلى محطة «سي ان ان» التركية التلفزيونية «دعو جميع ابناء شعبنا إلى الابتعاد عن العنف وعدم التصرف بذهنية عدائية، فالعنف جرح مزيد من العنف».



تغيير الجعفري يحسم من الائتلاف أو البرلمان



سيدة عراقية تسير امام جنود امريكيين حاملة عبوة غاز فارغة في تلغراف (ا ف ب)

بغداد - «القدس العربي»:

أكدت مصادر عراقية ان أزمة تشكيل الحكومة لن تنتهي بالاتفاق على اللجنة الأمنية الذي تم السبت والتحول الى تسمية الوزراء، وقالت المصادر ان المشكلة ما زالت متعلقة برئاسة الجعفري للحكومة التي سيتم حسمها بين خيارين اثنين لا ثالث لهما خلال هذا الاسبوع حيث تقرب المهلة الدستورية من نهايتها، اما الخيار الأول فيقضي باعلان الائتلاف مرشحاً آخر، او تحويل رئاسة الجعفري الى التصويت في البرلمان والذي يعتقد انه سيحسم برفضه، ويعزز الخيار الأول اعلان قياديين في الائتلاف عدم رغبتهم بتولي الجعفري لرئاسة الحكومة، واللجوء الى اقتاعه بالانسحاب استناداً الى النظام الداخلي للائتلاف الذي ينص على ان يكون ترشيح رئيس الوزراء يحظى بقبول الأطراف السياسية الأخرى الفائزة بالانتخابات والمحيط الاقليمي والعربي والدولي، وقد كانت اشارات الرفض الأمريكية تشير الى عدم الرغبة في تولي الجعفري، فيما قال الدكتور نديم عيسى رئيس حزب الفضيلة والقيادي في الائتلاف العراقي الموحد ان النظام الداخلي في الائتلاف يمكن ان يحسم هذه القضية، ويغلي ترشيح الجعفري ويسند المنصب لمرشح آخر وهو الموقف الذي بدأ يتجناه ويصرح به قاسم داود عضو الائتلاف العراقي أيضاً.

وكان قد انشغل قادة الائتلاف يومي الجمعة والسبت بمحاولة اقتناع المعارضين عن الجعفري بالتخلي عن رئاسة الحكومة وان المجموعات السبع الرئيسية بالائتلاف اجتمعت وتوصلت الى نتيجة باغلبية أربع مجموعات مقابل ثلاث على منح الجعفري عدة أيام فقط لاقناع زعماء الأكراد والسنة والملايين بالتخلي عن معارضتهم لترشحه وفي ما عدا ذلك فان الائتلاف سيقوم بتغيير مرشح، ونكر مسؤولون في الائتلاف طلبوا عدم نشر أسمائهم ان اريحا من بين المجموعات السبع الرئيسية داخل الائتلاف تريد ان يتخلى الجعفري بنفسه عن الترشيح لرئاسة الوزراء اذا فشل في اقتاع كتل الاقلية السننية والأكراد بالتخلي عن رفضه العمل في حكومة برئاسته. وزادت سخونة الموقف من الجعفري بعد ان تم الاتفاق على تشكيل اللجنة

الكتل النيابية العراقية تقر النظام الداخلي لمجلس الوزراء

بغداد - أف ب: توصلت كتل النيابية العراقية أمس الأحد الى اتفاق نهائي بشأن النظام الداخلي لعمل مجلس الوزراء يتضمن التصويت بغالبية الثلثين على عدد من القرارات، وفق بيان صادر عن رئاسة الجمهورية.

وأوضح البيان ان الاتفاق يؤكد «المشاركة في اتخاذ القرار وتوزيع المسؤوليات والمساهمة في التنفيذ»، مضيفاً «كما تم تضييقه في البرنامج السياسي للكتل السياسية المؤلفة لتشكيل الحكومة ولذا ينبغي مراعاة ذلك في الاداء وبناء المؤسسات».

ويقر الاتفاق التصويت بغالبية الثلثين من عدد الحاضرين في مشروع قوانين الموازنة الفدرالية وخطط التنمية والقرارات ذات الطابع الاستراتيجي، والاتفاقيات والمعاهدات الدولية، ويشمل التصويت بغالبية الثلثين كذلك «عقد الوزارات للمباحث التي تزيد عن خمسين مليون دولار بينما يتم التصويت على عقود اقل من ذلك بالغالبية المشائية»، كما يتكفل التصويت بغالبية الثلثين ما يتعلق ب«الحدود الدولية للعراق، والعلاقات الدولية الاستراتيجية وعيّن وكلاء الوزارات والسفراء ورئيس اركان الجيش ومعاونيه ومناصب قائد فرقة قما فوق ورئيس جهاز المخابرات الوطني وروساء الأجهزة الأمنية». وكذلك «الامور المتعلقة بالسيادة الوطنية بما فيها تواجد القوات الدولية في العراق وكيفية تنظيم عملها». وفيما يخص نائب رئيس الوزراء، يلحظ الاتفاق تسليمها ثلاثة «ملفات رئيسية في مجلس الوزراء تتعلق بالامن والاقتصاد والخدمات».

بغداد - من بيتر ماكلر: في خطوة مفاجئة قد تساعد على حلحلة الامور العالقة، وصلت وزيرة الخارجية الأمريكية كوندوليزا رايس ونظيرها البريطاني جاك سترو الى بغداد حاملين رسالة واضحة حول نفاذ صبر العالم بسبب تأخر الحاميين العراقيين في تشكيل حكومة جديدة. ووصلت رايس وسترو صباح الأحد في زيارة مفاجئة الى العراق لحض العراقيين على الاسراع في تشكيل حكومة وحدة وطنية.

وتوجه وزير الخارجية سرا ووسط اجراءات أمنية مشددة وطيار غزيرة الى بغداد ليلجأ جهود مشتركة لا سابق لها بغرض تحقيق تقدم في المحادثات السياسية المطولة في حين تتصاعد اعمال العنف الطائفي. وقالت رايس عن هذه المحادثات التي ما تزال متعثرة بعد ثلاثة اشهر ونصف الشهر من الانتخابات التشريعية «سنحضر على انهاء المحادثات في وقت سريع». وأضافت للحصافيين يجب ان يكون واضحاً للجميع ان الوقت حان لكي تسفر هذه المفاوضات عن حكومة وحدة

لندن - يو بي بي: أفادت صحيفة «انديبندانت أون صندي» اللندنية ان وزيرة الدفاع البريطانية (التي تقود) كشفت ان قوات التحالف تنفق ملايين الدولارات على اقامة ست قواعد ثابتة على الاقل في العراق، ما يعزز احتمال بقاء القوات الأمريكية والبريطانية فترة طويلة في العراق، وقالت ان البنتاغون «افترض قيام القوات البريطانية بإدارة واحدة من القواعد الست».

وأبلغ المتحدث باسم قوات التحالف في العراق الرائد جوزيف بريسييل الصحيفة «ان الخطط الراهنة تقضي بتقليص وجود قوات التحالف في

نجل مرشد بن لادن: الزرقاوي لم يعد على رأس «المقاومة» في العراق

عمان - من رندا حبيب:

أكد حذيفة عزام نجل عبد الله عزام المرشد الروحي لاسامة بن لادن في عمان أمس الأحد ان قيادة المقاومة العراقية عينت عراقياً للعمل السياسي بدلا من اللادني ابو مصعب الزرقاوي الذي بات دوره يقتصر على العمل العسكري.

وقال حذيفة عزام وهو على صلة قريبة مع المقاومة، لوكالة «فرانس برس»، ان «القيادة العليا للمقاومة في العراق طلبت من ابنته في الزرقاوي ان يتخلى عن دوره السياسي وتم استبداله بعراقي بسبب عدة اخطاء ارتكبها مما اثر سلبا على صورة المقاومة». وأضاف عزام الذي كان والده عبد الله عزام الاب الروحي للمجاهدين العرب في افغانستان وقتل في سيارته مع اثنين من ابنته في بيشاور (باكستان) في تشرين الاول/نوفمبر 1989 ان «دور الزرقاوي اصبح محصورا بالعمل العسكري».

واكد ان الزرقاوي «انصاع للاوامر واستبدل منذ اسبوعين بعراقي هو عبد الله بن راشد البغدادي». وأضاف حذيفة عزام (35 عاما) المقيم في عمان والذي كان والده يلقب باسم المجاهدين ان «المعلومات تصل اليه بشكل مستمر من مصادر موثوقة حول المقاومة في العراق».

وقال ان «الزرقاوي ارتكب العديد من الاخطاء السياسية ووجه اليه اللوم من قيادة المقاومة في الداخل والخارج من العلماء»، موضحاً ان المقاومة «طلبت بعد مفاوضات طويلة ان يرضخ الزرقاوي لشروطها وان يتنازل عن موقعه لشخص عراقي». ونكر عزام مثلاً عن الاخطاء السياسية ان الزرقاوي «انشأ تنظيميا خاصا به داخل العراق وتحدث باسم الشعب والمقاومة العراقية بينما هذا الدور يعود الى الشعب العراقي وقيادته». وأوضح عزام ان الزرقاوي «تعهد بعدم استهداف دول مجاورة مثل الاردن بعد ان دخلت المقاومة بصراع مع كل هذه العمليات التي لا تجوز لا شرعا ولا عقلا». وتبين الزرقاوي عدة عمليات ومحاولات ارهابية

فاهتماما منصب على ان يحققوا تقدما من اجل هذا». وتأتي هذه الزيارة بينما يجري القادة العراقيون محادثات شاقة لتشكيل حكومة وحدة وطنية.

والزيارة هي الثالثة لرايس منذ تعيينها وزيرة للخارجية في كانون الثاني/يناير 2005 كما انها الثالثة لسترو منذ مطلع السنة الحالية.

وترفض رايس تحديد موعد للعراقيين لينجزوا عملهم، لكنها قالت ان الوقت مناسب لمهمة تأتي من الخارج لدعم الجهود التي يبذلها السفير الأمريكي زئاي خليل زاد من اجل تضييق الفجوة بين الطوائف.

وأضافت «المهم وجود رسائل من واشنطن من وقت الى آخر من لندن حول وجوب تشكيل الحكومة».

وفي غضون ذلك، أكد صحافيون مرافقون للوزيرين خلال لقائهما مسؤولين عراقيين، ان لهجة رايس مع نائب الرئيس العراقي عادل عبد المهدي كانت أكثر ودية من لهجتها مع ابراهيم الجعفري رئيس الوزراء.

والتقت رايس وسترو الرئيس جلال طالباني ورئيس

العراق لسنتين طويلتين. ويقول البنتاغون، ان «الاندبندانت أون صندي»، أنه «لقد عدت القواعد العسكرية الأمريكية في العراق من 110 الى نحو 75 قاعدة، غير أنه يقوم في الوقت نفسه ببناء عدد من القواعد الضخمة التي تتمتع بحماية عالية يقع بعضها في الصحراء بعيداً عن المناطق السكنية».

ولفتت الصحيفة الى ان البنتاغون «انفق أكثر من 280 مليون دولار على بناء قاعدة الأس الهيدروجيني وقاعدة البند الجوية ومعسكر تاجي وقاعدة طليل الجوية في العراق، كما طلبت ادارة الرئيس الأمريكي جورج بوش هذا

بغداد، وشدد على ان الباحثات التي تجريها قوات التحالف بشأن تمرکزها الاستراتيجي في العراق، ولم تتفق على شيء حتى اللحظة». وقال المتحدث بليست لدينا اي نية في الاحتفاظ بقواعد عسكرية على المدى الطويل في العراق وستغادر البلاد حالما تكون الحكومة العراقية المنتخبة الديمقراطية واثقة من ان قواتها الامنية تملك القدرة والكفاءة لمكافحة الارهاب والحفاظ على أمن الديمقراطية هناك».

غير ان الصحيفة اشارت الى ان مصدرًا عسكريًا بريطانيًا بارزًا يبلغنا مؤخرًا ان بعض القوات البريطانية يمكن ان تبقى في مهمات تدريبية في

الجنرال زيني يطالب باستقالة رامسفيلد

واشنطن - أف ب: دعا الجنرال الأمريكي المتقاعد انطوني زيني الذي يحظى باحترام واسع في الجيش الأمريكي امس الاحد وزير الدفاع دونالد رامسفيلد الى الاستقالة.

وقال هذا الجنرال الذي تسلم قيادة القوات الأمريكية في الخليج بين عامي 1997 و2000 في تصريح لشبكة التلفزيون الأمريكية «ان بي سي» ان «سلسلة من الالخطاء الكارثية ارتكبت» في العراق.

وبعد ان ذكر بان وزيرة الخارجية الأمريكية كوندوليزا رايس اعترفت قبل ايام بارتكاب «الاف» الالخطاء التكتيكية منذ بدء الحرب في العراق، اعتبر الجنرال زيني ان هذه الالخطاء «لم تكن تكتيكية».

وتابع «كانت اخطاء استراتيكية نتيجة سياسات خاطئة لها هنا» في واشنطن، مضيفاً «لا تتهموا العسكريين، لقد كانوا راغبين، واذا كان هناك من انقاذ فسكين على يدهم».

وردا على سؤال حول ما اذا كان يعتبر ان على احد المسؤولين الاستقالة قال «بالطبع»، ومن يكون هذا الشخص؟ «اجاب «وزير الدفاع كيدانية».

ورأى ان على الرئيس جورج بوش «اتخاذ قرارات صعبة». وخلص الجنرال زيني الى القول «ان النزاهة والقدرة على ايجاد مهمة ويشكل جيد هما أكثر اهمية من الولاء» في اشارة الى ميل الرئيس الأمريكي الى اعطاء الاولوية في اختيار العاملين معه الى ولائهم الكامل له.

تفجير مسجد على يد مجهولين بالقرب من بعقوبة في العراق

بغداد - يو بي بي: أعلن مصدر مسؤول في الشرطة العراقية أمس الأحد عن قيام مجموعة مسلحة بتفجير مسجد في منطقة العبارة قرب مدينة بعقوبة 60 كم شرقي بغداد.

وقال المصدر ان «مجموعة مسلحة فجرت مسجداً في منطقة الكبة التابعة لبلدة العبارة 15 كم شمال شرق مدينة بعقوبة».

وأضاف المصدر أن الانفجار أسفر عن انهيار أجزاء كبيرة من المسجد، من دون أن يؤدي ذلك الى وقوع اصابات بشرية.

قوى عربية في كركوك تعترض على تقرير رسمي يصنف عائلاتها

كركوك - أف ب: شاركت قوى عربية من السنة والشيعية في مؤتمر انهي اعماله السبت، احتجاجا على تقرير اعده مستشار نائب رئيس الجمهورية حول واقع العرب الذين جلبوا الى كركوك اiban النظام السابق ضمن عمليات التغيير الديمغرافي.

وابدى المجتمعون الذين يمثلون المجلس الاستشاري العربي وعشائر الجنوب وجبهة الحوار الوطني (بزعامه صالح المملك) وكتلة المصالحة والخاص باسكان العرب في المدينة، ان «تقرير رسمي يصنف عائلاتها».

وكان المجلس الاستشاري العربي في كركوك، ابرز تنظيم سياسي للقوى العربية الشيعية والسنية، تبني الموقف نفسه.

وهذه الملفات بحسب التقرير هي عائلات «فاسدة ومنحطة خلقيا» وعائلات «بعثية» وعائلات فقيرة من الجنوب، بالإضافة الى عائلات من كركوك استفادت من القرار 42 لجلس قيادة الثورة عام 1986 والخاص باسكان العرب في المدينة.

ورأى المشاركون في المؤتمر ان «عراقية كركوك خط احمر لا يمكن تجاوزه»، واستنكروا التقرير الذي اعده عضو لجنة تطبيع الاوضاع في المدينة وهو من «التركمان الشيعة»، واعتبروه «خارجا عن الدين

والعشيرة يجب مفاضته، كما انه لا يمثل الشارع التركماني في المدينة». وابدت الشخصيات «استحسانها للتعرض لعائلات عربية من قبل شخص يحمل صفة رسمية في مكتب نائب رئيس الجمهورية (عامل عبد المهدي) وهو عربي لم يصدر اي رد فعل على التقرير حتى الآن».

ومن جهته، قال بدر هاشم العمودي رئيس مجلس عشائر الجنوب ان «العرب في كركوك عراقيون مخلصون لا يمكن لهم القبول بمثل هذه التقارير والوصف الذي لا يمت الى الواقع بصل».

واعتبر ان «التقرير يخدم المخطط التسوعي والتقسيمي للعراق ونطالب بمقاضاة ومساسبة مروجيه وواضعيه كونه يتضمن ذلما وسبا باعراض العائلات العربية».

بدوره، قال قيادي في الجبهة العربية الموحدة بزعامه الشيخ وصفي العاصي «نعمل مع مثلي كركوك في البرلمان (خمس مائة مقعد) لايصال صوتنا ورغبة العرب والتركمان في ترميض عراقيتهم».

وتطالب بان يكون الاستفتاء على ضم كركوك «من قبل كل العراقيين، وهذه رسالتنا للسياسيين في بغداد والحكومة المقبلة لان وحدة العراق رهن بمصر كركوك».

ورأى محمد التميمي عضو البرلمان عن جبهة الحوار الوطني ان «كركوك يجب ان تبقى عراقية وترفض ضمها لاي اقليم»، داعيا الى حل «مشكلة المجهريين من الاكراد وفق القانون والابتعاد عن الاقصاء والتمييز الذي يطال العرب والتركمان».

ورفع المجتمعون لاقاقت كتب عليها «كركوك عراقية لكل العراقيين» و«لا لاساءة الى شرف العراقيين».

وللاشارة الى شرف العراقيين».

واعادت الدراسة حول المادة 58 من قانون ادارة الدولة خلال المرحلة الانتقالية والتي ادخلت في الدستور الجديد ضمن المادة 140.

يشار الى ان المادة 58 تنص على اعادة جميع المهجرين والذين تم ترحيلهم من كركوك اiban النظام السابق واعادة المدن التي اقتطعت من محافظة التاميم، كما تنص احدى مواد القانون المذكور على «حق العراقي في السكن والتملك في اي مكان».

لكن المادة 140 في الدستور الجديد الغت هذه الفقرة كلية.

وقال محمد خليل الجبوري ممثل كتلة العربية في مجلس محافظة كركوك ان «المادة 58 من قانون ادارة الدولة مطبقة حاليا لان الالاف من العائلات الكردية عادت الى كركوك وتشكل الان حزاما يحيط بالمدينة

واضاف ان «القرارات كركوك تدار من قبل الاكراد بما فيها الجيش والشرطة».

واوضح طالبها كعرب بمنحنا منصب قيادة الشرطة، فاجابتنا الاحزاب الكردية بعد اربع جلسات من المفاوضات: اعطونا لفظ الشمال لادارته وسوف نسلم لكم بترشيح احدهم لقيادة الشرطة في كركوك».

تحالف «أوقفوا الحرب» يدعو للتظاهر أمام استديوهات «بي بي سي» احتجاجا على انجيزها

لندن - يو بي بي: دعا تحالف «أوقفوا الحرب» الى تظاهرات أمام استديوهات هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) الثلاثاء المقبل في عدد من المدن البريطانية ردا على ما اعتبره الانحياز الهيئية الى جانب الحكومة في تغطية أخبار الحرب في العراق.

وقال التحالف في بيان امس ان ناشطيه سيجتجون أيضا على فشل الهيئة في تغطية المسيرة التي نظمها الشهر الماضي للمطالبة باستدعاء القوات البريطانية من العراق بمناسبة مرور ثلاث سنوات على الحرب.

ووجه تحالف أوقفوا الحرب رسالة الى مدير عام «بي بي سي» مارك تومبسون اشكته فيها من «المداء الخاطئ الذي تتخذه هيئة الإذاعة البريطانية من الحركة المناهضة للحرب».

وقالت الرسالة ان ما يتراوح بين 80 الى 100 ألف شخص شاركوا في مسيرة لندن الشهر الماضي الى جانب متحدثين كان بينهم الممثل الخارجي لحركة الصدر في العراق ونواب من حزب العمال الحاكم الاحزاب المعارضة الديمقراطيةين الاكراد وبلادي كمرو و الاحترام) وعائلات عدد من الجنود البريطانيين الذين لقوا حتفهم في العراق الى جانب جندي من القوات الخاصة البريطانية خدم مؤخرا في العراق».

وانتقدت الرسالة اتجاه «بي بي سي» للمناسبة، مضيفاً «ان هذا الموقف يتحدى اي اعتقاد بان الهيئة وجدت ان المناسبة لا تستحق أي اهتمام اعلامي»، واعتبرت ذلك «هجرا لا يمكن أن يخدم سوى التقليل من قوة التظاهرة السلمية الديمقراطية».

ودعا تحالف أوقفوا الحرب ناشطيه ومؤيديه الى التجمع أمام أبنية «بي بي سي» في الرابع من نيسان (ابريل) المقبل في لندن ومانشستر وليدز وبريستول وكامبريدج وغلاسكو.



ابو مصعب الزرقاوي

المنطقة التي تجري عملية، بعض الخلايا القوية للقاعدة وخلايا قوية للمتطرفين يجب التعامل معها. «زخما وتقال عسكريا بات أكثر قوة من الماضي بكثير». وقال عزام ان «خمس منظمات رئيسية في المقاومة اقتلت مع الزرقاوي وهي جيش المجاهدين والانصار الاسلام (انصار السنة حاليًا) والجيش الإسلامي لتحرير العراق وجماعة التوحيد والجهاد وكتائب ثورة العرشين».

واكد عزام ان العملية العسكرية التي شنها الجيش الأمريكي في منطقة سامراء كانت «تهدف الى ضرب تجمع هذه التنظيمات».

وكان الجنرال جون ابي زيد قائد القوات الأمريكية في الشرق الاوسط أكد «بشكل عام توجد في (...) تلك

والعراق لسنتين طويلتين. ويقول البنتاغون، ان «الاندبندانت أون صندي»، أنه «لقد عدت القواعد العسكرية الأمريكية في العراق من 110 الى نحو 75 قاعدة، غير أنه يقوم في الوقت نفسه ببناء عدد من القواعد الضخمة التي تتمتع بحماية عالية يقع بعضها في الصحراء بعيداً عن المناطق السكنية».

ولفتت الصحيفة الى ان البنتاغون «انفق أكثر من 280 مليون دولار على بناء قاعدة الأس الهيدروجيني وقاعدة البند الجوية ومعسكر تاجي وقاعدة طليل الجوية في العراق، كما طلبت ادارة الرئيس الأمريكي جورج بوش هذا

بغداد، وشدد على ان الباحثات التي تجريها قوات التحالف بشأن تمرکزها الاستراتيجي في العراق، ولم تتفق على شيء حتى اللحظة».

وقال المتحدث بليست لدينا اي نية في الاحتفاظ بقواعد عسكرية على المدى الطويل في العراق وستغادر البلاد حالما تكون الحكومة العراقية المنتخبة الديمقراطية واثقة من ان قواتها الامنية تملك القدرة والكفاءة لمكافحة الارهاب والحفاظ على أمن الديمقراطية هناك».

غير ان الصحيفة اشارت الى ان مصدرًا عسكريًا بريطانيًا بارزًا يبلغنا مؤخرًا ان بعض القوات البريطانية يمكن ان تبقى في مهمات تدريبية في

العراق لسنتين طويلتين. ويقول البنتاغون، ان «الاندبندانت أون صندي»، أنه «لقد عدت القواعد العسكرية الأمريكية في العراق من 110 الى نحو 75 قاعدة، غير أنه يقوم في الوقت نفسه ببناء عدد من القواعد الضخمة التي تتمتع بحماية عالية يقع بعضها في الصحراء بعيداً عن المناطق السكنية».

ولفتت الصحيفة الى ان البنتاغون «انفق أكثر من 280 مليون دولار على بناء قاعدة الأس الهيدروجيني وقاعدة البند الجوية ومعسكر تاجي وقاعدة طليل الجوية في العراق، كما طلبت ادارة الرئيس الأمريكي جورج بوش هذا

بغداد، وشدد على ان الباحثات التي تجريها قوات التحالف بشأن تمرکزها الاستراتيجي في العراق، ولم تتفق على شيء حتى اللحظة».

وقال المتحدث بليست لدينا اي نية في الاحتفاظ بقواعد عسكرية على المدى الطويل في العراق وستغادر البلاد حالما تكون الحكومة العراقية المنتخبة الديمقراطية واثقة من ان قواتها الامنية تملك القدرة والكفاءة لمكافحة الارهاب والحفاظ على أمن الديمقراطية هناك».

غير ان الصحيفة اشارت الى ان مصدرًا عسكريًا بريطانيًا بارزًا يبلغنا مؤخرًا ان بعض القوات البريطانية يمكن ان تبقى في مهمات تدريبية في

العراق لسنتين طويلتين. ويقول البنتاغون، ان «الاندبندانت أون صندي»، أنه «لقد عدت القواعد العسكرية الأمريكية في العراق من 110 الى نحو 75 قاعدة، غير أنه يقوم في الوقت نفسه ببناء عدد من القواعد الضخمة التي تتمتع بحماية عالية يقع بعضها في الصحراء بعيداً عن المناطق السكنية».

ولفتت الصحيفة الى ان البنتاغون «انفق أكثر من 280 مليون دولار على بناء قاعدة الأس الهيدروجيني وقاعدة البند الجوية ومعسكر تاجي وقاعدة طليل الجوية في العراق، كما طلبت ادارة الرئيس الأمريكي جورج بوش هذا

بغداد، وشدد على ان الباحثات التي تجريها قوات التحالف بشأن تمرکزها الاستراتيجي في العراق، ولم تتفق على شيء حتى اللحظة».

وقال المتحدث بليست لدينا اي نية في الاحتفاظ بقواعد عسكرية على المدى الطويل في العراق وستغادر البلاد حالما تكون الحكومة العراقية المنتخبة الديمقراطية واثقة من ان قواتها الامنية تملك القدرة والكفاءة لمكافحة الارهاب والحفاظ على أمن الديمقراطية هناك».

غير ان الصحيفة اشارت الى ان مصدرًا عسكريًا بريطانيًا بارزًا يبلغنا مؤخرًا ان بعض القوات البريطانية يمكن ان تبقى في مهمات تدريبية في

العراق لسنتين طويلتين. ويقول البنتاغون، ان «الاندبندانت أون صندي»، أنه «لقد عدت القواعد العسكرية الأمريكية في العراق من 110 الى نحو 75 قاعدة، غير أنه يقوم في الوقت نفسه ببناء عدد من القواعد الضخمة التي تتمتع بحماية عالية يقع بعضها في الصحراء بعيداً عن المناطق السكنية».

ولفتت الصحيفة الى ان البنتاغون «انفق أكثر من 280 مليون دولار على بناء قاعدة الأس الهيدروجيني وقاعدة البند الجوية ومعسكر تاجي وقاعدة طليل الجوية في العراق، كما طلبت ادارة الرئيس الأمريكي جورج بوش هذا



وزيرة شؤون المغتربين المغربية: مشكلة الهجرة يجب أن تعالج بإطار علاقة تشاركية بين الدول المصدرة والمستقبلة



الإطار أن «القارة الأوروبية ليس لها خيار آخر إلا الانفتاح على القارة الإفريقية».

الوزيرة نزهة الشقروني

أسفرت عن مقتل أكثر من عشرة أفارقة مرشحين للهجرة السرية. وأثارت عملية أعادتهم ببلادهم استنكار واحتجاج منظمات وجمعيات حقوق الإنسان.

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف: حذرت مسؤولة مغربية عن ملف الهجرة من انعكاسات سلبية لأي حل أممي لمشكلة الهجرة الشريفة أو السرية.

شكك بنوايا السلطات المغربية ووصف الحكم الذاتي بـ«سمكة نيسان» السفير الصحراوي بالجزائر يستبعد بحث الرئيس الصحراوي لاقتراح الحكم الذاتي مع عنان

تجديد عهدتها لمدة ستة أشهر أخرى. وقال السفير الصحراوي إن فكرة الحكم الذاتي ما هي إلا مجرد «سمكة نيسان» يقوم الملك المغربي بالترويج لها بهدف التوصل من التزاماته الدولية.

المغربية لا تتعامل مع الصحراويين إلا بصفتهم كما مهملا وبرؤية أنثروبولوجية تمييزية.

الجزائر - «القدس العربي» من مولود مرشدي: استبعد السفير الصحراوي بالجزائر أمس أن يخصص للرباط محمد عبد العزيز بالأمين العام الأممي اليوم الإثنين.

الاسواط السياسية المغربية توصل تحركها لتأمين تفهم دولي لمبادرة الحكم الذاتي للصحراء

مصادر صحافية مغربية: احتجاجات تسود المناطق الصحراوية حول تشكيلة المجلس الاستشاري الملكي

وأشار نفس المصدر إلى أن 26 قرا يمتنون لسبع عائلات قدسوا إلى العيون من تندوف (مخيم الداخلة) على نفي نفس الطائفة.

مسؤولين مغاربة وقيادات من جبهة البوليزاريو للمشاركة في هذه الندوة وان موافقة مبدئية مغربية وصحراوية على حضورها.

لحقها أن كانت لم تمثل أو أن تمثيلها لم يكن بحجم تفهيا. ووجه أعضاء سابقون في المجلس الذي أسسه الملك الحسن الثاني 1981 منكرة للعضو.

شيراك أكد بهذه المناسبة بأن «فرنسا تساند حلا سياسيا مقبولا من الطرفين في إطار الأمم المتحدة».

وقالت وكالة الأنباء المغربية نقلا عن مصادر بقصر اليزي أن الرئيس الفرنسي جاك شيراك أثنائه لقائه الفاسي الفهري عن مساندة بلاده لتعديل مهمة قوات الأمم المتحدة المنتشرة بالصحراء (النيورسو) وتأييدها تجديد قرار مجلس الأمن الدولي رقم 1634 الذي يدعو للبحث عن حل تفاوض عليه ومقبول من جميع أطراف النزاع.

الرباط - «القدس العربي» من محمود معروف: ما زال كثير من الغموض يحيط بمبادرة السيد الخضر المغربي كحل مغربي للنزاع المتفجر منذ منتصف السبعينات.

الرئيس المصري ينهي زيارة مفاجئة إلى الجزائر

وتنويل البترول والغاز في إفريقيا الذي انعقد بفندق الأوراسي بالعاصمة الجزائرية.

الجزائر - «القدس العربي»

من مولود مرشدي: أنهى الرئيس المصري حسني مبارك أمس زيارة خاطفة إلى الجزائر حيث أسعد ساعات أجرى خلالها مباحثات مع الرئيس عبد العزيز بوتفليقة.

التصدي للانتهاكات حقوق الإنسان، فدعت المنظمة عمل هيئة الانصاف والمصالحة، مبرزا أن هذا التصرف يوطئه باستمرار «حضورنا كأداة للاقتراح والتقدم».

في مجال تعميم ثقافة حقوق الإنسان. أكد الولادي أن تأهيل المدرسة المغربية بالبرامج والنماذج والنهج والكتب ومرکز تكوين الأوطرين بشكل رافعة أساسية في البناء الديمقراطي.

تأسيس التنسيق الغاربية لحقوق الإنسان لنضم المنظمات الكبرى الناشطة ببلدان المغرب العربي

مردودية وانتاجية، وترمي هذه الهيئة الجديدة على تنسيق العمل الحقوقي بالبلدان المغاربية والسماحة في بناء وتفعيل المنتدى الاجتماعي المغاربي وبناء الوحدة المغاربية.

تأسيس التنسيق الغاربية لحقوق الإنسان لنضم المنظمات الكبرى الناشطة ببلدان المغرب العربي

هذه التنسيقية يمثل في توحيد عمل المنظمات الحقوقية بمنطقة المغاربية، والصعي نحو ترسيخ ثقافة حقوق الإنسان واحترام كرامة المواطن.

الرباط - «القدس العربي»

نهاية الأسبوع الماضي في الرباط إيما لحقوق الإنسان مغربيا وغاربيا، حيث منعتها المنظمة المغربية لحقوق الإنسان مؤتمرها الوطني السادس فيما نظمت الجمعية المغربية لحقوق الإنسان ندوة حول حقوق الإنسان في دول المغرب العربي الملتحق بإعلان عن تأسيس اطار تجمع الفاعلين في هذا الميدان في تونس والمغرب والجزائر ليغيبا وهوريتانيا.

اسبانيا صادرت 669 طنا من القنب الهندي المغربي سنة 2005 وأكثر من خمسة آلاف طن خلال العشر سنوات الأخيرة

وتنظيمات حقوق الإنسان التي تنضم للمنظمة الكبرى الناشطة ببلدان المغرب العربي. وقد تقرّر أن تحضّن تونس الاجتماع الثاني للتنسيقية، التي تتداول على رئاستها المنظمات الحقوقية ببلدان المغرب العربي عن رأس كل سنتين.

زرع نبات «القنب» في المغرب

ارتفاع الحشيش ابتداء من سنة 2001 بشكل صاروخي يعود إلى ظاهرة خطيرة للغاية ليست مرتبطة بتوسع نسبة الأراضي التي يتم زرع القنب الهندي فيها بل أساسا بسبب لجوء مزارعي الحشيش المغربي إلى استعمال نبات جديد «القنب الهندي» المستورد من باكستان وأدخله بعض المهاجرين ابتداء من أواخر التسعينات.

اسبانيا صادرت 669 طنا من القنب الهندي المغربي سنة 2005 وأكثر من خمسة آلاف طن خلال العشر سنوات الأخيرة

البرغال التي تفقد حراسة قوية لأنها تاريخيا لا تعاني من الهجرة السرية ولا بن من المخدرات. كما تراهن أن كان بشكل محدود على نقل المخدرات جوا من المغرب إلى الجنوب المغربي من طارقات صغيرة. ويوم 17 شباط (فبراير) الماضي فككت الشرطة الإسبانية عصابة مكونة من مغاربة عمل صعب للغاية.

الرباط - «القدس العربي»

من حسين مجدوبي: صدر خلال هذه الأيام تقرير عن وزارة الداخلية الإسبانية حول جميع أنواع المخدرات المصادرة سنة 2005 وخاصة القنب الهندي أي الحشيش المغربي ويحلل أرقاما مهمة عن الكميات المصادرة منه التي تعتبر بمئات الأطنان وعن عدد الأشخاص المعتقلين ومن ضمنهم مئات المغاربة علاوة على ارتفاع نسبة المصحات التي تتعاظم للمخدرات القادمة من هذا البلد العربي والتي أصبحت ذات أخطار إحصائية عالية ثم خطر توظيف الإرهابيين للمخدرات في اعتداءات كما أفادت في 11 آذار (مارس) في مدريد.

الرباط - «القدس العربي»

اسبانيا تصادر 5364 طنا من الحشيش المغربي ما بين 1995-2005 ويشكل الحشيش المخدرات أكثر من 90 في مجموع المخدرات المصادرة سنة 2005 لسببين، الأول أنه المخدر الأكثر استهلاكاً من طرف الإسبان نظرا لتواجده بكثرة وثمنه الرخيص أي في متناول الجميع وأن أضراره الصحية أقل من الكوكايين، والسبب الثاني أن إسبانيا لا تفضلها سوى عشرات تلم عن أكبر منتج لهذا المخدر في العالم أي المغرب.

الرباط - «القدس العربي»

اسبانيا تصادر 5364 طنا من الحشيش المغربي ما بين 1995-2005 ويشكل الحشيش المخدرات أكثر من 90 في مجموع المخدرات المصادرة سنة 2005 لسببين، الأول أنه المخدر الأكثر استهلاكاً من طرف الإسبان نظرا لتواجده بكثرة وثمنه الرخيص أي في متناول الجميع وأن أضراره الصحية أقل من الكوكايين، والسبب الثاني أن إسبانيا لا تفضلها سوى عشرات تلم عن أكبر منتج لهذا المخدر في العالم أي المغرب.



خطة انطواء اولمرت خطة مطلوبة تفضي الى نهاية النزاع لا يوجد أي أمل في أن تأخذ حماس بالتسوية السلمية التي اقترحت على عرفات من قبل ورفضها



يطلبوا أكثر. وسيعملون دائما كمقدمي تسويات لكل رفض فلسطيني.

وثيقة تأسيسية لليسار الراديكالي - تأخذ في الأساس بزعامة الجانب الفلسطيني، وتفتح الباب لحل «دولة واحدة كبيرة»، وتؤيد في الأساس حق العودة. في الواقع تلك الوثيقة تشجع الرض الفلسطيني. بسبب جبهة رفض أية تسوية، والتي تشمل على انصار عرفات، وعلى حماس، وعلى اليمين الايديولوجي واليسار الراديكالي - ما يزال الاسرائيليون والفلسطينيون معا يعانون. الانطواء المقترح للخروج من الوحل. في الواقع السياسي الذي نشأ، لا استبعاد انها ستتحقق في الواقع، لكن لا يجوز بالتأكيد التنازل عنها. فقط لأن لجبهة الرض الفلسطينية - الاسرائيلية، اليسارية - اليمينية، حولا من قسم الهذيان.

بن دور بيبي
كاتب في الصحيفة
2006/4/2 (معاريف)

بإمكانه الموافقة على تقليص ميزانية الدفاع لصالح المواطنين الفقراء بيرتس يستطيع ان يحدث تغييرا جذريا في طريقة معاملة الجيش للمواطنين الفلسطينيين

كان لا بد من ذلك - ولهذا فلا ضرورة لأن يكون من يتخذ هذه القرارات جنرالا. في دولة ديمقراطية حقيقية، فإنه لا بد من وجود شخص يراقب هذه القوة العظيمة الموجودة في أيدي الجيش الإسرائيلي، وبيرتس الذي يتحدث عن الشفقة الاجتماعية، يستطيع على هذا المنصب أن يحقق شفقة على الفلسطينيين. فمثلا، فقط يمكنه تحقيق إنجازات احملا.، ربما يكون بيرتس (وحده) الذي يستطيع أن يقول لقادة أجهزة المخابرات أن البنية التحتية الحقيقية للإرهاب هي «الاحتلال» وأن الطريق الوحيد للقضاء على الإرهاب هو تصفية الاحتلال. وأن بيرتس يستطيع أن يظهر للعالم نموذجا لسياسة الاسرائيلية التي يفهم «ماذا يحدث» الاحتلال، واستمراره سواء والذي يمثل غيره أو لن يقع تحت الاحتلال. وكذلك الحال بالنسبة للملاقات بين الحكومتين المستوطنين، فإن بيرتس سيكون الشخص المناسب لموازة الدفاع، فإن الحكومة التي انتهت تمكنت من إزالة قسم صغير من مشروع الاستيطان الخاسر وأن بيرتس قد يكون الانسان الذي يمكنه تحقيق سياسة باقل قدر من العنف.

وإذا لم يكن هذا كله كافيا، فتوجد إضافة أخرى. فإن تعيين بيرتس سيكون سببا باخارج شاولوف موفان من وزارة الدفاع، فإنه لن يمكن في اسرائيل وزير للدفاع أكثر عنفا وأكثر استخداما للقوة المفرطة منه، فهو «أبو التصفيات» والحصان المستمر للشعب الفلسطيني وان انتهاء فترة وجود موفان المرموية في وزارة الدفاع سيكون سببا في احداث نقلة جيدة جديدة. «فوزير الدفاع، عمير بيرتس» فهل نحن جاهزون لاستيعاب كلمات مبشرة كهذه؟ هل أن بيرتس يمكنه شجاعة كافية لهذا التحدي؟ هذا سيكون الامتحان الجدي لهما، والامتحان الجدي لنا جميعا.

جدعون ليفي
مختص في حقوق الانسان
2006/4/2 (هآرتس)

تشكيل حكومة مع الاصوليين ومع اسرائيل بيتنا يرفع قدرة المساومة لدى كديما

موقف «اسرائيل بيتنا» في هذا الموضوع المركزي. موضوع آخر يتطوي على المشكلة الاجتماعية التي طرحت على رأس جدول الاعمال في الانتخابات، واضح أنه لا يمكن التسليم بزيادة السحق وتوسيع الفجوات الاقتصادية التي حصلت من السنوات الاخيرة. ولكن يجب الحد من الميل الى الضغط من الترف الى الترف. الاحزاب الاجتماعية - العمل، الاصوليون الكثرة الهائلة، اذا ما كانت في حكومة غير متوازنة، ستجر وراءها ارتفاعا في التناقض الحكومية تفوق قدرة الاقتصاد على التحمل. ويمكن لاسرائيل بيتنا ان تشكل توازن في مثل هذه الحكومة. وأخيرا طرح مسألة الأمن الذي ستطالب به الاحزاب الاصولية. عدد مقاعد كديما، العمل، ميرتس والمقاعدون يبلغ 61 مقعدا. نظريا، يمكن تشكيل حكومة على هذا الاساس، ولكن مثل هذه الحكومة لا يمكنها ان تعيش لزم طويل، وبالتأكيد ستجد صعوبة في اتخاذ قرارات سياسية هامة، والاستبعاد المسبق لاسرائيل بيتنا معنا التعلق الشديد بالاصوليين، والذين من نوبهم من المشكوك فيه ان تتمكن حكومة فضيحة من الصمود، والأمن الذي سيدفع لها سيكون بما يتناسب مع ذلك. وبالقياس، اذا كان كديما امكانية لضم اسرائيل بيتنا، فإنه لنفخ امامه خيارا آخرى. يمكن تشكيل حكومة مستقرة حتى بدون اصوليين، ويمكن ايضا تشكيل حكومة مع الاصوليين ومع اسرائيل بيتنا، وعلى أي حال، فإن قدرة المساومة لدى كديما ستكون في مثل هذه الظروف الى هجوم معقولة، واحتمالات البقاء للحكومة الناشئة ستترقى في الاخرى بقدر كبير.

دانييل فريدمان
كاتب في الصحيفة
2006/4/2 (يديעות احرونوت)

■ يوجد شيء ما جذاب في المزاعم المتشابهة جدا للييسار واليمين، اللذين يعارضان خطة الانطواء. في الاسبوع الماضي كان يوسي بن اهارون من اليمين، والآن البروفيسور اورن يفتحتيل من اليسار.

فهؤلاء وهؤلاء يقولون لنا ان الفلسطينيين لن يوافقوا. وهؤلاء وهؤلاء يقلقهم رد الجماعة الدولية، وهؤلاء وهؤلاء يريدون حلا ابرز واصوب، يكون في الأساس عقائديا لا عمليا. وهؤلاء وهؤلاء، في واقع الامر، يقودان الى النتيجة نفسها: تقديم الحل الكارثي لدولة واحدة كبيرة..

في الحقيقة ان خطة الانفصال هي أخف الضرر. بغض أن نتوصل الى اتفاق. قبل أن تتولى حماس السلطة طوقت في المنطقة جميع اوزان الخطط. فخطه ايلون - نسبية المتنازع، واتفاق جنيف الأقل حسنا، ومخطط كليلتون ايضا، الذي لم يكن مبادرة خاصة، بل اقتراحا رئاسيا. لكن عرفات قال «لا». لو كان الفلسطينيون اختاروا سري نسبية لكان الامر حسن، وكانت مزاعم يفتحتيل جدية، لكنهم اختاروا حماس. ان كيف ستقبل حماس بالضغط ما رفضه عرفات وانيو مازن؟ ليقتحيل حلول.

لو كانت خطة الانطواء قائمة على اخلاء 20 في المئة من الضفة لكان في مزاعم يفتحتيل شيء من الحق، لأنه ليست كل تسوية بهذه الخطة مقترحة اخلاء نحو 80 في المئة. هذه خطوة الى الشيء الأقرب الى مثال انتهاء الاحتلال وتقسيم البلاد الى دولتين. هذا يقدم الفلسطينيين من الاستقلال والسيادة، ويساعد اسرائيل على الخروج من الوحل. ان يوجد واقع جديد، حماس تستطيع السلطة الفلسطينية. هي القوة الأقوى، حتى انها ليصدر عنها في الايام الأخيرة تصريحات معتدلة شيئا ما. والمسألة هي أننا قد شهدنا هذا الغيليم من قبل. فعرفات ايضا صدرت عنه اصوات معتدلة، رغم انه ساعد على استمرار الازعاج في الأساس. في لحظة الامتحان، عندما قدم اقتراح «بحماس مفاييس دولية»، كما يطلب يفتحتيل، قال عرفات لا. لم يرد انهاء النزاع. ويمكن أن نفترض أن حماس لن تكون أكثر اعتدالا من عرفات، ويقترح يفتحتيل، أن ننظف حماس في الواقع، أي متى؟ كل سنة تمر بغير انفصال أو انطواء أو انسحاب - تمكن لنضم، وتزيد من عدم شرعية اسرائيل. قبل عشر سنين كان الخروج سهلا، بعد عشر سنين لا استبعد أن الامر سيكون ممكنا. الآن، في الوضع السياسي الجديد، ليهذا هذا يكون ممكنا وربما يكون. لكن يفتحتيل يحمل احلاما هائلة بان حركة سلام الآن الفلسطينية في السلطة، اذا ما قررنا بالسلام فقط، فإنهم سيبدون رفض التناخو الذي سيفضي الى نهاية سعيدة. الواقع، وكه هو مؤسف الامر، لم يؤثر في أية مرة في مخبي الهذيان من اليسار، فهم سيقولون دائما ان اسرائيل مثنية، وسيعرضون دائما على الفلسطينيين أن

يملك افراد حماس، على رء الكتب بجانب القرآن وكتب مقدسة اخرى، نسخة من كتاب «الأمير» أيضا؟

شلمو مبيبرليت
كاتب في الصحيفة
2006/4/2 (يديעות احرونوت)

■ اذا كان عمير بيرتس يريد حقنا يحدث تغييرا، فيتوجب عليه المطالبة بحقوقية الدفاع. فإذا كان يوجد تعيين واحد في الحكومة القادمة يبشر بإحداث انعطاف اجتماعي، فهذا هو التعيين المطلوب. وإذا كان رئيس حزب العمل يريد ان يتحول الى سياسي ولي يكون زعيم اسرائيل القادم فإن طريقه يجب أن يمر عبر وزارة الدفاع.

ففي الوقت الذي يتشغل فيه الجميع ب «الوهي» وزير الحكومة، القادم، فإن التعيين المهم هو تولي اسرائيل القادمة والذي سيؤدي الجيش الاسرائيلي وجهاز الأمن الاسرائيلي، فالعواطف (التيدي) بيرتس على رأس هذه المؤسسة العسكرية الموجودة في الشخص المناسب في المكان المناسب. فقد كان الوقت اقترابا، ان تكون اسرائيل تكفيها من التوجه الغربية التي تريد (اسرائيل) دوما التنبه بها، والتي يعين فيها وزيرا للدفاع مواطن مدني لم يتعلم اليها من خلال الجهاز العسكري. فلكي تقود الجيش، فإنه يكفي وجود رئيس لراكان، وتلقي تقارير قتالية شاملة من قادة الخيارات العامة والاستخبارات العسكرية. فعلى رأس هؤلاء لا بد من تولي شخصية مدنية يوازن بين هذه القوى الكبيرة ويعايد مفاهيم تفكير مدني ذات طابع مهاتيف.

في تفكير الشخصية العسكرية، فاسرائيل بحاجة لوزير دفاع لا تصغر شأنه من قادة الدفاع العمالية تماما كما حاول رجل الأمن، عضو الكنيست داني ياتوم ان يصف بيرتس، فأزاد من اعتدات سماع صوت الرصاص الحي، قد اصابها الصمم منذ وقت طويل، ولذلك فإنا بحاجة الى صاحب آذان سليمتين ليراقب اصحابها.

ان عمير بيرتس سيصبح، كوزير للدفاع، ان يحدث تغييرا اعمق بكثير مما يستطيعه كوزير للمالية، ليقف لأن وزراء المالية يتزكون مناصبهم عادة وهم متفلقون بالاهمال والتلهات، الأمر الذي سيثقل كاهل بيرتس سلفا، بل لأنه اذا قبل حقيبة الدفاع فإنه سيتمكن من الاحتفاظ بلبه سنوات قادمة ببعد.

بعد ان اجازت العملية الانتخابية اجزاء من الضفة التي اسرائيل ضمها فعليا أو قانونيا).

وثانيا، وتواصل الخطة صورة التصرف المترکز على الذات لاسرائيل في الحلبة الدولية، والذي يقوم على اإمداد من جانب واحد مستعمل للقوة، من النوع الذي فشل في الماضي والقضى الى زيادة التطرف والاستقطاب. والخطة ايضا تعارض القانون الدولي. يحسن أن نذكر أن العالم كله جند نفسه في السنين الأخيرة لمنع اخراق الحدود من جانب واحد، وهكذا منعت سيطرة العراق على الكويت، وسرعيا على كوسوفو وأندونيسيا على تيمور الشرقية. لا يوجد أي سبب يجعل تلك المؤسسات والدول توافق على ضم

بروفيسور يدرس الجغرافيا السياسية في جامعة بن غوريون
2006/4/2 (معاريف)

سيتزوج هذا التآليف فإن آناسا مثل بوغي يعلون سينتظرون دائما في الزاوية للاقتراع بقوة جديدة صاعدة. التوازن بين اقتصاد السوق في مستوى الماكرو وبين القلق على مستويات طبقة العمال في مستوى الميكرو، سيوجد أصلا لحدود وجود آناسا تنتهيها ويايلي يشاء. يُحتاج الآن الى المبادر، والملمص، والمجمع الوطني لهذه الطوائف في معسكر، من خلال عمل فكري لاتناج الغراء المطلوب جدا، لا من أجل انشاء معسكر سياسي من جديد فقط، بل من أجل مجتمع اسرائيلي منحل، سيكون الدولة العنصرية - الثقافية، التراجع الدائم تطبيع

الذين اقاموا بينهم تحادنا وتعاون بين الجماعات، وحزب «جميع مواطنيه» الحقيقي لاسرائيل. هذا الشيء ممكن ويحتوي على امكانات تجدد حقيقي، في حين ان الليكود أنشأ دائما على برنامج أرض اسرائيل الكاملة - غير ذي الصلة - سيعتبر على برنامج بديل ذي قدرة على البقاء، سيكسب الاقتصاد ولا دينية (أو علمانية) ايضا ولا حتى طائفية - وهي قضايا لا اجماع عليها. سيكون الحديث عن قضايا سيادية في الداخل، لا في الضفة الغربية، لقد انصاف ليبرمان الضوء في الساعة الرملية الديمقراطية. التراجع الدائم تطبيع

الذين اقاموا بينهم تحادنا وتعاون بين الجماعات، وحزب «جميع مواطنيه» الحقيقي لاسرائيل. هذا الشيء ممكن ويحتوي على امكانات تجدد حقيقي، في حين ان الليكود أنشأ دائما على برنامج أرض اسرائيل الكاملة - غير ذي الصلة - سيعتبر على برنامج بديل ذي قدرة على البقاء، سيكسب الاقتصاد ولا دينية (أو علمانية) ايضا ولا حتى طائفية - وهي قضايا لا اجماع عليها. سيكون الحديث عن قضايا سيادية في الداخل، لا في الضفة الغربية، لقد انصاف ليبرمان الضوء في الساعة الرملية الديمقراطية. التراجع الدائم تطبيع

الذين اقاموا بينهم تحادنا وتعاون بين الجماعات، وحزب «جميع مواطنيه» الحقيقي لاسرائيل. هذا الشيء ممكن ويحتوي على امكانات تجدد حقيقي، في حين ان الليكود أنشأ دائما على برنامج أرض اسرائيل الكاملة - غير ذي الصلة - سيعتبر على برنامج بديل ذي قدرة على البقاء، سيكسب الاقتصاد ولا دينية (أو علمانية) ايضا ولا حتى طائفية - وهي قضايا لا اجماع عليها. سيكون الحديث عن قضايا سيادية في الداخل، لا في الضفة الغربية، لقد انصاف ليبرمان الضوء في الساعة الرملية الديمقراطية. التراجع الدائم تطبيع

الذين اقاموا بينهم تحادنا وتعاون بين الجماعات، وحزب «جميع مواطنيه» الحقيقي لاسرائيل. هذا الشيء ممكن ويحتوي على امكانات تجدد حقيقي، في حين ان الليكود أنشأ دائما على برنامج أرض اسرائيل الكاملة - غير ذي الصلة - سيعتبر على برنامج بديل ذي قدرة على البقاء، سيكسب الاقتصاد ولا دينية (أو علمانية) ايضا ولا حتى طائفية - وهي قضايا لا اجماع عليها. سيكون الحديث عن قضايا سيادية في الداخل، لا في الضفة الغربية، لقد انصاف ليبرمان الضوء في الساعة الرملية الديمقراطية. التراجع الدائم تطبيع

الذين اقاموا بينهم تحادنا وتعاون بين الجماعات، وحزب «جميع مواطنيه» الحقيقي لاسرائيل. هذا الشيء ممكن ويحتوي على امكانات تجدد حقيقي، في حين ان الليكود أنشأ دائما على برنامج أرض اسرائيل الكاملة - غير ذي الصلة - سيعتبر على برنامج بديل ذي قدرة على البقاء، سيكسب الاقتصاد ولا دينية (أو علمانية) ايضا ولا حتى طائفية - وهي قضايا لا اجماع عليها. سيكون الحديث عن قضايا سيادية في الداخل، لا في الضفة الغربية، لقد انصاف ليبرمان الضوء في الساعة الرملية الديمقراطية. التراجع الدائم تطبيع

ليكون حجة لعباس لاقامة الانتخابات من جديد.. وإسقاط حماس نشطاء في حركة فتح يعدون للتفاوض مع اسرائيل والرباعية للحصول على اتفاق سريع يرضه المجلس التشريعي



مؤيدون لحركة فتح يتظاهرون في غزة

المطلوب للقضاء على سلطة حماس قبل أن ترسخ في مناطق السلطة. ستقدم مسودة الاتفاق بالطبع الى البرلمان - وفيه لحماس أكثرية الآن - وسيرفضه ممثلوها. وهي خطوة ستتمحور أيا مازن فورا الشرعية المطلقة لاقامة انتخابات جديدة، في حين يكون

مقبروه وحدهم تقريبا، ولكن بتعاون وثيق مع «الرباعية» ومع مصر مبارك. وهو شيء سيضمن أقصى حصار لحماس حينما يحين الوقت، ستحظى اسرائيل بامتيازات معونة وبمرونة فلسطينية غير مقبولة بحسب تجربة السنين الأخيرة، ذلك لأن سيكون الثمن

حكومة هنية: الاتفاق مع اسرائيل، الفتح، وهو مكتب الرئيس ابو مازن، يبادر عدد من الاعضاء الاسريين في الخطة القادمة، وهذه هي الخطة: توجد صخرة واحدة رئيسية، لا يختلف عليها، يمكن أن تتحطم عليها سفينة حماس التي انطلقت في طريقها مع اقامة

حكومة هنية: الاتفاق مع اسرائيل، الفتح، وهو مكتب الرئيس ابو مازن، يبادر عدد من الاعضاء الاسريين في الخطة القادمة، وهذه هي الخطة: توجد صخرة واحدة رئيسية، لا يختلف عليها، يمكن أن تتحطم عليها سفينة حماس التي انطلقت في طريقها مع اقامة

الحكومة الفلسطينية الوحيدة في العالم التي تدير شؤونها بواسطة «الفيديو» على اسرائيل السماح لحكومة حماس بالعمل وعدم الانسحاق وراء تصريحات راييس

اعلنت اول مرة من موافقتها على وقف لاطلاق النار، وان «الهدنة» التي تحول اسمها لـ «التهدئة» كانت ايجابا لذلك. وهكذا تنهج (حماس) ايضا الآن، وذلك بعد ان أخذ قادتها يسجون بلقة جديدة، لدى حديهم عن اسرائيل، وحتى رئيس الاركان، الجنرال دان حلونس لا يمكنه تجاهل اللغمة العنصرية، انه يريد الان رؤية الافعال وليس الاقوال فقط. فمثل هذه اللغمة استخدمت كثيرا في طبيعة العلاقات مع الحكومة الفلسطينية السابقة، والتي كانت حكومة «ستسحق» الاتصال معها» بنظر اسرائيل.

ان من يريد أن يرى الافعال، يجب عليه ان يسبح بتفنيدها، وخصوصا كيف يتضح الامر - وتعدد - بوجود بعض الازرع المتفرعة عن منظمة «فتح» التي تعترف باسرائيل هي بالتحديد التي استأثرت الاعمال الازهابية، فلا يمكن ان اتصال يتم بين وزراء الحكومة الفلسطينية في أي مكان أن يكون سببا في حدوث أي ضرر أمني أو بسطة من أي نوع لاسرائيل، بل ان هذا الاتصال

في سلم المبادء الامريكية يتضح انه يوجد فرق بين النزاهة المبردة وبين المصالح، وعلى نحو غير مفاجئ ولا تزويه، فإن المصالح تتغلب دائما، وهذا تفهمه حماس ايضا. فقد اثبتت حماس ذلك حين

التسوية السياسية مع حكومة لا تريد الاعتراف باسرائيل. فما علاقة هذا «الاعتناق» بالاحتياجات اليومية للمواطنين الفلسطينيين: مرور البضائع، فتح نقاط العبور الحدودية، العلاج الطبي.. لجية الضراب؟ وحتى اذا كانت جميع هذه الامور ليست بحاجة الى التشقيق مع الحكومة الفلسطينية، فإن اسرائيل تريد من وراء ذلك تضع قدميه في حذاء هذه الحكومة - كما يقال ان من يحتاج الى التأييد من اقوال الوزيرة راييس ويعتقد بأنه قد وجد شريكا مسؤولا لمثل هذا الموقف اللا منطقي، فليتضر ويشاهد ماذا تفعل واشتغل بنفسها في حالة «لا يوجد شريك»، فمن الواضح بأنه حين يكون الحديث حول العراق، فمن المسوح به اجراء مفاوضات مع ايران، وحين تكون الامور لها علاقة بحكومة العراق فإنه من الجائز الحدت من من يوصف أنه «منظمة ارهاب، سواء كانت شيعية ام سنية». وكذلك الحال، فإن اجراء مفاوضات مع حكومة لبنان التي تضم نوابا من حزب الله ليس غريبا أو شاذًا في انظار واشتغلن.

في سلم المبادء الامريكية يتضح انه يوجد فرق بين النزاهة المبردة وبين المصالح، وعلى نحو غير مفاجئ ولا تزويه، فإن المصالح تتغلب دائما، وهذا تفهمه حماس ايضا. فقد اثبتت حماس ذلك حين

التسوية السياسية مع حكومة لا تريد الاعتراف باسرائيل. فما علاقة هذا «الاعتناق» بالاحتياجات اليومية للمواطنين الفلسطينيين: مرور البضائع، فتح نقاط العبور الحدودية، العلاج الطبي.. لجية الضراب؟ وحتى اذا كانت جميع هذه الامور ليست بحاجة الى التشقيق مع الحكومة الفلسطينية، فإن اسرائيل تريد من وراء ذلك تضع قدميه في حذاء هذه الحكومة - كما يقال ان من يحتاج الى التأييد من اقوال الوزيرة راييس ويعتقد بأنه قد وجد شريكا مسؤولا لمثل هذا الموقف اللا منطقي، فليتضر ويشاهد ماذا تفعل واشتغل بنفسها في حالة «لا يوجد شريك»، فمن الواضح بأنه حين يكون الحديث حول العراق، فمن المسوح به اجراء مفاوضات مع ايران، وحين تكون الامور لها علاقة بحكومة العراق فإنه من الجائز الحدت من من يوصف أنه «منظمة ارهاب، سواء كانت شيعية ام سنية». وكذلك الحال، فإن اجراء مفاوضات مع حكومة لبنان التي تضم نوابا من حزب الله ليس غريبا أو شاذًا في انظار واشتغلن.

في سلم المبادء الامريكية يتضح انه يوجد فرق بين النزاهة المبردة وبين المصالح، وعلى نحو غير مفاجئ ولا تزويه، فإن المصالح تتغلب دائما، وهذا تفهمه حماس ايضا. فقد اثبتت حماس ذلك حين

خطة انطواء اولمرت لن تفضي الى حل النزاع الفلسطيني الاسرائيلي بل ستمنع اقامة دولة فلسطينية وتزيد النزاع شدة

بالتاريخية يتفق نفس الدول. يجب أن نذكر أن التصالح التاريخي للحركة القومية الفلسطينية قد تم، عندما وافقت على اقامة دولة في الضفة الغربية وغزة، أي على 22 في المئة من مساحة فلسطين / ارض اسرائيل. من الوهم أن نؤمن انه سيوجد فلسطيني يوافق على «التصالح على التصالح»، وأن يتشوق دولة في جزء من المساحة التي بقيت فقط وبغير القدس. من هنا ينتج أن الجزء الصهيوني من خطة الانطواء ليس على نحو صحيح، بل ضم كتل الاستيطان وتقوية القدس» في واقع الامر، في الوضع الذي يعرف لأول مرة أنه «الائم». ستكون هذه، في الامد البعيد، نقطة اختلاف

بالتاريخية يتفق نفس الدول. يجب أن نذكر أن التصالح التاريخي للحركة القومية الفلسطينية قد تم، عندما وافقت على اقامة دولة في الضفة الغربية وغزة، أي على 22 في المئة من مساحة فلسطين / ارض اسرائيل. من الوهم أن نؤمن انه سيوجد فلسطيني يوافق على «التصالح على التصالح»، وأن يتشوق دولة في جزء من المساحة التي بقيت فقط وبغير القدس. من هنا ينتج أن الجزء الصهيوني من خطة الانطواء ليس على نحو صحيح، بل ضم كتل الاستيطان وتقوية القدس» في واقع الامر، في الوضع الذي يعرف لأول مرة أنه «الائم». ستكون هذه، في الامد البعيد، نقطة اختلاف

بالتاريخية يتفق نفس الدول. يجب أن نذكر أن التصالح التاريخي للحركة القومية الفلسطينية قد تم، عندما وافقت على اقامة دولة في الضفة الغربية وغزة، أي على 22 في المئة من مساحة فلسطين / ارض اسرائيل. من الوهم أن نؤمن انه سيوجد فلسطيني يوافق على «التصالح على التصالح»، وأن يتشوق دولة في جزء من المساحة التي بقيت فقط وبغير القدس. من هنا ينتج أن الجزء الصهيوني من خطة الانطواء ليس على نحو صحيح، بل ضم كتل الاستيطان وتقوية القدس» في واقع الامر، في الوضع الذي يعرف لأول مرة أنه «الائم». ستكون هذه، في الامد البعيد، نقطة اختلاف

بالتاريخية يتفق نفس الدول. يجب أن نذكر أن التصالح التاريخي للحركة القومية الفلسطينية قد تم، عندما وافقت على اقامة دولة في الضفة الغربية وغزة، أي على 22 في المئة من مساحة فلسطين / ارض اسرائيل. من الوهم أن نؤمن انه سيوجد فلسطيني يوافق على «التصالح على التصالح»، وأن يتشوق دولة في جزء من المساحة التي بقيت فقط وبغير القدس. من هنا ينتج أن الجزء الصهيوني من خطة الانطواء ليس على نحو صحيح، بل ضم كتل الاستيطان وتقوية القدس» في واقع الامر، في الوضع الذي يعرف لأول مرة أنه «الائم». ستكون هذه، في الامد البعيد، نقطة اختلاف

بالتاريخية يتفق نفس الدول. يجب أن نذكر أن التصالح التاريخي للحركة القومية الفلسطينية قد تم، عندما وافقت على اقامة دولة في الضفة الغربية وغزة، أي على 22 في المئة من مساحة فلسطين / ارض اسرائيل. من الوهم أن نؤمن انه سيوجد فلسطيني يوافق على «التصالح على التصالح»، وأن يتشوق دولة في جزء من المساحة التي بقيت فقط وبغير القدس. من هنا ينتج أن الجزء الصهيوني من خطة الانطواء ليس على نحو صحيح، بل ضم كتل الاستيطان وتقوية القدس» في واقع الامر، في الوضع الذي يعرف لأول مرة أنه «الائم». ستكون هذه، في الامد البعيد، نقطة اختلاف

بالتاريخية يتفق نفس الدول. يجب أن نذكر أن التصالح التاريخي للحركة القومية الفلسطينية قد تم، عندما وافقت على اقامة دولة في الضفة الغربية وغزة، أي على 22 في المئة من مساحة فلسطين / ارض اسرائيل. من الوهم أن نؤمن انه سيوجد فلسطيني يوافق على «التصالح على التصالح»، وأن يتشوق دولة في جزء من المساحة التي بقيت فقط وبغير القدس. من هنا ينتج أن الجزء الصهيوني من خطة الانطواء ليس على نحو صحيح، بل ضم كتل الاستيطان وتقوية القدس» في واقع الامر، في الوضع الذي يعرف لأول مرة أنه «الائم». ستكون هذه، في الامد البعيد، نقطة اختلاف

بالتاريخية يتفق نفس الدول. يجب أن نذكر أن التصالح التاريخي للحركة القومية الفلسطينية قد تم، عندما وافقت على اقامة دولة في الضفة الغربية وغزة، أي على 22 في المئة من مساحة فلسطين / ارض اسرائيل. من الوهم أن نؤمن انه سيوجد فلسطيني يوافق على «التصالح على التصالح»، وأن يتشوق دولة في جزء من المساحة التي بقيت فقط وبغير القدس. من هنا ينتج أن الجزء الصهيوني من خطة الانطواء ليس على نحو صحيح، بل ضم كتل الاستيطان وتقوية القدس» في واقع الامر، في الوضع الذي يعرف لأول مرة أنه «الائم». ستكون هذه، في الامد البعيد، نقطة اختلاف

الحكومة الوحيدة في العالم التي تدير شؤونها بواسطة «الفيديو» ليست في اليابان، ولا في كوريا، وليست ايضا في واحد من دول العالم الثالث التي تصنع هذه الاجهزة. الغريب انها هنا موجودة تحت نظرها. فهذه هي الحكومة الفلسطينية التي تستطيع اعضاء حكومتها الالتقاء وجهًا لوجه لتباحث، للتناقش، لتبادل الاحاديث في البرهات، لمقابلة جمهور مع بعضهم البعض وما الى ذلك.

ففي غزة، وقسم آخر يعيش في الضفة الغربية. ويوجد الحظر الذي تفرضه اسرائيل، فإن هؤلاء الوزراء يمكنهم السفر الى اردن، ومصر، أو السعودية، ولكن ليس بين غزة والضفة الغربية. قرار اسرائيل عدم التفاوض من من أطلق عليهم اسم «حكومة حماس»، والى جانب الدع الذي منحه الحكومة الامريكية كونداليزا رايس عندما قالت انه يصعب عليها تحييل «اجراء مفاوضات مع حماس»، فهذا يعتبر جزءًا من العقوبات التي تُرصد على السلطة، الى جانب تجريد المساعدات الاقتصادية.

لنسمح بتصديق المنطق الضعيف الذي يؤكد بأنه لا يوجد ما يمكن التفاوض عليه بخصوص

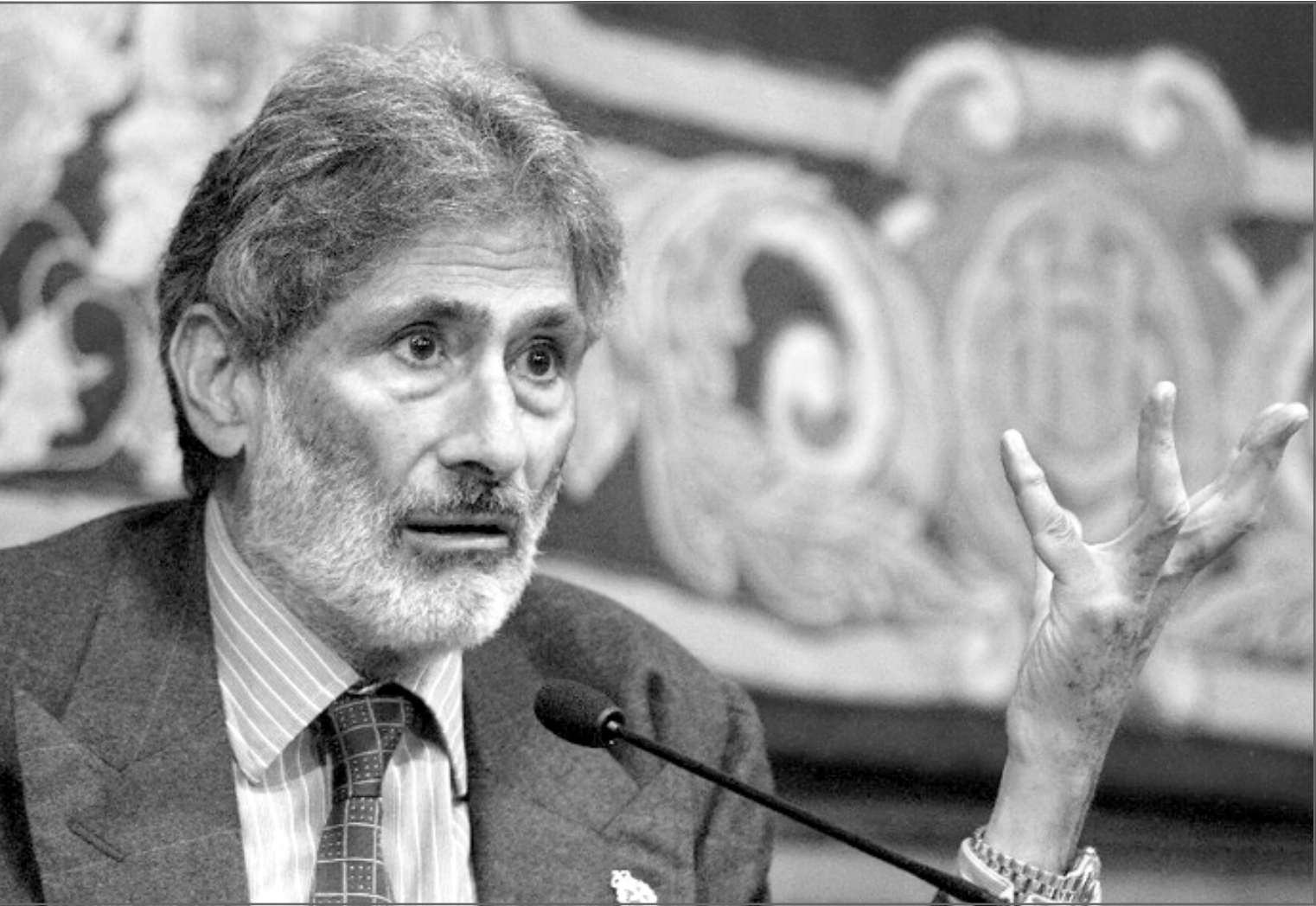
الحكومة الوحيدة في العالم التي تدير شؤونها بواسطة «الفيديو» ليست في اليابان، ولا في كوريا، وليست ايضا في واحد من دول العالم الثالث التي تصنع هذه الاجهزة. الغريب انها هنا موجودة تحت نظرها. فهذه هي الحكومة الفلسطينية التي تستطيع اعضاء حكومتها الالتقاء وجهًا لوجه لتباحث، للتناقش، لتبادل الاحاديث في البرهات، لمقابلة جمهور مع بعضهم البعض وما الى ذلك.

ففي غزة، وقسم آخر يعيش في الضفة الغربية. ويوجد الحظر الذي تفرضه اسرائيل، فإن هؤلاء الوزراء يمكنهم السفر الى اردن، ومصر، أو السعودية، ولكن ليس بين غزة والضفة الغربية. قرار اسرائيل عدم التفاوض من من أطلق عليهم اسم «حكومة حماس»، والى جانب الدع الذي منحه الحكومة الامريكية كونداليزا رايس عندما قالت انه يصعب عليها تحييل «اجراء مفاوضات مع حماس»، فهذا يعتبر جزءًا من العقوبات التي تُرصد على السلطة، الى جانب تجريد المساعدات الاقتصادية.

لنسمح بتصديق المنطق الضعيف الذي يؤكد بأنه لا يوجد ما يمكن التفاوض عليه بخصوص

« شهوة للمعرفة . المستشرقون وأعداؤهم »:

محاولة لتجريد إدوارد سعيد من إرثه الثقافي في تشفٍ ونزعة انتقامية



إدوارد سعيد

أروين الذين يريد الاعتراف بالاعتبار لاستشراق القرن التاسع عشر، القائم على الفهم الفيلولوجي للغة، لم يكن معذباً بالحدوث عن صور الاستشراق الأخرى، في الفن، والرحلة، وفيما بعد في الصورة والسينما، بل لم يكن مهتماً بتحليل بني الاستشراق ومظاهره أكثر من احتفائه بالباحثين والعملاء الغربيين المتخصصين في الدراسات الإسلامية والعربية، وهو كما قلنا عشر بل بعد. يفهم من تحليل أروين أنه يحاول إعادة الاعتبار لاسماء مهمة في الاستشراق مثل ويليام جوزف، وغولزريهر، وشاخنت، ومرغليوت، وجب، وفي النهاية قراءة أروين تظل محاولة للتصحيح، ولو تمت بمعزل عن الانتقام من إرث سعيد لكانت دراسة جدية بالاهتمام، ما يهم في هذا السياق هو أن أروين يريد القول أنه آخر حراس هذا الإرث.

نناقد من أسرة القدس العربي

■ روبرت أروين: كاتب نشر العديد من الأعمال الروائية وغير الروائية، «الف ليلة وليلة، دليل» (1994)، «الفن الإسلامي» (1997)، «الليل والخيل والصحراء، أنطولوجيا للأدب العربي الكلاسيكي» (1999)، «الحمر» (2004).

For lust of Knowing
The orientals and their Enemies
Robert Irwin
Allen Lane/ 2006

كما انشرف في البداية كان من الممكن قراءة الكتاب محاولة لرد الاعتبار للمستشرقين وليس الاستشراق فقط لو لم يدخل الكاتب في سجالاته وأضح منها محاولة النيل من التخليق من شأن الأجزاء السعيدية (نسبة لسعيد)، بل والاتهام والتشفي. أروين مع نقده لسعيد يقول أنه عندما توفي في أيلول (سبتمبر) 2003 حظي بعدد من المرثي في الصحافة الإنكليزية، مع أن الإعلام الأمريكي والأخبار سبغت عليه عندما يموت الإنسان ذكر محاسنه، فهل كان الأول من الصحافة تجاهل سعيد؟

نظري في نقده الاستشراق أو دعمه، والكاتب أي كاتب ليس مبرراً من الوقوع في الإخطاء أو إساءة التفسير، ولكن إن يتم اعتباره خارجاً عن السياق الثقافي، كما يدكرنا أروين أكثر من مرة أن سعيد كان «خارجاً» وهو لم يخف هذا. ففلاحة سعيد بكتابات جوزيف كونراد معرفة نقدية وبخاصة فمن خلال أعماله وحياته الكاتب الإنكليزي-الويلندي الأصل فهم سعيد هويته التي تدور في إطار الداخل والخارج وهوية المثقفي، وعنوان مذكراته التي بهذا الحس. سعيد ظل طوال حياته في أمريكا محلاً للجدل من جماعات معروفة، والمقال الذي نشرته «مجلة لندن لمراجعة الكتب» (لندن) ريفيو أوف بوكس) قبل أسبوعين عن اللوبي الإسرائيلي في أمريكا يشير بوضوح إلى أن هذا اللوبي الذي أقام مؤسساته الخاصة من أجل التأثير على الأكاديميين، ويحدثت كتابا المقال وهما عميد في هارفارد وباحث في جامعة شيكاغو بوضوح عن استهداف جامعة كولومبيا التي كان يدرس فيها سعيد من هذا اللوبي، والسبب واضح هو مقارعة إدوارد سعيد عدداً من أقطاب هذا اللوبي. أروين يقول أن الاستشراق الأمريكي تسيدته كتاب مع، فيليب حتي، مجيد خنوري، جورج عطية سوريلان، فضل الرحمن، ولكن سعيد كان واضحاً في تحديده الإطار العام للاستشراق، وما بعد الاستشراق في الثقافة والإمبريالية عندما استبعد أمريكا من تحليله لادبيات الإمبريالية، وركز على الإمبرياليين الغربيين

لا يتكرر باحث السجلات التي خاضها إدوارد سعيد مع عدد من الكتاب بعضهم صار من أشد المدافعين عن المشروع الأمريكي وجزء لا يتجزأ من مشروع المحافظين للشرق الأوسط، ولا يتكرر أن سعيد كان معتداً بنفسه وحساساً للنقد، ولكن هذا لا يؤثر على أطروحة التي قدمها في كتابه عن الدور الذي لعبه المستشرقون في استعمار العالم الإسلامي، وحتى أطروحة سعيد تعرضت للنقد، وبعد حوالي ثلاثة عقود من صدور كتابه لا يزال الاستشراق من العلامات الأكاديمية الهامة ولكن هذا لا ينفي عدم تعرض الأطروحة للسجال والنقد بل والتجاوز، فسعيد في طبيعة التسعينات من القرن الماضي شعر بالحاجة إلى إضافة مقدمة للكتاب، كما أن شعوره بضرورة وضع الاستشراق في سياقه الثقافي قاده لكتابة «الثقافة والإمبريالية»، كتتممة للاستشراق. وكان من الممكن لأروين تقديم قراءة نقدية لسعيد واستشراقه ضمن الخطوط الأكاديمية المعروفة، ورصد إخطاء سعيد، خاصة ما يرى الكاتب أنه انصاف للمستشرق الفرنسي لوي ماسينيون على حساب الاستشراق البريطاني، فقد وصف سعيد الاستشراق البريطاني بالعلمية والعقلانية، والفرنسي بالروحية والرومانسية، هذا الوصف لا يفلت أروين الذي يقول أن سعيد يمكن أن يتهم بالاعتصاف. في داخل سرد الكاتب إذن عملية ادانة مقصودة ومتعمدة وتقصص في البحث عن الإخطاء والاتهام وهناك لا شك كتابة ثارية وانتقام وتشفي، في نهاية الكتاب وقبل أن يتحدث عن أعداء الاستشراق يكتب بتشفي عن «الكذبة الكبيرة»، التي عاش فيها سعيد واقفنا بها وهي كونه الفيلسوف المهاجر الطرود من بيته، حيث يعيدنا إلى الحملة التي شنها كاتب يهودي على سعيد عندما اتهم سعيد بأنه ليس مقدساً وعاش حياته كلها في القاهرة، وهي المقالة التي نشرت عام 1999، ولم تكن إلا مقالا اتهامياً يقصد منه تشويه صورة الناقد الذي تجرأ على نقد اليمن في الأكاديمية الغربية. أروين يتخذ من

إبراهيم درويش

■ أجد صعوبة في التعامل مع هذا الكتاب «شهوة المعرفة: المستشرقون وأعداؤهم» لروبرت أروين، لعدة أسباب منها أن الكاتب يخرج عن الموضوعية التي يحاول اقتناعنا بعدم ثوابها في عمل إدوارد سعيد «الاستشراق» (1978)، وهو صومع اللاذع على الراحل إدوارد سعيد، فهو لا يتورع عن وصف كتاب «الاستشراق» بالتهجيل، «الكتاب الذي يصعب فيه التفريق بين البحث المخلص والإخطاء وإساءة الفهم المتعمد»، كتاب سعيد يصلح أن يكون رواية لأنه مليء «بالاشعار والعالم الخيالي الغني بالصور»، ويعتقد أن الاحتفاء به في بريطانيا يعتبر سببة في التاريخ الثقافي لهذا البلد، ويذهب بعيداً للقول أن كتاب «الاستشراق» لم يلق أي ترحيب من الأكاديميين وكل المراجعات الأولى للكتاب كانت سلبية، ومع ذلك أضحي كتاب سعيد من الكتب التي لا يستغنى عنها في الحياة الأكاديمية، وما يؤرق الكاتب هنا أن سعيد على الرغم من اعلان النقد التي تعرض لها لا يزال كتابه مؤثراً في الحياة الأكاديمية، وترجم لأكثر من 35 لغة وفي التسالول عن السبب يرى روبرت أروين أن الأمر لا يتعلق بمادة الكتاب في كتابه ولا تحليله لظاهرة الاستشراق بقدر ما انشاق الطلاب، المثقون، وأشباه المثقنين للكتاب لأنه معاد للصهيونية، ولأن إدوارد سعيد كتب الكتاب وفي داخله ذلك الجرح والخيانة التي تعرض لها شعبه الفلسطيني على يد بريطانيا، وضمن فهم سعيد للاستشراق كخطاب ثقافي فاستشرقون لعلوا دوراً في ضياع فلسطين. تشعر منذ البداية أن أروين يتخذ نزعية

اضفاء نوع من الرومانسية على حياة المستشرقين والمهتمين بالعالم العربي لانتقاد سعيد، وشجع سعيد بلاحق الكاتب الذي يصارع على أن يكتب عن صفحاته، فهو يحاول تجريد الكاتب الفلسطيني الأمريكي من أية سلطة علمية أو ثقافية على الأكاديمية الغربية، ويتخذ مندخله الإنساني للمعرفة، واهتمامه بكتابات غرامشي، وفوكو ودريدا، عندما استخدمها في تحليل منظومة العلاقة بين المعرفة والسلطة ويطبقها على حقل الاستشراق، ويريد أروين القول أن إدوارد سعيد ارتكب إخطاء معرفية، لم يكن عارفاً بماهية الاستشراق، وكان انتقائياً في تحليله لكتابات المستشرقين، حيث العمل الاستشراق الأمريكي والاتاني وركز على المستشرقين الفرنسي والبريطاني، كما يأخذ أروين على سعيد حصره الاستشراق الغربي بمنطقة الشرق الأوسط، أو الشرق العربي حيث أمر شمال إفريقيا. وفي هذا السياق يشير إلى ما سبق وأشار إليه برنارد لويس، المستشرق المعروف من غياب كراسي الدراسات التركية والغرافية في الأكاديمية الغربية. وفي محاولة لإقناعنا، يقول أروين أن غالبية العرب انتقدوا إدوارد سعيد كانوا من الغرب والمسلمين، صادق جلال العظم، عكاز أحمد، ضياء الدين سردار وغيرهم، كانت ساقتهم واقع الكاتب هنا للدفاع عن الاستشراق والمستشرقين لو أنه لم يشير إلى سعيد، فالكتاب في ملاحقته العلاقة الثقافية بين الشرق والشرق ولاشتر من ألف عام، أي منذ



الاستشراق الآن وبعد...

د. محمد شاهين

■ لا أحد ينكر أن إدوارد سعيد صاحب الفضل في تقديم الاستشراق إلى العالم وتقديم العالم إلى الاستشراق منذ ظهور كتابه في أواخر السبعينيات من القرن الماضي. ذلك الكتاب الذي كان فعلاً ثورة كوبرنيكية. ولد الاستشراق اجناسا أدبية كثيرة مثل دراسات ما بعد الكولونيالية والدراسات العنصرية ودراسة أحوال المجموعين وما إلى ذلك ما والشعائر والنشاطات الفكرية والثقافية المختلفة التي تظل مدينة إلى الاستشراق بطريقه أو بأخرى وأهمها الترجمة. فالعلاقة الشائكة جدا بين الشرق والغرب والتي هي محور الاستشراق جعلت من الترجمة إلى سبيل المثل فرعاً مكملاً للاستشراق ولهذا لنحظ بالأهتمام الواضح بالترجمة في السنوات الماضية، إذ أن الترجمة كما لا يخفى على أحد تشكل عاملاً هاماً في تقليص الهوة بين العالين أن كانت الفرصة ما زالت متوفرة للعمل ما يلزم في هذا الميدان. وأريد من هذا التقديم أن أتحدث عن مؤتمر الترجمة بين العربية والإنكليزية الذي قام بتنظيمه المجلس الثقافي البريطاني في لندن ما بين السابع والعاشر من شهر آذار (مارس) من هذا العام. لسبب أو لآخر لم أحضر المؤتمر كله واكتفيت بحضور اليوم الأخير فيه تطبيقاً لحق الضيافة والاستضافة. وقد صادف أن كنت في طريق لحضور ندوة في جامعة كيمبرج تبدأ في اليوم الذي يلي انتهاء مؤتمر الترجمة (وسأتي لاحقاً على الحديث عن هذه الندوة).

أولاً إن أقدم تقييماً لمؤتمر المجلس فالذي حضر أيامه الأربعة أحيى حق في ذلك، إضافة إلى أن ما جرى في المؤتمر كان حديث المؤتمرين على الأقل في المدة التي شهدت فيها حوارات المؤتمر. كذلك يمكن أن أشكك في نية المجلس الثقافي الحسنه لكن المجلس الذي ينظم المؤتمر لا يستطيع بأي حال من الأحوال أن يضم فعاليات المؤتمر التي تقع على كاهل المؤتمرين من عرب وإنكليز شاركوا في المؤتمر.

ومع كل هذا لا يفتني أن أذكر في هذا السياق أموراً ثلاثة ربما كانت لافتة للنظر. في إحدى الجلسات تحدث نفر من الكتاب العراقيين عن الفن في تجاربهم المؤلمة عبر عقود من الظلم والاستبداد ورغم كل ما أكن للمحدثين شخصياً

بداية اهتمام العالم اللاتيني أو أوروبا في العصور الوسطى بالعالم الإسلامي وبداية رحلة العلم من اندلس وصقلية شمالاً عبر الترجمة إلى عصر النهضة والتنوير ثم عصر الاستعمار والحداثة، كل هذا له ما يبرره وهناك العديد من الدراسات التي تصدر سنويًا في الأكاديمية الغربية عن العلاقات بين أوروبا والشرق خاصة في ظل الإمبراطورية العثمانية التي أثارت الرعب في قلوب المثقنين الأوروبيين، بحيث اعتبروا الإسلام وتوسع رقعته بمثابة العقاب الإلهي للمسيحية التي انحرفت عن الصراط المستقيم، لو كان غرض الكاتب عرض تاريخ «موضوعي» للاستشراق بهذه الصفة لفلحت منه أطروحة، ولكن أروين ليس معنياً بتحليل الاستشراق كحقل معرفي أو أسلوب علمي، بل بحسيوات المستشرقين، وعلى في تحليله لأثر ابن سينا وابن رشد والحتم العربي على أوروبا الذي يقول أن أروين الذي يعصور الوسطى خذعوا بالعالم العربي الذي لم يكن في الحقيقة علماً ولا أصيلاً، فبعد حركة الشفغ والغواية بالعرفية العربية، ارتدت أوروبا عن العلم الغربي والإسلامي وانتهت بضرورة العودة للاصول القرآنية دون مساعدة الغرب، طبعاً لا يجيبنا أروين عن السبب الذي استمر في أوروبا بدراسة العالم العربي والإسلام طوال القرن التاسع عشر. طوال قراءة الكتاب الذي بالكاد يجوي علم معلومات جيدة عن المستشرقين والاستشراق، تعريفاته ومدارسه ومؤثراته لم أعتبر على ريط بين غواية المعرفة والفران الكريم والشرق بدأت في داخل المؤسسة الدينية التي حاولت فرض الإسلام للرد على «ترهات» المسلمين، فالكثابة لطاعة القرن الكريم وترجماته جاءت لتساعده المستشرقين على فهم الإسلام وبالتالي الرد على المسلمين واتخاذهم باعتبارهم الفئة الضالة. ومع أن هذا الاهتمام في النهاية إيديولوجي إلا أن الكاتب يفتح عليه، كان من الممكن فهم أطروحة الكاتب في إطارها التاريخي واحتمالها بكتاب الاستشراق ولكن أروين يقع في النهاية في شرك التهمة التي ينسبها إلى إدوارد سعيد وهي تنسيب الاستشراق، فهو يستخدم المادة العلمية عن عمل وحياتة المستشرقين لنقد سعيد.

عن مؤتمر الترجمة.. ومقالة «لندن ريفيو أوف بوكس».. والهجوم المستمر على إدوارد سعيد

الاسرائيلي، لم يترك الاستاذان شاردة أو واردة الا واورداهما في سببيل الدفاع عن الحق الذي يحاول اصحاب الباطل طمسه بكل الحيل. ومن الطبيعي ان تثير المقالة في نفسي الشجن، شجن قضية الازل الذي يكاد الحق فيها يضيع بين عشية وضحاها. من يقرأ هذه المقالة من ابناء العروبة على الاقل يقف مدهوشا امام القوة والصلابة والمنطق التي يتحلى بها الاستاذان اللذان ربما لم يتعرفا على عربي واحد، ويقف مدهوشا ايضا امام الشجاعة التي تعرض المجلة لكتابتها دون ان يكون لها اي علاقة بجهة عربية ودون ان تصوق نفسها في اي مكتبة عربية.

والفكرة التي عنت ببالي قبل وصول مطحة كتبخز كروس هي في قضيتنا تحتاج الى مثل هذا المستوى الرفيع من البشر ومثل هذا المستوى في الصحفية التي استطاعت رئاسة تحريرها ماري كي ومار Welmer في Mary - Key التي تجذب الماري الاعلام الحرة الشجاعة الذكية من جميع انحاء العالم دون اي ارتباط بها مصلحة ذاتية او ارتزاق ولا ننسى في هذا السياق ان قافلة الصحفية المذكورة كانت منبرا رئيسيا لفكر الراحل إدوارد سعيد. وبعبارة موجزة أن الأوان ان نذكر ان قضيتنا لن تنهض على يد المترفة من الانصار والمهاجرين خصوصا عندما تصبح القضية لديهم استمطارا سخيا محدود الأفق.

عندما ابعتت المجلة المذكورة من مكتبة «باوندز» في أكسفورد كانت نسخة الوحيدة المتبقية وكانت بجانبها مجلة فتعني بشؤون الأدب العربي الحديث. فدعني أفضول في السؤال عن مبيعات المجلتين وعلت ان المجلة الأخرى لم يبع منها عدد واحد.

وفي جميع الاحوال فان المقالة المذكورة تبعث على الأمل. لا يمكن انها تحتفظ بالشمعة التي حملها كتاب الاستشراق من اجل احياء أصحاب آرائها، وهي تذكرنا ايضا ان قافلة الصحفية المذكورة المبادئ لن تتوقف مهما حاول اعتراض سيديها المصابون بعمى الألوان ومن يقرأ مقالة «لندن ريفيو أف بوكس» يدرك على الفور انها يجب بكل يسر مقولة روبرت ارون وما شابهها، الآن وبعد... لانها تتخطب القاصي والذاني بخطاب الأيمان بالحق لا بخطابة التشبيح به.

نناقد و استاذ الأدب الإنكليزي في الجامعة الأردنية

في نطاق إنجازات توني المتميزة من دراساته في الأدبين الإنكليزي والأمريكي إلى مسقدماته لسهرجات كيمبرج في طبيعة Everyman الشهيرة. وفي الجلسة الثانية شمل الحديث ذكريات المتحدثين من توني ومن بين المتحدثين كان فرانك كيرومو، وجون برو، وستيفن هيث، وكولن ماكيك، وهم جميعا من النقاد البارزين ومن بين الذكريات التي دوت بها قاعة الاجتماعات على مسمع من الجمهور التغيير التي أمثلت بها قاعة كمنجز هو ما ذكره توني في إحدى المناسبات لاحد مردييه: ان له اصدقاء بينما ادوارد سعيد له اتباع (disciples) التي تترجم احيانا في العربية تلاميذ رد عليه صديقه وهل انت حزين بسبب ذلك فاجاب بالفي محملاً الامران ان هناك ادوارد سعيد واحد!

تذكرت على الفور كلمات محمود درويش في رثاء ادوارد سعيد: «سفيرنا في كل مكان وزمان». ورغم انني كنت الغريب الوحيد في مدرج كينز بين الانغلو سكسونيين الا انني شعرت بان غربيته تبددت واسترجعت هويتي التي ضاعت في الملحق سكوير في ذلك المؤتمر، شعرت انني أحمل جواز سفر احمر وليس وثيقة إقامة تصدقت بها على الفلسطيني بعض البلدان العربية الشقيقة.

انتهى الفصل الثاني

غادرت كيمبرج بعد الاحتفال في ذلك القطار الذي كان في يوم من الايام حاضنة الاشواق السلف من جيرا ابراهيم جيرا إلى خليل حاوي إلى توفيق صايغ - جميعهم كتبوا اشعارهم في رحلة القطار بين كيمبرج ولندن وهي الرحلة التي حضرها في جامعة كيمبرج مرتين آخرهما كانت في رحيل ادوارد باشهر عندما كان صديقه توني لاسف قد سبقه في الرحيل» وعندما قرأ توني كتاب «بدايات» وهو في سبيل عرضه في الملحق الادبي لصحيفة «التايمز» بعيد ظهوره سألتني اذا ما كنت قد قابلت ذلك الكاتب الفلسطيني مستطردا ان ادوارد سعيد من المبع المفكرين في القرن العشرين ويشهد على ذلك صديقنا المشترك الناقد باتريك برنرد. اشترك في الندوة ما يقرب من ثلاثمائة شخص من طلاب واصقاء وزملاء توني الذين حضروا من جميع انحاء المعمورة. في الجلسة الاولى تحدث نفر من النقاد حديثا يدخل

في هذه الحالة بدلا من ان تظل مداخلتها مقولة عابرة في كلام عابر طغت عليها المقولة الأخرى الماكرة، والسؤال الذي يطرح نفسه هنا هو اذا كان المؤتمر يهدف إلى تشديد جسور من الاتصال والتفاهم بين الثقافتين الغربية والعربية كيف يقع الاختيار على من يحمل معول لهدم الأساس الذي يمكن ان يقوم عليه هذا الجسر؟ لقد كان أروين امينا مع نفسه وسحق الغناء والتقدير عندما بدأ حديثه بالقول انه مندش بوجوده في المؤتمر. ربما كان يظن حسنا بالاحضور او ببعضه معتقدا ان هذا سواجبه بعاصفة خصوصا وان ما قاله لا يزيد عن مقولة المثيرة التي يتضمنها كتابه، ذلك الكتاب الذي يقطر حقا وكرامية على ثقافة الآخر.

همس في اذني احد الحاضرين مستحسنا ما قمت به من مداخله، وكتبت اضني الا اسمع مثل هذا الاستحسان كل ما اذكر ان جماعتنا يعرفون الحقيقة ولكنهم يخشون الجهر بها مثل «بورفوك» في قصيدة اليوت او مثل الأنيام على مائدة اللشام رغم ان ادوارد سعيد عاش حياته يعلمنا ان الحق قلعي مثله اليتم وجب علينا ان تنتهي الفصل الاول من الخطاب الذي بدأت رحلتي به.

توجهت بعد انتهاء المؤتمر مباشرة لحضور الندوة التي حضرته من اجلها. وهي ندوة اقامتها كلية كتبخز بجامعة كيمبرج احياء لذكرى احد اساتذتها الذين رحلوا قبل سنوات قليلة واسمه توني تنر الذي كان من اعز اصدقاء ادوارد سعيد وكان: كما ذكرت في موقع سابق، اول من قدم ادوارد سعيد في بريطانيا على خليل حاوي إلى التقي بتوني كان موضوع حديثنا الرئيسي ادوارد، وهو الذي عمل على استضافته كاستاذ زائر في جامعة كيمبرج منذ مرتين آخرهما كانت قبل رحيل ادوارد باشهر عندما كان صديقه توني لاسف قد سبقه في الرحيل» وعندما قرأ توني كتاب «بدايات» وهو في سبيل عرضه في الملحق الادبي لصحيفة «التايمز» بعيد ظهوره سألتني اذا ما كنت قد قابلت ذلك الكاتب الفلسطيني مستطردا ان ادوارد سعيد من المبع المفكرين في القرن العشرين ويشهد على ذلك صديقنا المشترك الناقد باتريك برنرد. اشترك في الندوة ما يقرب من ثلاثمائة شخص من طلاب واصقاء وزملاء توني الذين حضروا من جميع انحاء المعمورة. في الجلسة الاولى تحدث نفر من النقاد حديثا يدخل

عادت للغناء بعد ثلاث سنوات انقطاع مع «بكره منشوف»

ماري سليمان: لم يكن الفن يسيء للعين والاذن بالشكل الحاصل حالياً

بيروت - «القدس العربي»

— من زهرة مرعي:

«بكره منشوف» هو عنوان العمل الغنائي الذي عادت من خلاله المطربة ماري سليمان إلى ساحة الغناء بعد غياب لثلاث سنوات. هذا الغياب يبرته سليمان بأنه انكفاء أراد أي كانت خلاله تراقب الساحة الغنائية وتتابع استعداداتها للعودة.

ممررات قد لا تتفق البعض لكن ماري سليمان تصر عليها وتؤكد أنها خلال الاحتجاج كانت تعيش سلاماً داخلياً كبيراً.

هنا تفاصيل الحوار:

■ على مدى ثلاث سنوات كان مشروع عودتك إلى ساحة الغناء مطروحاً على الدوام. لماذا كل هذا التحضير؟

■ احتجابي وعودتي كانتا أريدنا. وخلال ما يقارب نصف هذا الغياب كنت في سياق تحضير عملي الغنائي بانتظار الوقت المناسب لعرضه على الجمهور. لم تكن الأمور مرتبطة بشرط الانتاج بل بقراري الشخصي وخاصة الهدوء الذي كنت أشده في تحضير عملي.

■ ولادة متأنية لتسريظ «بكره منشوف» فهل جاء على قدر توقعاتك؟

■ هو مثل كل الأعمال السابقة تعاطيت معه ومسؤولية عالية. الشهادة بالأغاني متروكة لكم أنتم أهل الصحافة، وما يمكنني قوله من خلال شركة الانتاج إن البيعات كانت عالية، حتى قبل عرض الفيديو كليب.

■ هل شعرت أن الجمهور كان بانتظار ماري سليمان؟

■ وهذا ما سعدني جداً. وهذا الجمهور هو الذي طابطني بالعودة ولامني على احتجابي، الأمر الذي فسرتُه دليل محبة وتقدير.

■ خلال الاحتجاج لمعت أسماء جديدة في عالم الشعر والاسم مع تعارفات؟

■ من الأسماء الجديدة التي برزت خلال السنوات الماضية كان الفنان مروان خوري الذي أنيت له وغنيتهن هما بكره منشوف، و«حب يدوم»، وهي أيضاً أغنية راعية، وكان تعاوتي الجديد أيضاً مع الفنان جورج كرم، وكورتو التعاون مع شاكرو الموجي الذي سبق وأعطاني لمناجاة جميلة وناجحة، وكذلك كورتو التعاون مع محمد ضياء الدين وسام الأمير.

■ اللاتج في حضورك السابق تعاوتك التناجج جداً مع الموسيقار ملحم بركات فلماذا غاب اسمه؟

■ إنها الظروف التي لم تساعد على انجاز التعاون من جديد ومن المؤكد أنه سيكون حاضراً في أعمالنا المقبلة إن شاء الله، والفنان بركات كان من أكثر الناس عبثاً على لانكثافي.

■ وهل بإمكان الفنان أن تكون له هذه الإجازة الطويلة وبالتالي يواصل حياته متصالحاً مع ذاته؟

■ الحمد لله أن هذا ما حصل معي. كنت أعيش في سلام داخلي كبير. تابعت خلاله تمارين الصوت والرياضة البدنية. وعندما يسأني أحدهم عن الاحباط الفني استغرب.

■ مع الاحتجاج والعودة نخلت معايير فنية جديدة على الخط فكيف ستجدين لسيرتك مكانها؟

■ لا يمكن لفنان أن يحتل مكان الآخر. غبت وعدت وجدت مكاني محفوظاً. ولا فنان يمكنه أن يعلى فراغ آخر. وأحد أهم أسباب عودتي هي مطالبة الجمهور بهذه العودة والمسؤولية التي حملني أياها في تغيير صوتي عنه.

■ في مرحلة الغياب ساد الرقص على المسرح المترافق مع الإغراء إضافة إلى التعري في الفيديو كليب فما رأيك؟

■ هذا ما يعتبر شواذ القاعدة وعكس التيار. منذ بدايات الغناء في شرقنا لم يكن الفن على هذه الصورة. لم يكن الفن يقلل احترام العين والأذن بالشكل الحاصل اليوم. في الزمن السابق لم يكن رب العائلة يسمح بدخول الصحف إلى منزله إن لم تكن من النوع الاجتماعي. اليوم يقتحم الفيديو كليب غير المحترم بيوت الناس، لكنه من دون شك يقابل بالاشمئزاز.

■ الفنان الذي ينشد النجاح يحتاج لفريق عمل. ما هي خطتك؟

■ هنا أركز على دور شركة الانتاج التي تدعم عملي بالشكل المطلوب في إطار التسويق. وأنا من النوع الذي يرغب بحملة اعلانية متواصلة وترويجية وليس حملة كبيرة وتنتهي سريعاً.

■ أفضل أن تتسحب الواكينة الاعلانية على الاغنيات الغنائية وعلى مدى سنة كاملة.

■ على أية أساس اخترت الفرج عادل سرحان لتصوير الفيديو كليب؟

■ لم أكن أعرفه من قبل، لكنه اتصل بي وعبر عن إعجابها بغنيته «بكره منشوف»، وقدم لي تصور خلال اللقاء الأمر الذي لفت نظري. والمحللة كان العمل على خير ما يرام.

■ وهل يقول المقدم مع شركة روتانا بحصرية عرض الاغنيات المصورة فقط على شاشتها؟

■ الحصرية فقط لمدة شهر لي بعد ذلك حرية توزيعها حيث أشاء.

■ إن تولين إدارة املاك؟

■ أنا محبسة زوجي وأخي وأبني الذي أصبح شاباً والمحللة.

■ تحطيت بدعم تذكري ثلاثي من العائلة فماذا يعني لك ذلك؟

■ أنه دعم مميز يشعرني بالراحة، لكنني في

كثير من الأحيان أخشى أن اتعبهم لأن الفن متعب بطبيعته. بالنتيجة صلة الدم التي تتعاون معي تشعرني بالأمان ولا أظن أنني سوف أجد من هو أحرص منهم على عملي.

■ ابنك اسطوان يدرس الإخراج فهل كان ذلك التشجيع منك كي تحصلين على مزيد من الدعم؟

■ إطلاقاً لم أرغب بهذه الدراسة التي أحبها واختارها بنفسه وهذا العام يتأهل شهادة التخرج. لن يدرس الإخراج إلا المغرم به، ويبدو أنني كذلك. وأظن أن المغرم بعمله يحقق النجاح.

■ ما هي صيحة ما تردد عن أن الانكفاء نتج عن عدم رغبة زوجك بمتابعتك للفن؟

■ ليس صيحة ولا بنسبة واحد بالمثل. وهو كان أول العائتين ومن الشجعان الدائم، العكس هو الصحيح.

■ أنت من الفنانات النابذات اللواتي دخلن الفن ولديهن طفل فهل ترك ذلك أثره على انطلاقتك؟

■ لأنتم من متابعة فني ومهاتمي المنزلية لم تكن لدي عائلة كبيرة ولم أقصر في أي من الواجبات، هذا الواقع تركني متوازنة جداً بين العائلة والفن.

■ الزواج المبكر لم يكن عبء؟

■ الأمر يتوقف على الزوجين وأسلوب تفكيرهما ومدى تفاهمهما. سمير ذوقاً للفن وهو كان من أول العائتين على انكثافي.

■ كيف ستعودين لأحياء ما حققته من نجاح في مصر ودول الخليج، وما هو دور شركة الانتاج؟

■ تترك شركة الانتاج باني أحمل 15 سنة من الحضور الفني ولي قاعدتي الشعبية. ومن المؤكد أنها لن تجد صعوبة في إعادة نشر حضورتي لأن الأساس موجود، والصحيح أن الشركة سوف تدعم تواصلتي الفني مع الجمهور. وعلى صعيد مصر أذكر باني حزت على التصنيف بدرجة ممتازة.

■ بكل صراحة هل تهيبت من العودة؟

■ لقد أحبتها. فترة الراحة شخصتني لا أعود بارادة صلبة جداً. الترحاب شخصني وتركتني أتمتع بهذه العودة. وأتوه هنا بجواراتي الكثيرة مع الصحافاة التي لم تنس أن ولا تزال تذكر حضورتي الناجح سابقاً.

■ الخطوات المستقبلية التي ترسمينها لنفسك؟

■ نحن بانتظار حفلات الصيف للعودة إلى انطلاقنا بالشكل الذي اعتادنا الجمهور من خلاله. وهناك الكثير من الخطوات قيد الدراسة.

■ في ريبورتاجك العديد من الأغنيات الناجحة هل ستعودين لتذكيري الناس بها في حواراتك؟

■ الأغنية التي لم يتناها على أساس متين لا يمكن نسيانها من قبل الناس، مثلاً أولي اغنياتي ناورى للموسيقار ملحم بركات لما الحب تشتعل و«و» لا تزال مطولة ومرغوبة من الجمهور كما البدايات.

■ على الرغم من أن نخوض في هذه القضية وعلينا الاهتمام بما هو أكبر وأهم على الساحة.

■ الفنان عزت العلابي يقول: الساحة المصرية لا تستوعب من الأخطاء إلا الموهوبين فقط. وزمان كانت مصر منارة لكل لأشياء وعامل مهم في بزوغ نجم معظم الفنانين العرب مثل فريد الأطرش وفايزة وأسمهان ووردة والنابلسي والياس ممدوح وأمجي والبرجاني لأنهم كانوا فنانين أصحاب مواهب. أما فتيات مغفورات يتسللن إلى الدراما المصرية عن طريق بعض المنتجين ودفعين دفعا للعمل في مصر موضوع يحتاج إلى وقفة حازمة وحاسمة.. لأن الساحة المصرية لا تستوعب سوى الموهوبين فقط..

■ سألت: أشرف زكي نقيب الممثلين عن أسباب تصعيد هذه القضية رغم وجودها على الساحة منذ سنوات طويلة.. وما هي أهم القرارات التي اتخذتها النقابة في هذا الصدد.

■ قال: نقابة الممثلين دورها في النهاية حماية المهنة والفنان وتفعيل التعاون بينها وبين النقابات الأخرى في البلاد العربية والأجنبية ونحن لم نلقَ أو نمنع فناناً عربياً صاحب موهبة محترمة مثل عددة وديد لحام وإمين زيدان وهند صبري وجمال سليمان ومنذ أن شرفت برئاسة النقابة أعلنت ترحيبي بالجوم العرب للعمل في مصر ولكنني أعلنت العمل على الإذلاء سواء كانوا مصريين أو غير مصريين وأعتني بالدخلاء هنا تدفق الفتيات المغفورات وتفجيات الليل والمسجلات خطر واللاتي يدان في الأوتة



ماري سليمان (القدس العربي)

■ هل ترغبين بإعادة توزيع إحدى أغنيائك القديمة؟

■ أبداً أجد أنها جميعها موزعة بالشكل الجيد المطلوب. لكن تراودني أحياناً فكرة إعادة غناء بعض أغنياتي العملاقة لكنني لن أذكر اسم أية أغنية الآن. لنترك الأمور للزمن.

■ أنت من خرجت برنامج استديو الفن. نحن حالياً مع برنامجي سوبر ستار وستار أكاديمي ما رأيك بهما؟

■ لكل برنامج وقعه وجمهوره وأسلوب عرضه وعودته. في أيامنا كان استديو الفن تحفة البرامج.

■ هل تتسع الساحة الفنية لمزيد من المطربين؟

■ الأيام هي الخليفة بالحكم على من يستمر.

■ المهمة الميزة سوف تبرز دون شك.

■ من من من الأسماء الفنية الجديدة التي لفتت نظرك؟

■ جميعهم خبير وبركة وليس لي سوى الابتعاد عن لعبة الأسماء. لا أنصب ذاتي حكماً على الأصوات.

■ إذا كان بعض الفن يستخف بذوق الناس فعلى من تلقين المسؤولية؟

■ جميعنا مسؤول.

■ وهل يستحق هؤلاء فنانين أو مطربين أو منا؟

■ التصنيف أمر متروك لكم أنتم أهل الصحافة وعليكم إعطاء كل فنان حقه. التصنيف ضروري والتمييز مطلوب.

فضائيات

«الجزرة الوفدية»

وثقافة البلطجة السياسية

خالد الشامي*

■ عندما سمعت لأول مرة أنباء «الجزرة الوفدية» من أحد الإصداقاء، تصورت أنها «كذبة أبريل» وعندما أقسم باعظ الإيمان مؤكداً أن «معركة البرصاص» التي تجري في مقر الحزب في قلب القاهرة منذ ساعات (...). هورتت إلى القناة المصرية متوقفاً نقلاً حياً لهذه القضية المكتملة الأركان للنظام السياسي والحياة الحزبية في مصر.

ولكن البرامج عندنا، كما هي العادة، لا تتغير ولا تتبدل إلا بالبطع إذا حدثت كارثة من «البحار الثقيل» والتي تكاثرت مؤخرًا على الناس في مصر. ولا أعرف ماذا يجب أن يحدث أكثر من معركة البرصاص في حزب يقع في قلب القاهرة توقع نحو 25 جريحاً معظمهم من الصحافيين حتى يرتقي إلى مستوى الكارثة السياسية.

وإذا كانت الأحزاب المصرية ولدت ميتة في كنف هذا النظام الذي دأب على «الامعان» في تدميرها، طوال ربع قرن، فقد كان أمس الأول هو يوم تشييعها الرسمي الذي سيذكره التاريخ لأبد.

ليس ممكناً إعفاء النظام من مسؤولية قتل الحياة الحزبية بأسلحة الطوارئ والقوانين سيئة السمعة التي أقامت جداراً ضخماً من الخوف والعراقل الأمنية والبيروقراطية والسياسية أمام نمو الأحزاب بطبيعتها بالتواصل مع قاعدة شعبية حقيقية.

وليس ممكناً إعفاء الأحزاب نفسها من مسؤولية الاستسلام (على أفضل الأحوال) لهذه القيود، ناهيك عن دخول بعضها في صفقات سرية مع النظام «من أجل حفنة مصالح» أو سماح باختراق أمني يجعلها كالمدي في مسرح العرائش.

وإذا كان النظام مارس السياسة التي تضمن بقاءه في الحكم «في آخر لحظة» وهو ما نجح فيه طوال ربع قرن، فإن مسؤولية الزعامات الوطنية في الأحزاب هي المقاومة السياسية السلمية من أجل الوصول إلى الديمقراطية وليس استئجار البلطجة للسلحين بالسدسات (وليس بالشوم والمطاوي فقط كما أصبح العرف في عالم البلطجة السياسية) للتشبث بالكرسي.

أي عار إن يشهد الحزب الذي ارتبط تكوينه واسمه ونضاله بأرفع قيم الوطنية المصرية والعربية هذه الجزرة الدموية من أجل كرسي الرئاسة؟ وأي مصير ينتظر باقي الأحزاب بل والنظام نفسه في ظل غياب آلية قانونية وواقعية للانتقال السلمي للسلطة، خاصة في ظل هذا الغموض والجدل والاحتقان غير المسبوق في تاريخ البلاد؟

والجزرة الوفدية، ليست سوى جرس إنذار ربما يكون الأخير لما قد يحدث.. لا قدر الله. إذا كان الصراع على كرسي أكبر ورئاسة أهم.

وعندما يذهب المتصارعون على الكرسي أو المتشبهون بها، أو من كرسوا ثقافة البلطجة السياسية والتشبث بالكرسي أصلاً، سوف يبقى السبب الأول من نيسان (أبريل) عام 2006 يوماً للعار السياسي والحزبي في مصر.

فهل يدرك هؤلاء جميعاً أنه جان الوقت للاسراع بأصدار قانون جديد للأحزاب والممارسة السياسية يفتح المجال أمام كافة المصريين لإنشاء أحزاب حقيقية تتحاور بالكلمة وتتنافس بالأداء والبرامج بدلاً من البلطجة والمطاوي واخيرا... الرصاص؟

القضاء والإصلاح

■ على استحياه قدمت قناة النيل للأخبار تغطية أقيمت في القاهرة حول دور القضاء في الإصلاح السياسي في مصر والعالم العربي.

ولا بد، وكأي مصري، أن أسجل اعتزازي بل وإفخاري بقضاة مصر الذين قرروا الانتصار لمضاميرهم حتى لو كلفهم هذا غضب النظام.

ولقد كانت وقفة عز حقاً، عندما ارتدوا أو ستمتهم كاملة، وخرجوا إلى الشارع ليقولوا «لا» مدوية للاعتداء على استقلالية القضاء، ولا للملاطمة في الإصلاح القضائي الذي هو الأساس الضروري للإصلاح السياسي والاقتصادي أيضاً.

للاسف لم نر أيًا من هؤلاء القضاة العظماء في تغطية قناة النيل لدور القضاء في الإصلاح، مع أنهم أصبحوا الحرك الأهم والأمل الأكبر في تحقيق الإصلاح، إن كان سيحقق، في مصر.

لم نر رئيس نادي القضاة زكريا عبد العزيز وزملاءه الذين أصبحوا ابطلاً وحقيقيين، في زمن شح فيه الإبطال.

وللعفارة، فقد استضافت القناة المصرية الناشط الحقوقي السوري أكرم البني الذي كان بين المشاركين في الندوة وأذاعت من كلامه عموميات لم تنسج على الوضع المأساوي لحقوق الإنسان في سورية، والذي كان هو نفسه بين ضحاياها.

وعلى أي حال تبقى القناة مشكورة لتغطيتها أصلاً للندوة، وثانياً على اهتمامها واستضافتها للإصلاحيين في سورية، وأن كان الأقربون أولى بالاستضافة أيضاً.

«أهبش.. واجري»

■ وينبغي مع «كارثة أخرى» ما زالت مستمرة منذ فجر الثالث من شباط (فبراير) الماضي عندما غرقت العبارة «السلام» 98، المكتوبة وعلى منتهى 1441 شخصاً، ولم ينقذ منهم سوى 378 فقط.

والمناسبة إعلان وزير النقل نتاج «تحقيق حكومي» في الكارثة يبري صاحب العبارة المكتوبة، وبيد القبطان (فقط) بالمسؤولية عن الكارثة. وكان هذا خبراً أنيع بشكل يهدف إلى إخفائه وليس لنشره كما يفترض في وسائل الاعلام.

ويزعم التحقيق أنه بعد فحص الصندوق الأسود للسفينة اتضح أن القبطان لم يصدر إشارة استغاثة الا في لحظة غرق العبارة (...). وهكذا فإنه يتحمل المسؤولية.

وليس وأضحاً حتى الآن.. بعد شهرين - مصير ذلك القبطان، حيث تؤكد أنباء أنه كان أول من قفز في قارب نجاة تاركا الركاب يتصارعون على عشرة قوارب كانت تكفي بالكاد لاقاد ربع عددهم، بينما تشير تقارير أخرى إلى أنه بين الضحايا.

هذا التحقيق يهدف إلى تبرئة النظام وليس صاحب الشركة المالكة للعبارة فقط، فهو قد ترك مصر «للعلاج في لندن» مستغلاً تأخر قرار رفع الحصانة البرلمانية (والبيزنسية) عنه، ومنعه من السفر لاسباب بعد الكارثة.

إن دماء أكثر من ألف مصري لن تذهب هدراً بتحميلها لشخص القبطان فقط، الذي يقال أنه اتصل هاتفياً بصاحب الشركة المكتوبة ليبلغه باندلاع حريق في مخزن السفينة وخشيته من غرقها، إلا أنه أمره بمواصلة الرحلة «حفاظاً على سمعة الشركة»!!.

لا بد من التحقيق مع الملياردير الهارب والمتهم بالاستفادة من علاقات قوية مع «الكبار»، كانت ضمن تعيينه في مجلس الشورى للاستفادة بخبراته التي أضاف إليها مؤخرًا إزهاق أكثر من روح، والخروج «مطل الشريعة» من العجينة، طبعاً بعد أمهاله وقتاً كافياً ليجمع «الكلام مليار» أو «الهبشة» كما يقول المصريون للمتعمق بها في الخارج إلى جانب زملائه من سارقي أموال الشعب، الأعضاء في ناد وأحد اسمه «أهبش.. واجري»!

* كاتب من أسرة «القدس العربي»
Khalid@alquds.com

وارضيات

على الرغم من أن نخوض في هذه القضية وعلينا الاهتمام بما هو أكبر وأهم على الساحة.

■ الفنان عزت العلابي يقول: الساحة المصرية لا تستوعب من الأخطاء إلا الموهوبين فقط. وزمان كانت مصر منارة لكل لأشياء وعامل مهم في بزوغ نجم معظم الفنانين العرب مثل فريد الأطرش وفايزة وأسمهان ووردة والنابلسي والياس ممدوح وأمجي والبرجاني لأنهم كانوا فنانين أصحاب مواهب. أما فتيات مغفورات يتسللن إلى الدراما المصرية عن طريق بعض المنتجين ودفعين دفعا للعمل في مصر موضوع يحتاج إلى وقفة حازمة وحاسمة.. لأن الساحة المصرية لا تستوعب سوى الموهوبين فقط..

■ سألت: أشرف زكي نقيب الممثلين عن أسباب تصعيد هذه القضية رغم وجودها على الساحة منذ سنوات طويلة.. وما هي أهم القرارات التي اتخذتها النقابة في هذا الصدد.

■ قال: نقابة الممثلين دورها في النهاية حماية المهنة والفنان وتفعيل التعاون بينها وبين النقابات الأخرى في البلاد العربية والأجنبية ونحن لم نلقَ أو نمنع فناناً عربياً صاحب موهبة محترمة مثل عددة وديد لحام وإمين زيدان وهند صبري وجمال سليمان ومنذ أن شرفت برئاسة النقابة أعلنت ترحيبي بالجوم العرب للعمل في مصر ولكنني أعلنت العمل على الإذلاء سواء كانوا مصريين أو غير مصريين وأعتني بالدخلاء هنا تدفق الفتيات المغفورات وتفجيات الليل والمسجلات خطر واللاتي يدان في الأوتة

■ على الرغم من أن نخوض في هذه القضية وعلينا الاهتمام بما هو أكبر وأهم على الساحة.

■ الفنان عزت العلابي يقول: الساحة المصرية لا تستوعب من الأخطاء إلا الموهوبين فقط. وزمان كانت مصر منارة لكل لأشياء وعامل مهم في بزوغ نجم معظم الفنانين العرب مثل فريد الأطرش وفايزة وأسمهان ووردة والنابلسي والياس ممدوح وأمجي والبرجاني لأنهم كانوا فنانين أصحاب مواهب. أما فتيات مغفورات يتسللن إلى الدراما المصرية عن طريق بعض المنتجين ودفعين دفعا للعمل في مصر موضوع يحتاج إلى وقفة حازمة وحاسمة.. لأن الساحة المصرية لا تستوعب سوى الموهوبين فقط..

■ سألت: أشرف زكي نقيب الممثلين عن أسباب تصعيد هذه القضية رغم وجودها على الساحة منذ سنوات طويلة.. وما هي أهم القرارات التي اتخذتها النقابة في هذا الصدد.

■ قال: نقابة الممثلين دورها في النهاية حماية المهنة والفنان وتفعيل التعاون بينها وبين النقابات الأخرى في البلاد العربية والأجنبية ونحن لم نلقَ أو نمنع فناناً عربياً صاحب موهبة محترمة مثل عددة وديد لحام وإمين زيدان وهند صبري وجمال سليمان ومنذ أن شرفت برئاسة النقابة أعلنت ترحيبي بالجوم العرب للعمل في مصر ولكنني أعلنت العمل على الإذلاء سواء كانوا مصريين أو غير مصريين وأعتني بالدخلاء هنا تدفق الفتيات المغفورات وتفجيات الليل والمسجلات خطر واللاتي يدان في الأوتة

■ على الرغم من أن نخوض في هذه القضية وعلينا الاهتمام بما هو أكبر وأهم على الساحة.

■ الفنان عزت العلابي يقول: الساحة المصرية لا تستوعب من الأخطاء إلا الموهوبين فقط. وزمان كانت مصر منارة لكل لأشياء وعامل مهم في بزوغ نجم معظم الفنانين العرب مثل فريد الأطرش وفايزة وأسمهان ووردة والنابلسي والياس ممدوح وأمجي والبرجاني لأنهم كانوا فنانين أصحاب مواهب. أما فتيات مغفورات يتسللن إلى الدراما المصرية عن طريق بعض المنتجين ودفعين دفعا للعمل في مصر موضوع يحتاج إلى وقفة حازمة وحاسمة.. لأن الساحة المصرية لا تستوعب سوى الموهوبين فقط..

■ سألت: أشرف زكي نقيب الممثلين عن أسباب تصعيد هذه القضية رغم وجودها على الساحة منذ سنوات طويلة.. وما هي أهم القرارات التي اتخذتها النقابة في هذا الصدد.

■ قال: نقابة الممثلين دورها في النهاية حماية المهنة والفنان وتفعيل التعاون بينها وبين النقابات الأخرى في البلاد العربية والأجنبية ونحن لم نلقَ أو نمنع فناناً عربياً صاحب موهبة محترمة مثل عددة وديد لحام وإمين زيدان وهند صبري وجمال سليمان ومنذ أن شرفت برئاسة النقابة أعلنت ترحيبي بالجوم العرب للعمل في مصر ولكنني أعلنت العمل على الإذلاء سواء كانوا مصريين أو غير مصريين وأعتني بالدخلاء هنا تدفق الفتيات المغفورات وتفجيات الليل والمسجلات خطر واللاتي يدان في الأوتة

■ على الرغم من أن نخوض في هذه القضية وعلينا الاهتمام بما هو أكبر وأهم على الساحة.

■ الفنان عزت العلابي يقول: الساحة المصرية لا تستوعب من الأخطاء إلا الموهوبين فقط. وزمان كانت مصر منارة لكل لأشياء وعامل مهم في بزوغ نجم معظم الفنانين العرب مثل فريد الأطرش وفايزة وأسمهان ووردة والنابلسي والياس ممدوح وأمجي والبرجاني لأنهم كانوا فنانين أصحاب مواهب. أما فتيات مغفورات يتسللن إلى الدراما المصرية عن طريق بعض المنتجين ودفعين دفعا للعمل في مصر موضوع يحتاج إلى وقفة حازمة وحاسمة.. لأن الساحة المصرية لا تستوعب سوى الموهوبين فقط..

■ سألت: أشرف زكي نقيب الممثلين عن أسباب تصعيد هذه القضية رغم وجودها على الساحة منذ سنوات طويلة.. وما هي أهم القرارات التي اتخذتها النقابة في هذا الصدد.

■ قال: نقابة الممثلين دورها في النهاية حماية المهنة والفنان وتفعيل التعاون بينها وبين النقابات الأخرى في البلاد العربية والأجنبية ونحن لم نلقَ أو نمنع فناناً عربياً صاحب موهبة محترمة مثل عددة وديد لحام وإمين زيدان وهند صبري وجمال سليمان ومنذ أن شرفت برئاسة النقابة أعلنت ترحيبي بالجوم العرب للعمل في مصر ولكنني أعلنت العمل على الإذلاء سواء كانوا مصريين أو غير مصريين وأعتني بالدخلاء هنا تدفق الفتيات المغفورات وتفجيات الليل والمسجلات خطر واللاتي يدان في الأوتة

يحق لأي فنانة عربية بالعمل في مصر وأهلا وسهلاً بها.. ولكن استضافة بعض الفتيات المغفورات اللاتي لم تنسج عندهم وليس لهن تاريخ فني فيسبب هذا أن نشوقك فكيف ونحن ننتمي لأهم نقابة في المنطقة العربية نرج في أعمالنا لقب الرامية بأسماء غير معروفة لفتيات يطقن على أنفسهن الهجعة.. ويقول الكاتب أسامة أنور عكاشة: انقل لغة عالية ليس له وطن.. بمعنى أن عمر الشريف عندما يشتغل في الخارج فلأنه ممثل مشهور في مصر وخرج منها إلى العالمية .. أما ما نشاهده مؤخرًا من ظهور فتيات لا اسم ولا تاريخ ولا فن ولا عنوان لهن فهذه قمة المأساة ولابد من تدخل سريع وحاسم لقطع الطريق على زحف هذه الفتيات إلى داخل مصر.. الفئاته شهير المرشد تقول: البعض يفهم خطأ أن حرض مصر الكبير يستوعب الجميع.. لأنه تجرى العرف في الماضي على أن مصر تفتح ذراعيها للجميع.. ولكن للموهوبين فقط وليس لأسماء نكرة لا تعرف عنها شيء وأرى أن هؤلاء الفتيات المغفورات يمثلن عبثاً كبيراً على الدراما المصرية ويجب أن تتحرك نقابة الممثلين لوقف هذه الهزلة قبل استفحال المشكلة.

■ المؤلف يسري الجندي يقول: لو لم نتخذ آليات حاسمة لوقف هذا الزحف من جانب الفتيات المغفورات فإن نقابة الممثلين سوف تصاب بكارثة لا تليق بسمعة الفن المصري وتمثل إساءة للفنان المصري ذاته.. وأضني غلق باب הבها

يحق لأي فنانة عربية بالعمل في مصر وأهلا وسهلاً بها.. ولكن استضافة بعض الفتيات المغفورات اللاتي لم تنسج عندهم وليس لهن تاريخ فني فيسبب هذا أن نشوقك فكيف ونحن ننتمي لأهم نقابة في المنطقة العربية نرج في أعمالنا لقب الرامية بأسماء غير معروفة لفتيات يطقن على أنفسهن الهجعة.. ويقول الكاتب أسامة أنور عكاشة: انقل لغة عالية ليس له وطن.. بمعنى أن عمر الشريف عندما يشتغل في الخارج فلأنه ممثل مشهور في مصر وخرج منها إلى العالمية .. أما ما نشاهده مؤخرًا من ظهور فتيات لا اسم ولا تاريخ ولا فن ولا عنوان لهن فهذه قمة المأساة ولابد من تدخل سريع وحاسم لقطع الطريق على زحف هذه الفتيات إلى داخل مصر.. الفئاته شهير المرشد تقول: البعض يفهم خطأ أن حرض مصر الكبير يستوعب الجميع.. لأنه تجرى العرف في الماضي على أن مصر تفتح ذراعيها للجميع.. ولكن للموهوبين فقط وليس لأسماء نكرة لا تعرف عنها شيء وأرى أن هؤلاء الفتيات المغفورات يمثلن عبثاً كبيراً على الدراما المصرية ويجب أن تتحرك نقابة الممثلين لوقف هذه الهزلة قبل استفحال المشكلة.

■ المؤلف يسري الجندي يقول: لو لم نتخذ آليات حاسمة لوقف هذا الزحف من جانب الفتيات المغفورات فإن نقابة الممثلين سوف تصاب بكارثة لا تليق بسمعة الفن المصري وتمثل إساءة للفنان المصري ذاته.. وأضني غلق باب הבها

يحق لأي فنانة عربية بالعمل في مصر وأهلا وسهلاً بها.. ولكن استضافة بعض الفتيات المغفورات اللاتي لم تنسج عندهم وليس لهن تاريخ فني فيسبب هذا أن نشوقك فكيف ونحن ننتمي لأهم نقابة في المنطقة العربية نرج في أعمالنا لقب الرامية بأسماء غير معروفة لفتيات يطقن على أنفسهن الهجعة.. ويقول الكاتب أسامة أنور عكاشة: انقل لغة عالية ليس له وطن.. بمعنى أن عمر الشريف عندما يشتغل في الخارج فلأنه ممثل مشهور في مصر وخرج منها إلى العالمية .. أما ما نشاهده مؤخرًا من ظهور فتيات لا اسم ولا تاريخ ولا فن ولا عنوان لهن فهذه قمة المأساة ولابد من تدخل سريع وحاسم لقطع الطريق على زحف هذه الفتيات إلى داخل مصر.. الفئاته شهير المرشد تقول: البعض يفهم خطأ أن حرض مصر الكبير يستوعب الجميع.. لأنه تجرى العرف في الماضي على أن مصر تفتح ذراعيها للجميع.. ولكن للموهوبين فقط وليس لأسماء نكرة لا تعرف عنها شيء وأرى أن هؤلاء الفتيات المغفورات يمثلن عبثاً كبيراً على الدراما المصرية ويجب أن تتحرك نقابة الممثلين لوقف هذه الهزلة قبل استفحال المشكلة.

■ المؤلف يسري الجندي يقول: لو لم نتخذ آليات حاسمة لوقف هذا الزحف من جانب الفتيات المغفورات فإن نقابة الممثلين سوف تصاب بكارثة لا تليق بسمعة الفن المصري وتمثل إساءة للفنان المصري ذاته.. وأضني غلق باب הבها

يحق لأي فنانة عربية بالعمل في مصر وأهلا وسهلاً بها.. ولكن استضافة بعض الفتيات المغفورات اللاتي لم تنسج عندهم وليس لهن تاريخ فني فيسبب هذا أن نشوقك فكيف ونحن ننتمي لأهم نقابة في المنطقة العربية نرج في أعمالنا لقب الرامية بأسماء غير معروفة لفتيات يطقن على أنفسهن الهجعة.. ويقول الكاتب أسامة أنور عكاشة: انقل لغة عالية ليس له وطن.. بمعنى أن عمر الشريف عندما يشتغل في الخارج فلأنه ممثل مشهور في مصر وخرج منها إلى العالمية .. أما ما نشاهده مؤخرًا من ظهور فتيات لا اسم ولا تاريخ ولا فن ولا عنوان لهن فهذه قمة المأساة ولابد من تدخل سريع وحاسم لقطع الطريق على زحف هذه الفتيات إلى داخل مصر.. الفئاته شهير المرشد تقول: البعض يفهم خطأ أن حرض مصر الكبير يستوعب الجميع.. لأنه تجرى العرف في الماضي على أن مصر تفتح ذراعيها للجميع.. ولكن للموهوبين فقط وليس لأسماء نكرة لا تعرف عنها شيء وأرى أن هؤلاء الفتيات المغفورات يمثلن عبثاً كبيراً على الدراما المصرية ويجب أن تتحرك نقابة الممثلين لوقف هذه الهزلة قبل استفحال المشكلة.

■ المؤلف يسري الجندي يقول: لو لم نتخذ آليات حاسمة لوقف هذا الزحف من جانب الفتيات المغفورات فإن نقابة الممثلين سوف تصاب بكارثة لا تليق بسمعة الفن المصري وتمثل إساءة للفنان المصري ذاته.. وأضني غلق باب הבها

يحق لأي فنانة عربية بالعمل في مصر وأهلا وسهلاً بها.. ولكن استضافة بعض الفتيات المغفورات اللاتي لم تنسج عندهم وليس لهن تاريخ فني فيسبب هذا أن نشوقك فكيف ونحن ننتمي لأهم نقابة في المنطقة العربية نرج في أعمالنا لقب الرامية بأسماء غير معروفة لفتيات يطقن على أنفسهن الهجعة.. ويقول الكاتب أسامة أنور عكاشة: انقل لغة عالية ليس له وطن.. بمعنى أن عمر الشريف عندما يشتغل في الخارج فلأنه ممثل مشهور في مصر وخرج منها إلى العالمية .. أما ما نشاهده مؤخرًا من ظهور فتيات لا اسم ولا تاريخ ولا فن ولا عنوان لهن فهذه قمة المأساة ولابد من تدخل سريع وحاسم لقطع الطريق على زحف هذه الفتيات إلى داخل مصر.. الفئاته شهير المرشد تقول: البعض يفهم خطأ أن حرض مصر الكبير يستوعب الجميع.. لأنه تجرى العرف في الماضي على أن مصر تفتح ذراعيها للجميع.. ولكن للموهوبين فقط وليس لأسماء نكرة لا تعرف عنها شيء وأرى أن هؤلاء الفتيات المغفورات يمثلن عبثاً كبيراً على الدراما المصرية ويجب أن تتحرك نقابة الممثلين لوقف هذه الهزلة قبل استفحال المشكلة.

■ المؤلف يسري الجندي يقول: لو لم نتخذ آليات حاسمة لوقف هذا الزحف من جانب الفتيات المغفورات فإن نقابة الممثلين سوف تصاب بكارثة لا تليق بسمعة الفن المصري وتمثل إساءة للفنان المصري ذاته.. وأضني غلق باب הבها

يحق لأي فنانة عربية بالعمل في مصر وأهلا وسهلاً بها.. ولكن استضافة بعض الفتيات المغفورات اللاتي لم تنسج عندهم وليس لهن تاريخ فني فيسبب هذا أن نشوقك فكيف ونحن ننتمي لأهم نقابة في المنطقة العربية نرج في أعمالنا لقب الرامية بأسماء غير معروفة لفتيات يطقن على أنفسهن الهجعة.. ويقول الكاتب أسامة أنور عكاشة: انقل لغة عالية ليس له وطن.. بمعنى أن عمر الشريف عندما يشتغل في الخارج فلأنه ممثل مشهور في مصر وخرج منها إلى العالمية .. أما ما نشاهده مؤخرًا من ظهور فتيات لا اسم ولا تاريخ ولا فن ولا عنوان لهن فهذه قمة المأساة ولابد من تدخل سريع وحاسم لقطع الطريق على زحف هذه الفتيات إلى داخل مصر.. الفئاته شهير المرشد تقول: البعض يفهم خطأ أن حرض مصر الكبير يستوعب الجميع.. لأنه تجرى العرف في الماضي على أن مصر تفتح ذراعيها للجميع.. ولكن للموهوبين فقط وليس لأسماء نكرة لا تعرف عنها شيء وأرى أن هؤلاء الفتيات المغفورات يمثلن عبثاً كبيراً على الدراما المصرية ويجب أن تتحرك نقابة الممثلين لوقف هذه الهزلة قبل استفحال المشكلة.

■ المؤلف يسري الجندي يقول: لو لم نتخذ آليات حاسمة لوقف هذا الزحف من جانب الفتيات المغفورات فإن نقابة الممثلين سوف تصاب بكارثة لا تليق بسمعة الفن المصري وتمثل إساءة للفنان المصري ذاته.. وأضني غلق باب הבها

يحق لأي فنانة عربية بالعمل في مصر وأهلا وسهلاً بها.. ولكن استضافة بعض الفتيات المغفورات اللاتي لم تنسج عندهم وليس لهن تاريخ فني فيسبب هذا أن نشوقك فكيف ونحن ننتمي لأهم نقابة في المنطقة العربية نرج في أعمالنا لقب الرامية بأسماء غير معروفة لفتيات يطقن على أنفسهن الهجعة.. ويقول الكاتب أسامة أنور عكاشة: انقل لغة عالية ليس له وطن.. بمعنى أن عمر الشريف عندما يشتغل في الخارج فلأنه ممثل مشهور في مصر وخرج منها إلى العالمية .. أما ما نشاهده مؤخرًا من ظهور فتيات



زورو لاعب ميسينا يتعرض ثانية لاساءات عنصرية من مشجعي انترناسيونالي

■ ميلانو- رويترز: تعرض مارك زورو مدافع فريق ميسينا -الذي كان هدب بترك اللعب بعد تعرضه لاساءة عنصرية من مشجعي انترناسيونالي في وقت سابق هذا الموسم- لصيحات استهجان واطلاق صافرات مرة ثانية حين التقى الفريقان السبت. وأثار سلوك مشجعي انترناسيونالي مع زورو في المباراة بلعيب ميسينا في 27 تشرين الثاني (نوفمبر) جدالات في اثناء الميلاد حول العنصرية في كرة القدم الايطالية و أدى الي يوم من المظاهرات المناهضة للعنصرية في الاستادات بمختلف ارجاء البلاد. وفي ميلانو يوم السبت هتف مشجعو انترناسيونالي «المتعصبين» في الدرجات ضد المدافع الذي ولد في ساحل العاج حين دخل الملعب للاعفاء وسخروا منه كلما لس الكرة. على الرغم من ذلك فمع استمرار المباراة التي فاز فيها انترناسيونالي 3-صفر عارض مشجعو اخرون لاصحاب الارض الاساءة باطلاق الصافرات كلما بدا المتعصبين في الهتاف ضد زورو. وقال زورو لشبكة سكاي سيورث الايطالية «لست سعيدا. بمجرد ان دخلت الى الملعب وجئوا الي كافة انواع الصيحات وكان يوسع ان تسمع ما حدث حين المس الكرة... اعتقد انه عار».

وأضاف «كان الامر طيبا في الشوط الثاني حيث ان قسما من الاستاد لم يقبل بذلك السلوك. انهم اناس يعرفون انه يتعجب الا تكون كرة القدم كذلك».

وقال زورو انه تلقى رد فعل ايجابي في معظم الاستادات منذ تهديده بالانسحاب من مباراة الفريقين في انترناسيونالي في تشرين الثاني (نوفمبر). وقال «صق لي في تريفيسو وكان الامر طيبا في ملاعب اخرى... هنا فقط واجهت هذه المشكلة مرة ثانية».

وقال مدافع ميسينا ان الامل يحده ان ينجح الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) خطته بان يكون صارما بشأن العنصرية. وتابع قائلا «ليس بوسعي ان افعل اي شيء حيال ذلك. على ان اللعب المباراة فحسب. على المشجعين ان يعرفوا ما يفعلونه وامل ان ينفذ الفيفا تلك الخطط».

ريكارد: طرد روبرتو كارلوس اضر برشلونة بقدر ما اضر بريال مدريد

■ مدريد- رويترز: يعتقد مدرب برشلونة فرانسك ريكارد ان طرد روبرتو كارلوس مدافع ريال مدريد اضر بفريقه بقدر ما اضر بمنافسيه في مباراة الفريقين التي تعادلا فيها 1-1 في استاد نو كامب في دوري الدرجة الاولى الاسباني لكرة القدم امس الاول السبت. وقال المدرب الهولندي في مؤتمر صحافي «قبل ان يطرد روبرتو كارلوس كان اللعب مفتوحا أكثر لكن بمجرد طرده قرروا ان يتراجعوا ويركزوا على الدفاع».

وأضاف «تجنبنا الاشياء لدرجة كبيرة للغاية بعد ذلك ونحن نحاول احراز هدف اخر لكن انتهى الامر بنا بخلق فرص اقل حين كنا نبحث ضد عشرة لاعبين».

وتقدم برشلونة بهدف سجله روناودينيو من ضربة جزاء في الدقيقة 22 بعد سقوط لاعب خط الوسط مارك فان بوميل في منطقة الجزاء بعد ان اعترضه ورفيقه روبرتو كارلوس. وقال المدافع البرازيلي انذارا لاعتراضه على القرار بعد دقائق طرده الحارس بعد ان قال له شيئا ما حين عوقب بسبب الخسونة عن هنريك لارسون. واحتفظ ريال هدف التعادل بفضل هدف بارع بمجهود فردي لورنالودو قبل انتهاء الشوط الاول وقد الفريق الزائر عرضا فاعيا صارما للاحتفاظ بالتعادل. ولا تحدث هذه النتيجة من تقدم برشلونة نحو الفوز ببطولة الدوري الاسباني للمرة الثانية على التوالي

حيث يظل الفريق الكتلونني في القمة متقدما باحدى عشرة نقطة عن اقرب منافسيه مع بقاء سبع مباريات من عمر الدوري. وقال ريكارد «رغم اننا لسنا سعداء بالتعادل لانها نتيجة جيدة تماما لنا. ما لنا في الطريق الصحيح واذا ما وصلنا العمل جيد مستحسن. في هذه المرحلة من الموسم لم يأت الافضل بعد».

وشكا رونالدو مهاجم ريال من ان الحكم لويس ميدينا كانتالو لم ينصف فريقه. وقال الصحافيون «بلغني روبرتو انه لم يفعل شيئا يسبي الحكم. انه محق لو كان سمع اهانته في ضوء الضوضاء في الاستاد».

وأضاف «يبدو ان الحكم صدنا. أنهم يطلون صافراتهم باحتساب ضربات جزاء وضربات حرة لا وجود لها».

بايرن ميونخ مهمتهم بضم البلجيكي فان بوينن

■ ميونخ (المانيا) - ف ب: اعرب بايرن ميونخ متصدر الدوري الالمانى لكرة القدم عن اهتمامه بضم المدافع الدولي البلجيكي دانييل فان بوينن المحترف في هامبورغ حسب ما أعلن مدير النادي اولى هونيس امس الاحد. وأشار هونيس «الى حاجة بايرن ميونخ الى لاعب مثل فان بوينن في خط الدفاع».

وعانى فان بوينن (28 عاما) حاليا من تمزق عضلي في قدمه اليمنى. ويبدو بايرن ميونخ ايضا اهتمامه بالهولندي مارك فان بومل لاعب وسط برشلونة الاسباني حسب ما اوضح هونيس. وسيبدأ اللاعب بعقد مع الفريق الكاتالوني حتى عام 2008 لكنه لا يشارك امام رابيسا.

فوز كبير كراهه في الدوري الهولندي

■ أمستردام- رويترز: فاز رودا كيركراهه على اياكس أمستردام 2-1 في الدوري الهولندي لكرة القدم امس الاحد. وتقدم اياكس بهدف أحرزه كلاس يان هانتلار في الدقيقة 18 قبل ان يتعادل رودا كيركراهه بهدف أحرزه اولاف ليندنبرغ لاعب اياكس بعد ان خطط بترقية باي حسانيات كون الفريقين فقد في الدقيقة 27. وفي الدقيقة 89 أحرز اديسا سونكو هدف الفوز لبرودا. وحضر المباراة 16200 متفرج. ولعب اياكس بعشرة لاعبين قبل 12 دقيقة من انتهاء المباراة عندما طرد لاعبه يوفانفران لركله لاعبا منافسا. ويأتي رودا كيركراهه في المركز التاسع برصيد 43 نقطة من 31 مباراة في حين يأتي اياكس أمستردام في المركز الخامس برصيد 51 نقطة.

ويتصدر ايندهوفن الدوري برصيد 79 نقطة من 31 مباراة يليه الكامار في المركز الثاني برصيد 67 نقطة من 30 مباراة ثم فينورد في المركز الثالث برصيد 63 نقطة.

دورة قدامى لاعبي الخليج

■ ام القيوين- قنا: يلتقي منتخب قطر لقدامى اللاعبين اليوم الاثنين مع نظيره الكويتي بالدور قبل النهائي لبطولة الخليج لقدامى اللاعبين لكرة القدم المقامة حاليا في اماره ام القيوين بدولة الامارات العربية المتحدة كما يتقابل منتخب السعودية مع نظيره البحريني ضمن نفس الدور. وكان النجم القطري السابق عادل خميس قد وضع منتخب بلاده لقدامى اللاعبين امس في الدور نصف النهائي للبطولة الخليج بتسجيله هدف الفوز الثاني على منتخب قدامى الامارات في الوقت بدل الضائع من المباراة. وبدأت المباراة حماسية من قبل الطرفين وسط اصراخ منتخب قدامى قطر على تسجيل هدف كونه يلعب بفرصة الفوز فقط وكان له ما ارد عن طريق لاعبه وليد على في الدقيقة 25 والذي انتهى به الشوط الاول للمباراة. كما تصدر منتخب الكويت لقدامى اللاعبين المجموعة الاولى للبطولة بفوزه على نظيره العماني بهدفين نظيفين للاشء».

اوراوا ريد دايموندز يفشل في توسيع الفارق ببطولة اليابان

■ طوكيو - ف ب: فشل اوراوا ريد دايموندز في توسيع الفارق والابتعاد بصدارة الدوري الياباني لكرة القدم بتعادله مع ضيفه ناغويا غرامبوس ايت صفر-صفر امس الاحد في ختام المرحلة السادسة.

ورفع اوراوا رصيده الى 14 نقطة بفارق نقطة امام غامبا اوساكا الثاني ويوكوهاما مينيوس الثالث وكاشيما انترلز الرابع الذي فاز على اوميبيا اديبيا بهدفين لاواماسا (6) واوغاساوارا (41) مقابل هدف لكوباياشي (65). وفاز كيو تو بيريل على افيسا فوكوكا بهدفين لهياشي (49) وميو (70) مقابل هدف لتانكاكا (76). وخسر اويتا تريتيتا امام جوبيلو ايواتا بهدف لتانكاكاسو (78) مقابل هدف نيكوتشي (56) وتاروكو (89).

وتعاد اوراوا ريد دايموندز مع فچ يو نايتد تشيبا بهدفين لوجونينو (1 و81) مقابل هدفين لأكاي (18) وآبي (89). والبيريكي نيباغاتا مع سان فريتشى ميروشيما بهدف لتانكاكارا (81) مقابل هدف لورييساكي (88).

الفرق العربية تواصل تألقها في دوري الابطال الافريقي

وكان الرجاء فاز في مباراة الذهاب 2-صفر ليفوز بمجموع مباراتي الذهاب والعودة بنتيجة 7-صفر وفي اكير النتائج 12-4-صفر يشكك مفاجئ في مباراة الذهاب في اديس ابابا وكان يتوقع بشكل كبير مواصلة تألقه في البطولة العام الحالي بعد ان تغلب على اثني المصري في الدور الاول بالبطولة. وصد سان جورج لمدة 31 دقيقة قبل ان يحتسب الحكم كرستين اكوديسو من بين ركلة جزاء لهارنس اوف اوك المضيف أحرز منها برنارد دونغ بورتى هدف فريقة الاول.

ومن ركلة حرة غير مباشرة بعد ذلك بتسع دقائق سجل دونغ بورتى الهدف الثاني لفريقه لتتدلع عاصفة من الاحتجاجات من لاعبي سان جورج وتتوقف المباراة خمس دقائق. وبعد استئناف المباراة احتسب الحكم ركلة جزاء ثانية لهارنس اوف اوك خلال تسع دقائق من الوقت المحتسب بدل الضائع بنهاية الشوط الاول مما دفع لاعبي سان جورج للانسحاب من الملعب. وحصل ستة من لاعبي سان جورج على اذنارات في الشوط الاول.

وكان الرجاء فاز في مباراة الذهاب 2-صفر ليفوز بمجموع مباراتي الذهاب والعودة بنتيجة 7-صفر وفي اكير النتائج 12-4-صفر يشكك مفاجئ في مباراة الذهاب في اديس ابابا وكان يتوقع بشكل كبير مواصلة تألقه في البطولة العام الحالي بعد ان تغلب على اثني المصري في الدور الاول بالبطولة. وصد سان جورج لمدة 31 دقيقة قبل ان يحتسب الحكم كرستين اكوديسو من بين ركلة جزاء لهارنس اوف اوك المضيف أحرز منها برنارد دونغ بورتى هدف فريقة الاول.

ومن ركلة حرة غير مباشرة بعد ذلك بتسع دقائق سجل دونغ بورتى الهدف الثاني لفريقه لتتدلع عاصفة من الاحتجاجات من لاعبي سان جورج وتتوقف المباراة خمس دقائق. وبعد استئناف المباراة احتسب الحكم ركلة جزاء ثانية لهارنس اوف اوك خلال تسع دقائق من الوقت المحتسب بدل الضائع بنهاية الشوط الاول مما دفع لاعبي سان جورج للانسحاب من الملعب. وحصل ستة من لاعبي سان جورج على اذنارات في الشوط الاول.

وتابع جوزيه ان الاجهاد وهطول المطار بغزارة كان لهما ايضا تأثير سلبي على اداء الاهلي. وتأهل النجم الساحلي التونسي الي دور 16 بنفس النتائج التي حققها الاهلي فقد فاز على ضيفه اس بوليسي بطل زنجبار في تونس 3-صفر في مباراة العودة بعد ان فاز في مباراة الذهاب بترجيح 2-صفر ليفسده بمجموع مباراتي الذهاب والعودة 5-صفر. وصدت شبيبة القبائل الجزائري بعد فوزه على زاناكو بطل زامبيا 3-صفر في مباراة العودة ليعوض هزيمته في الذهاب صفر-1. وسحق الهلال السوداني ضيفه بام درمان اينورينجرز النيجيري 4-صفر في مباراة العودة لتأهل الهلال لدور 16 بنتيجة 4-1 بعد هزيمته في مباراة الذهاب في نيجيريا صفر-1. ونجح الجيش الملكي المغربي في تعويض هزيمته امام الجيش الرواندي 2-1 في مباراة الذهاب وفاز في الدار البيضاء 1-صفر ليفسده الي دور 16 بعد احتساب هدفه في رواندا بهدفين لانه جاء خارج أرضه. واحتسح الرجاء البيضاوي المغربي ضيفه انتر ستارز بطل بوروندي 5-صفر

القاهرة- رويترز: واصلت الفرق العربية تألقها في دوري الابطال الافريقي لكرة القدم وحجزت ستة فرق من بين ثمانية مقاعدها في دور 16 ويتبقى فريقان ليعيان مساء امس الاحد. وتأهل الاهلي المصري بسهولة يوم الجمعة بالفوز على توسكر الكيني 3-صفر في مباراة العودة بدور 32 ليفسده لدور 16 بنتيجة مباراتي الذهاب والعودة 5-صفر. وتأهلت مع الاهلي فرق الرجاء البيضاوي والجيش الملكي المغربيان وشبيبة القبائل الجزائري والهلال السوداني والنجم الساحلي التونسي. وقال البرتغالي مانويل جوزيه المدير الفني للاهلي انه رغم تأهل فريقه الا ان الداء كان ضعيفا للغاية وانه غير راض عن المستوى الذي قدمه لاعبوه امام توسكر الكيني. وأضاف جوزيه رويترز امس الاحد «لقد غابت دوافع الفوز فجاء الداء باهتا وغياب الجمهور كان له تأثير واضح كما ان شعور اللاعبين ان النتيجة محسومة لصالحهم بعد الفوز بمباراة الذهاب 2-صفر جعلهم يذون المباراة بتراخ شديد».

انبي المصري يستعد لمباراته بقبل نهائي دوري ابطال العرب

الاصحابين «استحق الاهلي البطولة الحلية بعد ان تائق عربيا وافريقيا. وكنا الافضل طوال الموسم الطويل ولم نحصل لاعبونا على اي راحة على مدار عام ونصف بسبب توالي البطولات ومشاركات اللاعبين مع منتخب مصر للكرة الطائرة في أكثر الدورات الممتاز بعد مارتون طويل طواف فيه محافظات مصر. ويسعى الاهلي الي الفوز ببطولة كأس مصر للكرة الطائرة التي تنطلق يوم الثلاثاء المقبل.

الطائرة عقب فوزه في اخر مباريات البطولة على منافسة التقليدي الزمالك 3-صفر وكانت نتيجة الانشواط 25-18 و25-19 و25-21. واحتل فريق الجيش المركز الثاني وجاء الزمالك في المركز الثالث والشمس في المركز الرابع. وقال نور عطية المدير الفني للاهلي عقب التتويج ببطولة ان فريقه استحق اللقب الحلي بعد مجهود كبير بذله خلال الموسم. وأضاف عطية في تصريحاته

ويرأسها فخري عيد رئيس مجلس ادارة انبي. ويكفي انبي التعادل او الهزيمة يفارق هدف حتى يصعد لنهايي البطولة ان سبق له الفوز في مباراة الذهاب بالفائزة قبل اسبوعين 2-صفر. ويدير المباراة طاقم حكام جزائري بقيادة جمال عبيدوني وبعاوني ابراهيم جزاو وطالبي عمار ويراقبها السعودي عبد الله النبطان. ومن جهة اخرى فاز النادي الاهلي ببطولة الدوري المصري الممتاز لكرة

تحقيق نتيجة طيبة. عكف الجهاز الفني في الايام القليلة الماضية على مشاهدة اخر مباريات لعبها الوحدات الاردني للتعرف على مستواه ورصد نقاط القوة والضعف لديه... وأشار بصري الي ان هدف الوصول للمباراة النهائية وتحقيق اول لقب عربي لن يتحقق الا بالتركيز الشديد والاعداد الجيد للاعبين. ويخادر فريق انبي القاهرة يوم الاربعاء متوجها الي العاصمة الاردنية في بعثة تضم 30 فردا

القاهرة- رويترز: دخل فريق انبي المصري معسكرا تدرييبيا في اطار اعداده لمباراة العودة مع الوحدات الاردني في الدور قبل النهائي ببطولة دوري الابطال العرب لكرة القدم والتي ستقام بالعاصمة الاردنية عمان في السابع من ابريل نيسان. وقال طه بصري المدير الفني لاني انه قرر اصطحاب جملة لاعبيه الي الاردن مصيفا ان الجملة البدنية والفنية لجميع لاعبيه جيدة. وأضاف لروينرز الاحد «سعى الى

بطولة قطر: 3 معارك حاسمة في المرحلة الاخيرة والسد اقرب الي اللقب

وقال رئيس نادي الشمال محمد بدر السادة ان المدرب الجديد يسعى الي علاج الخفرة الكبيرة التي حدثت في الهجوم بعد قرار اتحاد الكرة ايقاف المهاجم سامبا. معربا عن ثقته بقدرة فريقه على تحقيق النتيجة المطلوبة. ويحتل الفرنسي سامبيا المركز الثالث في ترتيب الهدافين برصيد 14 هدفا. بفارق هدف خلف الالروغوياني سيدياسيتا سورية مهاجم قطر. وثلاثة اهداف خلف تينوريو المصري. وفي مباراة لها علاقة مباشرة بتحديد اللقب ايضا، يلتقي قطر الثاني والغرافة السداس (34 نقطة) الذي فقد لقبه منذ فترة.

تقطعت بتعاده مع الغرافة صفر-صفر في المرحلة السابقة. وفي حين اعتبر رئيس جهاز كرة القدم في الاهلي خالد شبيب ان فريقه لن يتنازل عن المركز الرابع». رفع مدرب الريان الجزائري راجح ماجر سقف التحدي بقوله «ان فريقنا قادر على حسم المباراة والفوز بقصد بين الاربعة الكبار». سيركبه الثالثة ستكون في القاع لتحديد الفريق الذي سيحطل المركزين التاسع والعاشر الاخيرين على التوالي برصيد 22 نقطة لكل منهما. ويكفي الشمال لتعادل للبقا ضمن اندية الدرجة الاولى في الموسم المقبل كونه يتقدم على السيلية بفارق الاهداف. فسجل 40 هدفا واهتزت شبكاه 55 مرة. فيما سجل السيلية 28 هدفا وتلقى 46.

ثلاثة فرق بنفس الرصيد فتقام دورة ثلاثية. وبالتالي فان جميع الاحتمالات واردة في حال خسارة السد امام العربي وفوز قطر على الغرافة. لكن السد رفع شعار الحسم حيث يتمتع لاعبوه بمعنويات عالية بعد اكتمال صفوفهم بعودة علي ناصر وعبدالله بريك ووصول الهداف الكاودوري كارلوس تينوريو الي قمة مستواه باحكامه قبضته على صدارة ترتيب الهدافين برصيد عشرين هدفا.

وقال الالروغوياني جورجى فوساتي مدرب السد «لنا نحترم قدرات العربي وطموحه بتحقيق الفوز واحراز اللقب ولكن السد يملك مقناح انتهاء اللقاء في مصلحته». العربي بدوره وصل الي القمة من الناحية الفنية حسب مدربه المحلي عبدالله سعد. وسيلعب بصوف متكاملة ويتود معنويات لاعبيه مرتفعة ايضا بعد فوزه الصريح على قطر 3-1 في المرحلة السابقة.

الذوحه- ف ب: سيكون اليوم الاثنين يوم الحسم في الدوري القطري لكرة القدم ويقام على ثلاث مراحل ويخوض فيه كل فريق 27 مباراة يهبط في نهايته فريق واحد الي الدرجة الثانية. ويحز الاول في الترتيب اللقب. في حين يخوض الاربعة الاوائل مسابقة كأس ولي العهد. ومنح فوز العربي على قطر 3-1 في المرحلة الماضية افضلية للسد الذي تغلب على الخور 3-2 في الثالث. وقاد رصيده الي 49 نقطة مقابل 46 لكل من قطر الثاني والعربي والغب الذي فقدته في التتالي الي نقطة واحدة لاستعادة اللقب الذي فقدته في الموسم الماضي لصحة الغرافة.

وقال مدرب قطر البلجيكي ديمتري واضحا بقوله «لا خيار امامنا سوى الفوز وخسارة السد للدخول مجددا في دائرة المنافسة». ويشعر لاعبو قطر بالراحة في التعويض بعد خسارتهم امام العربي 3-1 في المرحلة السابقة التي اضعفت امامهم في احراز اللقب.

المباراة الخامسة تجمع الوكرة السابع (32 نقطة) مع الخور الثامن (30) وليست مرتبطة باي حساسيات كون الفريقين فقد اي فرصة للمنافسة على مركز متقدم وضمان في المقابل البقاء ضمن الدرجة الاولى. وتشكل مباراتهما استعدادا لسابقة كأس الامير.

يخوض الشمال المباراة بقيادة الكندي فانكوزين الفارو روبن ويساعده النجم الدولي الهولندي السابق فرانك دي بوير. وذلك بعد اقالة المدرب السويسري روبرت مولير عقب الخسارة امام الوكرة صفر-2 في المرحلة السابقة.

وليس بعيدا عن قمة الصدارة. فان معركة محتدمة اخرى تجمع الاهلي الرابع (39 نقطة) والريان الخامس (38) لنيل البطولة الرابعة الي المربع الذهبي والمشاركة في كأس ولي العهد. وكان الاهلي فاز على السيلية 2-1. بينما اهدر الريان

وقاد جميع مباريات المرحلة غدا. فيلعب السد مع العربي في قمة الصدارة. والسيلية مع الشمال في قمة القاع. والريان مع الاهلي في معركة التناهل الي المربع. وقطر مع الغرافة. والخور في الوكرة.

كأس الامارات: العين يدافع عن لقبه امام الشارقة

دبي- ف ب: يحتضن استاد مدينة زايد الرياضية في ابو ظبي اليوم الاثنين المباراة النهائية لكأس الامارات في كرة القدم بين العين والشارقة. وتأهل العين الي النهائي بفوزه على النصر 3-2. والشارقة بتحطيه الوحدة بطل الدوري ومتصدر الترتيب الحالي بركلات الترجيح 2-4 بعد تعادلهما 2-2 في الوقت الاصلي و3-3 في الوقت الاضافي. ويسعى العين الي الفوز بالكأس للمرة الرابعة في تاريخه. والشارقة للمرة التاسعة. علما بأنه الاخير يملك الرقم القياسي بعدد الالقاب في المسابقة. ويعتقد المصري نيناد بيستروفيتش والبرازيلي كيلى وسبديت خاطر وعلي الوهيبي وجمعة خاطر وغيرهم. بينما يملك تسوييل أكثر من ورقة باحة منها الهداف البرازيلي اندرسون وعبد العزيز العنبري ونواف مبارك.

وتبدو حظوظه قوية في بلوغ ربع النهائي. فيما يأمل الشارقة بالفوز اليوم لتفادي خروجه من الموسم خالي الوفاض بعد ابتعاده عن صدارة الدوري. ويتبادل الفريقان الفوز في الدوري هذا الموسم. ففاز العين ذهابا 1-صفر. ورد الشارقة ابابا 2-1. يقود العين المدرب التونسي محمد المنسي الذي ما يزال يتولى المهمة منذ اقالة التشيكي ميلان ماتشالا (عاد لتدريب منتخب عمان). في حين يشرف على الشارقة الالمانى راينر تسوييل.

فوز بيكلي ببطولة العالم لاخترق الضاحية مسافة 12 كيلومترا

■ فوكوكا /اليابان/ رويترز: فاز الالتيوبي كينيسا بيكلي امس الاحد بلقب بطولة العالم لاخترق الضاحية مسافة 12 كيلومترا ليحصد لقبه الذي فاز به السبت في اخترق الضاحية مسافات قصيرة. واصبح بيكلي (23 عاما) اول لاعب قوى يفوز بلقب سبائي اربعة كيلومترات 12 كيلومترا لخمسعة اعوام على التوالي. واختمت بيكلي البطل الاولمبي وبطل العالم في منافسات عشرة الاف متر عدوا السباق امس مسجلا 35 دقيقة و40 ثانية ثم أعلن انه لن يشارك على الارجح في بطولة العالم لاخترق الضاحية ثانية. وقال بيكلي للصحافيين «ليس هناك جديد يمكنت ان احققه. أكثر في عدم المشاركة في بطولة العالم لاخترق الضاحية بعد ذلك». وتابع «أود ان أعززل وأفسح المجال امام زملائي الشبان في الفریق الايتوبيي». ومضى بيكلي الفائز بلقب العالم في

منافسات ثلاثة الاف متر عدو داخل الصالات لاول مرة في تاريخه في مسكو الشهر الماضي يقول «لا أريد ان يعتقد أحد اني لن اشارك في تنافس الاعم المقبل لان البطولة ستتخط في كينيا». وحصل مواطنه سيليشي سبهين على المركز الثاني في السباق امس مسجلا 35 دقيقة و43 ثانية يليه الكيني مارتني ماثاني في المركز الثالث مسجلا 35 دقيقة و44 ثانية. اما في منافسات السيدات فازت الالتيوبية جيليتي يوريكا باتي بلقب العالم في منافسات اخترق الضاحية مسافات قصيرة. وسجلت يوريكا باتي 12 دقيقة و51 ثانية في السباق ومساحتها اربعة كيلومترات. وجاءت الكينية بريساكا جيلينينج في المركز الثاني مسجلة 12 دقيقة و53 ثانية تليها الالتيوبية سيليشي ميليكاو في المركز الثالث مسجلة 12 دقيقة و54 ثانية.



المنتخب الأخيرة علما انه لم يتجاوز العشرين عاما. ولم يأخذ في الحسبان اهداف عقال السنة في مباراة السبت امام منتخب غوام في الجولة الاولى من بطولة كأس التحدي التي تقام في بنغلادش. بفوز المنتخب الوطني الفلبيني 11/صفر. يذكر

الهدف. وذلك في التصنيف الذي أعلنه الاتحاد الدولي للتاريخ والإحصاء (IFFHS) مساء السبت. وتعتبر هذه المرة الاولى التي يدخل فيها لاعب فلسطيني السجل العالمي بجوار لاعبين عالميين. وقد برز عدنان بشكل ملفت في مباريات

الامارات منتخب فلسطين مع غوام ويظهر اللاعب الفلسطيني فهد العنحال (يمين) خلال المباراة) وقد كان احتل نجم المنتخب الوطني الفلسطيني المهاجم فهد العتال المرتبة السابعة في ترتيب هدافي العالم لعام 2006 برصيد أربعة

الامارات تترشح لاستضافة بطولة العالم لاعباب القوى

■ ابوظبي- ف ب: أعلن الاتحاد الاماراتي لاعباب القوى ان تقدم بطلب ترشيح الامارات لاستضافة بطولة العالم عام 2011 حسب ما أكد رئيسه اللواء الركن محمد هلال الكعبي.

وجاء الاعلان عن ترشيح الامارات خلال مؤتمر صحافي للكعبي في ابو ظبي.

وكشف الكعبي ان الاتحاد الاماراتي لاعباب القوى كان اطلع في نهاية العام الماضي رئيس الاتحاد الدولي السنغالي لامين دياك على امكانيات دولة الامارات الرياضية لاستضافة البطولة حيث قام بزيارة لاندنية والرافق الرياضية فيها».

وتابع «ان رئيس الاتحاد الدولي اكد ضرورة ان تتقدم الامارات بملف استضافة البطولة عام 2011 وابدئ استعداده لدعم ملفها واكد ان الامارات بالاستعداد التي تتوافر فيها قادرة على استضافة البطولة».

من جهة اخرى، قدم الدكتور عبدالله عبد الكريم عضو الاتحاد الاماراتي ومسؤول ملف الامارات للبطولة لحة عن البطولة التي تتنافس على استضافتها ست دول بجانب الامارات هي اسبانيا وروسيا واستراليا وكوريا الجنوبية والغرب. مشيرا الى ان «احاد الامارات سيقدم ملفا متكامل وقويا وانه لغة كبيرة بالفوز في الاستضافة اذا ما تواصل الدعم الحكومي والرسمي للرياضة الاماراتية». وواضح عبد الكريم «ان ملف الامارات سيتضمن الامور الفنية والادارية والبيئية التحتية من مجال وفنادق ومساهمة الدولة في المجال العمالي وان الاتحاد سيحمل منذ اليوم على استضافة كافة المنافسات الرياضية والدولية لاعلان والاعلام عن الاستضافة التي سيعلن عنها في نهاية هذا العام».

قطر تبدأ بناء أكبر مصفاة للغاز الطبيعي المسال بالعالم

الدوحة- أف ب: أطلقت قطر أمس الأحد مشروع بناء أكبر مصفاة للغاز الطبيعي المسال في العالم بكلفة 14 مليار دولار وبقدرة إنتاجية تصل إلى 77 مليون طن من الغاز في 2010 كما أفاد مصدر رسمي.

والمشروع الذي يشمل بناء مصفاة راس غاز- 3 ورأس غاز-4 هو مشروع اميركي قفري تم توقيع الاتفاق عليه في تشرين الثاني (نوفمبر) 2005. وقال وزير النفط والصناعة القطري عبد الله بن حمد العتيقة في خطاب القاها اثناء حفل اطلاق المشروع «أن شرحتي مشروع غاز 3 و4 ستقومان بإسحن معظم انتاجهما للولايات المتحدة».

ونقلت وكالة الأنباء القطرية عن الوزير قوله ان «الاستراتيجية التي ارسمها امير قطر تهدف الى الاستغلال الامثل للثروات الطبيعية بهدف احداث نقلة هامة في دولة قطر وفي حياة الشعب القطري وايضا المساهمة الفعالة في مجة تامين الطاقة عالميا».

وقد طورت المشروع شركتا قطر للبتروول واكسون موبيل راس لغاز 3 المتحدة وهي فرع الغاز الاميركية اكسون موبيل. ويطمح الشركيان الى انتاج 77 مليون طن من الغاز الطبيعي المسال في 2010.

وسيداء العمل في اول خط لتسييل الغاز خلال النصف الثاني من 2008 وسيقوم المصنع المقبل بتزويد الولايات المتحدة بالغاز اعتبارا من 2008 ولفترة 25 عاما.

وستستعمل الولايات المتحدة بذلك من قطر ما بين 25 الى 30 ٪ من حاجاتها من الغاز الطبيعي المسال.

وتقدر احتياطات قطر من الغاز الطبيعي بأكثر من 25 الف مليار متر مكعب ما يضع هذه الدولة الخليجية في المرتبة الثالثة عالميا بعد روسيا وايران. وحددت قطر لنفسها هدف احتلال المرتبة الاولى عالميا في تصدير الغاز الطبيعي المسال والتزم بتبذل هذا الهدف بتنفيذ برنامج تصنيع طوح.

وزير الطاقة القطري يستعد قيام أولك بأجراء اذا بقيت أسعار النفط عند مستوياتها

■ الدوحة- رويترز: قال وزير الطاقة القطري عبد الله العتيقة أمس الأحد ان من غير المرجح ان تتخذ منظمة أوبك اجراء خلال اجتماعها المقبل في حزيران (يونيو) اذا نزلت أسعار النفط عند مستوياتها الحالية. وقال العتيقة للاقتصاديين ان الاقتصاد العالمي يمكنه استيعاب أسعار حول 60 دولارا للبرميل.

وانخفض سعر الخام الأمريكي الخفيف يوم الجمعة بمقدار 52 سنتا ليصل إلى 66,63 دولار للبرميل في حين تراجع سعر خام برنت في لندن 55 سنتا ليصل إلى 65,91 دولار للبرميل.

وسئل العتيقة عن اجتماع منظمة أوبك المقرر في حزيران فقال انه لو بقيت الأسعار على ما هي عليه فلن تتخذ المنظمة اجراء. وأضاف «ينزل قسارى جهندا... لا نعتقد ان هناك نصفا في الامدادات» مشيرا الى زيادة مخزونات النفط الخام الأمريكية.

وتنخفض الاسعار الان نحو خمسة دولارات عن المستوى القياسي الذي بلغته العام الماضي عندما وصلت إلى 70,85 دولار للبرميل بعد موسم أعاصير عطل ما يقرب من ربع انتاج الولايات المتحدة من الطاقة. وأوبك هي مصدر أكثر من ثلث النفط في العالم.

وقال العتيقة في اجتماعها في الثامن من آذار (مارس) على ابقاء الانتاج قرب مستوياتها منذ 25 عاما في محاولة لخفض الأسعار وتهنئة المخاوف من تعطل الامدادات من نيجيريا وايران. من جهة ثانية قال العتيقة ان قطر تعزز زيادة طاقتها الانتاجية من النفط 325 الف برميل يوميا بحلول عام 2009 مقارنة مع 850 الف برميل يوميا الآن.

وأضاف للمصنفين ان قطر ستزيد طاقتها 325 الف برميل يوميا بحلول عام 2009 من حقل الشاهين.

مباحثات تجارية فرنسية سعودية في الرياض

■ الرياض- أف ب: أجرى وزير التجارة والصناعة السعودي هاشم يماني كرسن الأحد في الرياض مباحثات مع وزير التجارة الخارجية الفرنسية امين لغازار الذي تزور السعودية في ستهلج جولة في المنطقة. وقالت وكالة الأنباء السعودية ان مباحثات الوزيرين بحثت «العلاقات التجارية والصناعية بين البلدين الصديقين وسبل تطويرها وتنميتها والاستفادة من جميع الفرص والزاييا المتوفرة لإقامة المشاريع الانتاجية والاستثمارية المشتركة بين رجال الاعمال في البلدين وتعزيز فرص التعاون وزيادة حجم التبادل التجاري وتحقيق تبادل المنافع بين القطاع الخاص في كلا البلدين».

وفي 2004 وبلغ حجم التبادل التجاري بين البلدين 4.853 مليار دولار، بحسب المصدر ذاته.

وكانت الزيارة الفرنسية وصلت مساء الجمعة الى السعودية مع وفد كبير من مكاتي كبريات الشركات الفرنسية، ضمن جولة لها في المنطقة تشمل أيضا الكويت والامارات.

وفي هذه الزيارة بعد الزيارة التي قام بها الرئيس الفرنسي جاك شيراك في بداية اذار (مارس) الى المملكة. وتجري شركات فرنسية مفاوضات حول عدد من العقود الضخمة بينها صفقات في مجالات النفط والطائرات المقاتلة ومعدات الكثرينة.

أدنوك وأغرويلينز تقيمان مصنع ميلامين بالامارات

■ أبو ظبي- رويترز: اتفقت شركة بترول أبوظبي الوطنية (ادنوك) وشركة أجرويلينز ميلامين االترنانشونال (إيه.إم.إي) النمساوية أمس الأحد على إنشاء مصنع للميلامين في الامارات بتكلفة قدرها 200 مليون دولار. وستبذل طاقة انتاج الصنع 80 الف طن سنويا ويستعمل 60 الف المثة منه والشركة النمساوية 40 الف المثة.

وسيقام المصنع في الرويس على بعد نحو 250 كيلومترا غربي أبو ظبي.

الامارات تريد تأخير تسلم طائرات ايرباص

■ دبي- أف ب: اكدت شركة طيران الامارات أمس الأحد رغبتها في تأخير طلبية من 20 طائرة ايرباص ايه 340- 600 الى اجل غير مسمى، وذلك في انتظار التسوية المحسنة من الطائرة التي تستهلك كميات أقل من الوقود.

وقال مسؤول في ادارة الشركة الاماراتية «تريد تأجيل تسلم الطليبة لحين تقديم الشركة خططا أوضح بشأن التكلفة المحسنة من الطائرة».

غير ان المسؤول شدد في الوقت نفسه على ان صفقة طيران الامارات الخاصة بطائرات ايه 340- 600 لا تزال قائمة.

وتبلغ قيمة هذه الصفقة التي ابرمت في 2003، حوالي 2 مليار دولار وكان من المفروض ان يتم تسليم اولي الطائرات في 2007.

وفي باريس على مدى لشركة ايرباص ان شركة طيران الامارات التابعة لحكومة دبي قررت تأجيل تسلم الطائرات المتعاقد بشأنها الى اجل غير مسمى في انتظار تصنيغ ايرباص نسخة محسنة من الطائرة.

وأصبح الاقتصاد في المحروقات في السائل المهمة لدى شركات الطيران التي تآثرت بالارتفاع الكبير في أسعار النفط.

زيادة ارباح هيرميس المصرية 566%

■ القاهرة- رويترز: أعلنت المجموعة المالية – هيرميس المصرية ارتفاع صافي الربح بعد الضرائب بنسبة 566 في المئة في عام 2005 ليصل إلى 350 مليون جنيه (60,9 مليون دولار) من 52 مليون جنيه في عام 2004. كما أعلنت المجموعة أمس الأحد ارتفاع ايرادات التشغيل الجممة لاربعة أمثاها لتصل إلى 796 مليون جنيه مقارنة بـ 182 مليونا في عام 2004. وقالت المجموعة ان صافي ربح التشغيل زاد بنسبة 495 في المئة ليصل إلى 524 مليون جنيه مقارنة مع 88 مليون جنيه في العام السابق.

إديسون الإيطالية تكتشف حقل غاز كبير بالجزائر

■ روما- أف ب: أعلنت مجموعة إديسون الإيطالية للغاز أمس الأحد اكتشاف حقل غازي ضخم في الصحراء الجزائرية.

وقال الارباب المفاوض من المجموعة أوامبريتو كوادرينو في حديث الى صحيفة (كوريريلا ديلا سيريا) انه «حقل يراوح بين 100 و120 مليار متر مكعب، اي انه يفوق الحقل المصري أحد الامه في منطقة المتوسط بالتلث».

وشدد كوادرينو على ضرورة ان تقوم إديسون وشركتها ايفد وديلمي بالمساهمت فيها «بتوقيع ادواتها وزيادة قدراتها على الاستيراد عبر اقامة مزيد من انابيب نقل الغاز».

وقال ان «القرار النهائي بشأن اقامة انبوب الغاز بين الجزائر وسردينيا في ايطاليا سيتم اتخاذه خلال عام، وذلك ما ان تحل المشكلات التقنية وخصوصا سعر الغاز».

دار الاستثمار الكويتية تعزز طرح صكوك اسلامية بقيمة 1,5 مليار دولار لتمويل مشروعات عقارية

الكويت – من هيثم حدادين:

صرح مسؤولون بشركة دار الاستثمار الكويتية أمس الأحد بأن الشركة ترتب طرح صكوك اسلامية بقيمة 1,5 مليار دولار في عام 2006 سيخصص معظمها لتمويل مشروعات عقارية بالمنطقة.

وأعرب عدنان عبدالمن رئيس مجلس ادارة الشركة والعضو المنتدب في مقابلة أجرتها رويترز عن توقعه الشديدة في أن دار الاستثمار ستحقق أرباحا قوية هذا العام. وأضاف لرويترز على هامش احتفالية اقامتها الشركة «تجري دار الاستثمار وبعض الفروع مفاوضات الان مع عدد من البنوك الأجنبية لترتيب طرح هذه الصكوك».

وقال ان الشركة ستصدر صكوكا قيمتها 400 مليون دولار لتمويل شركة خياري القابضة التي تأسست مؤخرا وهي شركة عقارية ستعني «مدينة المستقبل» جنوبي مدينة الكويت بتكلفة اجمالية بين 800 مليون دولار ومليار دولار.

ومضى قائلا انه يجري التفاوض أيضا بموجب اتفاق مبدئي مع بعض البنوك العالمية على صكوك اسلامية بقيمة 800 مليون دولار لتمويل شركة أوكيانا العقارية التي تشارك في مشروع تطوير ضخم في دبي يتكلف أربعة مليارات دولار.

وتملك كل من دار الاستثمار وشركاء استراتيجيين

وحصة تزيد عن 20 في المئة من أوكيانا التي يبلغ

وأسمالها 250 مليون دينار (856 مليون دولار) والتي تم الاكتتاب فيها بالكامل في كانون الاول (ديسمبر) الماضي في أكبر اكتتاب خاص في تاريخ الكويت.

ومن جانب آخر قال عمرو أبو السعود المدير العام المساعد لدار الاستثمار ان الشركة تعزز أيضا طرح صكوك اسلامية بقيمة 300 مليون دولار في الربع الثاني من العام لتمويل عملياتها. وأضاف ان الصادرات الثلاثة ستكون مقامة بالدولار.

وصرح مصادر مصرفية لرويترز بأن من بين البنوك المشاركة في المفاوضات المتعلقة بالصادرات الثلاثة بنك يو.بي.أس وبنك ستاندرد تشارترد ميل ايست وبنك وست.ال.بي.اللاتاني.

وقال مسؤولون لدار الاستثمار ان اتفاقا من أن دار الاستثمار ستحقق مكاسب قوية هذا العام فأجاب «أنا أكثر من واثق». وامتنع عن ذكر أهداف محددة مشيرا الى قوانين البورصة.

وفي عام 2005 زاد صافي ربح دار الاستثمار ثلاث مرات ليصل إلى 80,5 مليون دينار (275,3 مليون دولار) منها 35 مليونا «أرباح غير محققة» وهو ما يعني مكاسب الارجح في حافظة الشركة لكن دون بيع بعض الاعية المعنية لتحقيق هذه المكاسب فعليا.

ودار الاستثمار من بين أول عشر شركات تصدر قائمة بورصة الكويت من حيث القيمة السوقية

الدولار يساوي 0,292 دينار كويتي.

اسرائيل: دوائر الاعمال والبورصة تخشى تفاقم عجز الموازنة واهتزاز الاستقرار الاقتصادي

عليهم «دفع الخش».

لكنه قال بحفظ ان الحكومة الجديدة ستناهي في تحقيق انجاز كبير

بروش رئيس جمعية الصناعيين ان على الحكومة المقبلة ان تعمل اولة على اقراء بالسلووية. وأضاف وفقا لبيان صدر من مكتبه بان حكومة اسرائيل ستحافظ على المقاييس التي تعزز الاقتصاد».

وقال «ينبغي ان يؤخذ في الاعتبار المستثمرين الأجانب الذين يتابعون في كتب ما يجري عندنا، وعدم القيام بما يمكنه ان يؤثر سلبا على مصداقيته» لدى هيئات التصنيف الدولية.

ويشكل الامر هانا كبيرا بالنسبة للاقتصاديين. وحث فيشر الحكومة على ان يظل المستهدف في الميزانية عند معدل لا يتجاوز ثلاثة في المئة من اجمالي الناتج المحلي. وكان العجز 1,94 في المئة في عام 2005.

وسرت مخاوف في اسواق المال في اسبوع الانتخابات الاسرائيلية التي جرت الاسبوع الماضي وانتخبت فيها احزاب تسعى للرجوع عن بعض الاصلاحات التي حدثت في السنوات الاخيرة-مثل التخفيضات الحادة في الاتفاقي على الرعاية الاجتماعية.

وتعهد أولمرت بتضييق هوة الدخل بين الغنياء والفقراء. وقال «يتمتع علينا ان نغير الاساس المقبلية خطة مفضلة للاجتماعية. وهذا له أهمية قصوى للاستقرار الاقتصادي. نريد تضييق

للاستقرار الاجتماعي بين ائنه سيكون

الهند تشهد نموًا متزايدًا لقطاع «السياحة الطبية»

جميع الترتيبات. والعاملة التي حظي بها توم ليست فريدة من نوعها، ففي مستشفى أسكوتس قسم خاص بهيؤلاء الرضى الأجانب الذين يحظون بالاهتمام منذ وصولهم الى المطار.

ويقول مدير المستشفى فانيت.ك. مالوترا «تناول الجميع ما بين العلاج الطبي والزيارات السياحية».

ويقترح المستشفى مقال عشرة آلاف دولار صرفا لتشمل على عملية توصيل الشرايين وزيارة الى اكريا وضريح تاج محل وجايبور (عاصمة بنجالستان)، لشخصين. المريض واحد اقاربه، يقيمان على مدى اسبوعين في المؤسسة.

وفي هذا المستشفى، تجرى عملية لما بين 15 و20 مريضا انجيبيا يوميا، اي ما يشكل 12 ٪ من عدد المرضى الاجمالي. مقابل 5 ٪ في العام 2002.

اما في مستشفى ابولو الذي يقدم الخدمات ذاتها، فقد تمت معالجة نحو 60 الف مرضى من 55 دولة خلال خمس سنوات.

ويقول تاريش تزمان المسؤول عن لجنة الصحة في اتحاد الأطباء الهندية ان العمليات في مجال القلب والاعصاب ومعالجة السرطان وعمليات تقويم العظام وتجديل الاعصاب هي ذات مستوى عالمي، في الهند وقال كلفة بعشر مرات مما هي في الغرب.

ويوضح ان المرضى الأجانب يأتون من ثلاث مناطق. اولاً من بنغلادش و افغانستان حيث البني التحتية الطبية شبه معدومة. ثم من تركيا و ماليزيا وبعض المجالات الطبية المتخصصة في مطورة ككثافة. واخيراً من الولايات المتحدة و كندا وبريطانيا بسبب مشاكل في الضمان الصحي والأسعار الباهظة.

استمرار الخلافات بمنظمة التجارة العالمية وتفاوض بالتوصل لاتفاق قبل نهاية الشهر

الدوحة التي تهدف الى تحسين مستوى معيشة ملايين الأشخاص في العالم من خلال تحرير أكبر للتجارة.

من جهة قال يورمان وكالة فرانس برس «اعتقد ان وجهات النظر المختلفة شهدت تقارباً، لكن صراحة لم نتوصل بعد الى اتفاق» وأضاف «لا تزال هناك بعض الخلافات بيننا وأمل في ان يتم تحطيتها وان نتوصل الى اتفاق خلال هذا الشهر».

اما اموريب الذي تؤدي بلاده دورا رئيسيا في مجموعة العشرين (رئيسها هي منظمة التجارة العالمية في سياق ملف الزراعة في اطار مفاوضات الدوحة، واصفا اجتماع ريو دي جانيرو بأنه «اجابي».

وقال الوزير البرازيلي «الجميع يعرف انه علينا القيام بمبادرة، السؤال متعلق المزارع ين دعما عالميا كبيرا، لا تعارض فكرة اصلاح الزراعة، لكنها تزيد ان تطبق بطريقة «حذرة ومدروسة». وقال المفاوض الاوروبي ان «واجبنا خلق قطاع زراعي مستديم في اوروبا، وليس تحويل المزارع عنى عائلن من العمل».

ووصف يورمان مدافعة ماندلسون عن الموقف الفرنسي واطفا اياها بأنها «مفيرة

توقع اكتاب عام اولي هذا العام لاسهم شوتاييم العربية للقنوات الفضائية

الكويت- رويترز: قال فيصل العبار رئيس مجلس ادارة شركة مشاريع الكويت (كيبكو) في تصريحات نشرت السبت ان الاكتتاب العام الاولی المؤجل لشبكة شوتاييم العربية عن التوقيع ان يحدث خلال هذا العام 2006.

وشوتاييم شبكة قنوات تلفزيونية فضائية في الشرق الاوسط وشمال افريقيا، وشركة مشاريع الكويت هي الشركة الام للشبكة.

وقال العبار لصحيفة القيس الكويتية ان الاجراء سيتم ومن المتوقع ان يكون ذلك خلال العام الحالي.

وقالت مصادر اعلام الماضي ان شوتاييم استاجرت ينكي مورغان ستانلي وغولدمان ساكس لادارة الاكتتاب العام الاولی الذي قد تصل قيمته الى مليار دولار. وكان مقررا في بادئ الامر ان يتم الاجراء في عام 2005.

واكدت مشاريع الكويت كيبكو وهي شركة قابضة تحت ادارتها ان سيطرتها موجودةات قيمتها نحو 15 مليار دولار العام الماضي ان شوتاييم تعززت اجراء اكتتاب عام اولي لكنها رفضت ذكر تفاصيل.

وقال العبار ان كيبكو منوعة بموجب قواعد بورصة لندن من الكشف عن تفاصيل الاكتتاب العام الاولی. وقفزت اسهم كيبكو بـ 6,58 في المئة في اريقيا.

دبي تنشئ مركزا لمساعدة الشركات العائلية على ادارة ثرواتها وتدبير رأس المال بنجاح

■ دبي- رويترز: قال المدير العام لمركز دبي المالي العالمي السبت ان المركز اقام

مكتبا لمساعدة الشركات العائلية في المنطقة على ادارة ثرواتها وتدبير رأس المال. وتشجع الامارات العربية المتحدة المزيد من الشركات المملوكة لعائلات على ادراج اسهمها في البورصات المحلية التي تهيمن عليها الشركات المصرفية والعقارية مع تفصيل بعض من أكبر الشركات العائلية ان يقبى شركات خاصة.

والشركات العالمية التي تؤلف 75 في المئة من الشركات في المنطقة وتسيطر على ثروات تقدر بنحو 500 مليار دولار غالبا ما يفتنحها عن الاجراءج في البورصات قانون يقضي بطرح حد ادنى 55 في المئة من الاسهم للاكتتاب. وتدرس الامارات تعديل القانون لتمكين العائلات من طرح اصغر من الاسهم للاكتتاب. وقال عمر بن سليمان مدير مركز دبي المالي العالمي ان المكتب سوف يساعد الشركات العائلية على ايجاد معايير أفضل للاداء وعلى تدبير رأس المال لتحويل توسعة الاعمال.

50 شركة متخصصة شاركت بمعرض سوق الزفاف في عمان

■ عمان- رويترز: قال منظف معرض مستلزمات الاعراس الاردنية العاصمة الاردنية عمان وانتهى اسبوعه ان سوق الزفاف في منطقة الشرق الاوسط أخذ في النمو وتقدر الاموال التي تنفق على الاعراس ومستلزماتها في المنطقة سنويا بنحو مليارَي دولار.

وقالت سمر الاشقر، مديرة شركة ايفنتس التليميتد للمنظمة للعرض الفني تشارك فيه 50 من الشركات والمؤسسات المتخصصة في هذا المجال، انه يتم اتفاق حوالي مليارَي دولار على الاعراس في المنطقة سنويا.

واوضحت ان من بين الاسباب التي عززت نمو هذه الصناعة على مدار العامين الماضيين زيادة الاموال التي دخلت جيب مواطني الخليج بسبب ارتفاع أسعار النفط وما أثر ايجابيها على دول التي تتمتع بالنزوة الفعلية في منطقة الشرق الاوسط مثل الاردن.

وزادت القوة الشرائية لدى بعض الفئات المتوسطة والعليا في المجتمع مما سمح لهم باقتناء المزيد من الاموال على اقامة حفلات الزفاف الفاخرة ومستلزماتها. وزاد هذا من مكاسب الاشخاص العاملين في مجالات بيع الملابس ومجوهرات وزهور ومستلزمات الاعراس.

وعن ذلك قالت سمر الاشقر «حجم

المغرب: إنشاء صندوق استثماري لبناء فنادق جديدة

■ الرباط- أف ب: اعلن وزير السياحة المغربي عادل التوريبي أمس الأحد انه تم إنشاء صندوق مغربي للاستثمار برأسمال قدره 2,5 مليار درهم (230 مليون يورو) لتسريع وتيرة بناء فنادق جديدة في البلاد.

وصرح الوزير لاذاعة مديا الغربية ان إنشاء هذا الصندوق، الذي سيشترك فيه مصارف وصناديق تقاعد والدولة المغربية، كان أحد أبرز ما توصل اليه المؤتمر السادس للسياحة الذي اهتمت أعماله السبت في طنجة (شمال).

وقد حشد المغرب لنفسه هدفا يقطنل في المستقبل نحو 6 ملايين سائح بحلول 2010. وفي 2005 استقبل المغرب 5,8 مليون سائح.

وأضاف الوزير المغربي ان الصندوق سيكون بامكانه ان يجمع مليا على المدى المتوسط «اموالا اضافية من خمسة مليارات درهم (450 مليون يورو) بهدف زيادة الارسال الفدني».

ولدى المغرب حاليا قدرة استيعابية من 250 الف سرير ويحتاج بصورة ماسة لبناء نصف هذا العدد تقريبا ليتمكن من ضمان استقبال العشرة ملايين سائح المتوقعه في 2010.

وخلص الوزير الى القول «كل غرفة جديدة تعني ايجاد وظيفة فدية».

ارتفاع احتياطات الجزائر الأجنبية إلى 61 مليار دولار

■ الجزائر- رويترز: قال عبد الكريم جودي وزير الدولة للاصلاح المصرفي في الجزائر السبت ان احتياطات الجزائر من النقد الاجنبى بلغت 61 مليار دولار في نهاية شباط (فبراير) صعودا من 56 مليارا في نهاية تشرين الثاني (نوفمبر) عام 2005. وقال جودي لاذاعة الحكومية، «في اطار برنامج لخفض احتياطات النقد الاجنبى 61 مليا رولار».

وتزامن نمو احتياطات الجزائر من النقد الاجنبى مع ارتفاع اسعار النفط

تونس تمدد موعد تقديم عروض مشروع مصفاة نفط

■ تونس- رويترز: قالت وزارة الطاقة السبت ان تونس مدت الموعد النهائي لتقديم

عروض لمشروع يتكلف 1,4 مليار دولار لبناء مصفاة نفط ثلاثة اشهر.

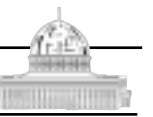
وقالت الوزارة في بيان انها تبلغ الجهات المعنية بمشروع مصفاة النفط الخام ان اخر

موعد لتقديم العروض يجب ان يكون 31 من آذار (مارس) الى الواحدة ظهرا من يوم 30 من حزيران (يونيو) عام 2006. ولم ينكر البيان تفاصيل اخرى.

وكانت الحكومة قامت بائد الامر انها سوف تختار قائمة مختصرة من المتنافسين المؤهلين في حزيران (يونيو) من هذا العام.

والمصفاة المزمع بناؤها سيكون موقعها في مدينة الصخيرة الساحلية وطاقتها

التكريرية 120 ألف برميل يوميا.



مجموعة البنك العربي القوائم المالية

كما في ٣١ كانون الأول (ديسمبر) ٢٠٠٥ و ٢٠٠٤

بيان الدخل عن السنتين المنتهيتين في ٣١ كانون الأول (ديسمبر) ٢٠٠٥ و ٢٠٠٤

(بالآلاف الدولارات الأمريكية)		
٢٠٠٤	٢٠٠٥	
الإيرادات		
٩٩٠ ٤٨٩	١ ٢٧٤ ٩١٨	فوائد دائنة
٥٠٥ ١٢٩	٦٧٥ -٧٥	ينزل: فوائد مدينة
٤٨٥ ٣٦٠	٥٩٩ ٨٤٣	صافي إيرادات الفوائد
١٧٥ ٨٦٦	١٩٥ ٥٠١	صافي إيرادات والعمولات
٦٦١ ٢٢٦	٧٩٥ ٢٤٤	صافي إيرادات الفوائد والعمولات
٥٠ ٢٣٤	٤٨ ٢٤٢	فروقات العملات الأجنبية
٤ ٨١٥	٤ ٧٩٦	أرباح موجودات مالية للمتاجرة
٢٥ ٠٨٤	٥٦ -٦٩	أرباح موجودات مالية متوفرة للبيع
١٥٨ ٤٤٨	٢٢٠ -٩٢	حصة البنك من أرباح شركات حليفة
٤٠ ٢٢٢	٧٧ ٢٧٢	إيرادات أخرى
٩٤٠ ١٣٩	١ ٢٠١ ٩١٧	صافي الإيرادات
المصروفات		
٢٦٩ ٨٧١	٢٦١ ٥٣٨	نفقات الموظفين
١٥٧ ٥٢٦	٢٢٦ ٧٢٧	مصاريف أخرى
٢١ ١٢٩	٤٠ -٤٥	إستهلاكات وأطفاءات
٤٥ ٥١٩	٢١ ٧٥١	مخصص تدني تسهيلات ائتمانية مباشرة
٩٩٤	٦٤	مخصص تدني استثمارات محقق بها لتاريخ الاستحقاق
---	١٢ ٩٩٥	مخصصات متنوعة أخرى
١ ٧٨٠	٢ ٢٦٤	ديون معدومة
٥٠٦ ٨١٩	٥٦٥ ٢٨٤	مجموع المصروفات
٤٣٣ ٤٢٠	٦٣٦ ٥٢٣	الدخل قبل الضرائب
١٠٦ ٤١١	١٣٢ ٢٤١	ينزل: ضريبة الدخل
٣٢٦ ٩٠٩	٥٠٣ ٢٨٢	الدخل بعد الضرائب
ويعود إلى:		
٢١٨ ٨٤١	٤٩٤ ٦٩٢	مساهمي الشركة الأم
٨٠ ٦٨	٨٥٠٠	حقوق الأقلية
تخصيص الدخل		
٣٢٦ ٩٠٩	٥٠٣ ٢٨٢	دخل السنة
٢٠ ٥٢٣	٤٦ -٤٦	يضاف دخل مدور من السنة السابقة
٣٤٧ ٤٣٢	٥٤٩ ٢٣٦	المجموع
٢٧ ٨٤٦	٣٩ ٩٥٦	المحول إلى الاحتياطي القانوني
٥٤ ٠٣٢	٨١ ٤٩٥	المحول إلى الاحتياطي الاختياري
٨٥ ٣٥٥	٢٥ ٥٥٨	المحول إلى الاحتياطي العام
٧ ٥٥٥	٨٤ ٦٠٣	المحول إلى احتياطي مخاطر مصرفية عامة
٦٦ ٨٤٤	١٤٤ ٥١١	المحول إلى الإحتياطيات لدى شركات حليفة
٥٩ ٧٦٤	٨٦ ٤٠٥	أرباح مقترح توزيعها
٤٦ ٠٤٦	٨٦ ٧١٠	الرصيد المحول إلى أرباح مدورة

الشركات الشقيقة والتابعة والحليفة

نسبة الملكية	مجموعة البنك العربي
(مملوك بالكامل مساهمي البنك العربي)	البنك العربي (سويسرا) - زيوريخ - جنيف
١٠٠٪	البنك العربي استراليا المحدود - سيدني
١٠٠٪	البنك العربي (النمسا) ش.م. - فيينا
١٠٠٪	البنك العربي ش.م. - فرانكفورت
١٠٠٪	البنك العربي الإسلامي الدولي - الأردن
١٠٠٪	مجموعة أطلس الإستثمارية
١٠٠٪	الشركة العربية الوطنية للتأجير - الأردن
٦٦,٦٦٪	البنك العربي للأعمال ش.م.ل. - بيروت
٦٤,٤٢٪	البنك العربي لتونس - تونس
٥٥٪	البنك العربي الفلسطيني للاستثمار - رام الله
٤٩٪	بنك عمان العربي - عمان
٤٩٪	البنك العربي - سوريا
٤٠٪	البنك العربي الوطني - السعودية
٣٦,٦٨٪	شركة التأمين العربية - لبنان
٣٣,٢٨٪	شركة الأبنية التجارية - لبنان

الميزانية العامة كما في ٣١ كانون الأول (ديسمبر) ٢٠٠٥ و ٢٠٠٤

(بالآلاف الدولارات الأمريكية)		
٢٠٠٤	٢٠٠٥	الموجودات
٣ ٢٢١ ٦٧٦	٣ ٠٢٣ ٣٥٧	نقد وأرصدة لدى بنوك مركزية
٤ ٢١٧ ٣١٨	٤ ٧٨١ ٦٧٠	أرصدة لدى بنوك ومؤسسات مصرفية
٩٦٢ ٥٤٩	٤٨٩ ٩٧٣	إيداعات لدى بنوك ومؤسسات مصرفية
١ ٤٤٨ ٨٢٩	١ ٣٦٧ ٨٠٢	موجودات مالية للمتاجرة
١٠ ٧٧٤ ٢٠٤	١١ ٧٢٥ ١٢٥	تسهيلات ائتمانية مباشرة - صافي
٣ -٢٤ ٧٢٤	٢ ٦٩٦ ٤٤٦	موجودات مالية متوفرة للبيع
٢ ٢٢٣ ٦٤٨	١ ٦٢٠ ٠٧٦	إستثمارات محقق بها لتاريخ الاستحقاق - صافي
٦٧٨ ٩١٩	٨٣٥ ٤٠١	استثمارات في شركات حليفة
٢٥٩ ٠٣١	٢٧٢ ٣٥٧	موجودات ثابتة - صافي
٤٥٧ ٧٥٨	٦٦٣ ٩٩٥	موجودات أخرى
١٨ ١٢٤	١٨ ٢٠٢	موجودات ضريبية مؤجلة
٢٧ ٢٨٦ ٧٨٠	٢٧ ٤٨٤ ٤٠٤	مجموع الموجودات
٩ ١٨٩ ٦٨١	٩ ٦٧٨ ١٤١	تعهدات مقابل كفالات واعتمادات وكمبيالات مقبولة (له مقابل)
٣٦ ٥٧٦ ٤٦١	٣٧ ١٦٢ ٥٤٥	المجموع

(بالآلاف الدولارات الأمريكية)

(بالآلاف الدولارات الأمريكية)		
٢٠٠٤	٢٠٠٥	المطلوبات وحقوق المساهمين
٣ ٢٢٦ ٦٥٧	٣ ١٨٧ ٤٣٨	ودائع بنوك ومؤسسات مصرفية
١٧ ٩٠٠ ٨٧١	١٧ ٦٦٨ ٨٠٢	ودائع عملاء
١ ٦٤٧ ٤٣٠	١ ٦٢١ ٧٢٤	تأمينات نقدية
٥٣ ١١٦	٥٣ ٩١٩	أموال مقترضة
١١٧ ١٢١	١٤٣ ١٢٥	مخصصات متنوعة
١٢١ ٧٨٠	١٥٤ ٦٣٦	مخصص ضريبة الدخل
٧٧٦ ٤٧٥	٧٤٤ ٣٤٢	مطلوبات أخرى
٩ ٠٤٩	٣٥ ٣٧٩	مطلوبات ضريبية مؤجلة
٢٣ ٩٦٢ ٤٩٩	٢٣ ٥٩٩ ٢٦٥	مجموع المطلوبات
حقوق المساهمين		
٢٧١ ٠١٧	٢٧١ ٠١٧	رأس المال المدفوع
١٧٧ ١٩٩	٢١٧ ١٥٥	احتياطي قانوني
٤٠٥ ٩٠٨	٤٨٧ ٤٠٣	احتياطي اختياري
١ ٥١٥ ٠٩٤	١ ٥٤٠ ٦٥٢	احتياطي عام
١٤٨ ٥٣٨	٢٢١ ٩٦٣	احتياطي مخاطر مصرفية عامة
٥٢٠ ٦٥٣	٦٦٥ ١٦٤	احتياطيات لدى شركات حليفة
١٤٤ ٠٨٣	٤٣ ٧٩٥	فروقات ترجمة عملات أجنبية
٨٥ ٦٢١	٢١٦ ٠٤٩	التغير التراكم في القيمة العادلة - صافي
٦٠ ٥٥٩	٨٦ ٧١٠	أرباح مدورة
٥٩ ٧٦٤	٨٦ ٤٠٥	أرباح مقترح توزيعها
٢ ٣٨٨ ٤٣٦	٢ ٨٢٦ ٢١٢	مجموع حقوق المساهمين (الشركة الأم)
٣٥ ٨٤٥	٤٨ ٧٣٦	حقوق الأقلية
٢ ٤٢٤ ٢٨١	٢ ٨٨٥ ٠٢٩	مجموع حقوق المساهمين
٢٧ ٢٨٦ ٧٨٠	٢٧ ٤٨٤ ٤٠٤	مجموع المطلوبات وحقوق المساهمين
٩ ١٨٩ ٦٨١	٩ ٦٧٨ ١٤١	كفالات واعتمادات وكمبيالات مقبولة (له مقابل)
٣٦ ٥٧٦ ٤٦١	٣٧ ١٦٢ ٥٤٥	المجموع

تقرير مدقق الحسابات

تقرير مدقق الحسابات
إلى مساهمي البنك العربي
عمان المملكة الأردنية الهاشمية

لقد قمنا بتدقيق الميزانية العامة المرفقة لمجموعة البنك العربي كما في ٣١ كانون الأول ٢٠٠٥ وبيانات الدخل والتغيرات في حقوق المساهمين والتدفقات النقدية للسنة المنتهية في التاريخ المذكور. إن هذه البيانات المالية هي مسؤولية إدارة البنك وإن مسؤوليتنا هي إبداء الرأي حولها اعتماداً على التدقيق الذي نقوم به.

وقد أجرينا تدقيقنا وفقاً للمعايير الدولية للتدقيق، وتتطلب هذه المعايير أن نقوم بتخطيط وأنجاز التدقيق للحصول على تأكيد معقول فيما إذا كانت البيانات المالية خالية من الخطأ الجوهرية. ويشمل التدقيق فحصاً على أساس اختياري للبيانات المؤيدة للمبالغ في البيانات المالية وتلافصاح فيها، كما يشمل تقييماً للمبادئ المحاسبية المتبعة والتقديرات الهامة التي وضعتها الإدارة وتقييماً للعرض الاجمالي لبيانات المالية. وفي اعتقادنا ان تدقيقنا يوفر أساساً معقولاً للرأي الذي نبيديه.

في رأينا، إن البيانات المالية المرفقة تظهر بصورة عادلة، من كافة النواحي الجوهرية الوضع المالي لمجموعة البنك العربي كما في ٣١ كانون الأول ٢٠٠٥ ونتائج أعمالها وتدفعاتها النقدية للسنة المنتهية بذلك التاريخ وفقاً للقانون والمعايير الدولية للتقرير المالية.

يحتفظ البنك ببيانات وسجلات حسابية منظمة بصورة أصولية، وهي متصلة مع البيانات المالية المرفقة.

عمان - المملكة الأردنية الهاشمية
٦ كانون الثاني ٢٠٠٦

دوليت أند توش
الشرق الأوسط - الأردن

اتصلوا بنا في أي من مراكزنا الرئيسية التالية:

عمان ٤٦٣٨١٦١ (٩٦٢-٦)، القاهرة ٣٠٢٩٠٦٩ (٢٠-٢)، بيروت ٩٨٠١٥٣ (٩٦١-١)،
الدوحة ٤٣٨٧٧٧٧ (٩٧٤)، دبي ٢٩٥٠٨٤٥ (٩٧١-٤)، باريس ٤٥٦٦٦٠٠ (٣٣-١)، نيويورك ٧١٥٩٧٠٠ (١-٢١٢)،
سيدني ٩٢٧٧٨٩٠ (٦١-٢)، فرانكفورت ٢٤٢٥٩٠٠ (٤٩-٦٩)، رام الله ٢٩٨٢٤٠٠ (٩٧٠-٢)، سنغافورة ٦٥٣٣٠٠٥ (٦٥)،
لندن ٧٣١٥٨٥٠ (٤٤-٢٠)، زيوريخ ٢٦٥٧١١١ (٤١-٤٤)، فيينا ٥١٣٤٢٤٠ (٤٣-١)، جنيف ٧١٥١٢١١ (٤١-٢٢)

مجموعة البنك العربي



ردا على حرمان المرأة من القيادة: حقوق المرأة الشرعية في الاسلام

■ تعليقاً على ما جاء في خطبة امام المدينة المنورة الجمعة الماضية عما ادعاه من حرمة سيطرة المرأة للسيارة وغير ذلك من الامور التي تطرقت له الخطيب عن شؤون المرأة.

حقوق المرأة الشرعية في الاسلام وواجباتها بالتعادل مساوية لحقوق الرجل وواجباته، وحقوقها على كل حال اكثر من حقوقها في عالم الغرب. (من عمل صالحا من ذكر وانثى وهو مؤمن فلنحسب حياة طيبة. صلعم).

صحيح ان رعاية العائلة هي من واجبات الام والاب على السواء كل على طريقته وبما هو مؤهل له او قادر عليه، ولكن اذا اختارت الزوجة ان تتفرغ لامور العائلة لا وغير فهذا ترد الآيات الكريمة «الرجال قوامون على النساء» اي قاسمون على خدمتهم ومعاونتهم في تديب امور العائلة، وهذا ما مال علماء مسلمون «وربما في الازهر ايضاً» مؤخران يتفقوا على مغراه.

اما موضوع الحجاب فمحاسن المرأة الطبيعية اكثر ما تكون في وجهها وشخصيتها، وليس في الشرع ما يمنع كشف الوجه، بل يوجب الشرع كشف الوجه للتعرف على شخصية المرأة في حالات معينة كحسب الرؤية في الطريق والشهادة في المحكمة وامثال ذلك. والحجاب بحد ذاته لا يضمن عفة المرأة بل يضمنها لها دينياً وخلقياً ومراعاة حقوقها. اما سيطرة السيارة والطيارة والقطار فهذه امور متروكة لها ان تمارسها اذا لم يكن لها واجبات شرعية اخرى تمنعها من مثل تربية الاطفال ورعاية العائلة، وكذلك اذا كان لها بعل. لها ولزوجها ان يتفقا بينهما على مثل هذه الامور التي تمس الحياة الزوجية.

اما حرمان المرأة من حقوقها الشرعية فمضاره عليها وعلى المجتمع كثيرة مدمرة. ومن اول حقوقها رعايتها وتعليمها، فقد ورد في الحديث الشريف: «من عال ثلاث بنات او اخوات وادبهن وزوجهن واحسن اليهن كنَّ له حجاباً يوم القيامة» تعزيراً لمكانتها في المجتمع.

اما كيف ان حقوق المرأة الشرعية في الاسلام اكثر من حقوقها في بلاد الغرب فقد تطرقت الى هذا الموضوع بالتفصيل في بعض كتيبي بالعربية والانكليزية وغيرها، وارجب بمن يرغب في الاطلاع عليها من عنواني الالكتروني. والسلام عليكم.

الشيخ حسين محمد قعيق العمالي الطبيبوي
لندن - بريطانيا
hmalamily@hotmail.com

أين نحن من فلسطيني العراق؟

■ تتعاطف هجمة أمريكا واسرائيل وعملاؤهم في العراق الشقيق على اللاجئين الفلسطينيين المقيمين هناك، حيث بات الفلسطيني يخشى على حياته وحياته ابناءه وأشقاؤه وجيرانه من العصابات الخفية في العراق، الأمر الذي حدا بالعديد من العائلات الفلسطينية أن تلتجأ مرغمرة إلى الهروب من النفق العراقي، الذي لا يبدو في المدى المنظور له قرار.

وهنا يتعاطف السؤال ليس فقط على مجموعة العائلات الموجودة في نفقة العسبور، وإنما على كل فلسطيني العراق، وعلى مصيرهم غير المعروف.. فما هي مسؤولية منظمة التحرير الفلسطينية؟ واين هي دائرة شؤون اللاجئين؟ وما هو دور الرئاسة والحكومة الفلسطينية؟ واين هي الأحزاب وفصائل العمل الوطني والاسلامي من مسؤولياتها تجاه جزء من جماهير الشعب العربي الفلسطيني؟ أم ان هذه القوى لم تعد معنية الا بما هو تحت اقدامها؟ اين هو التسبيح الوطني الجامع للفلسطينيين؟ اننا قلنا بفكرة العملاء ومن يقف وراءهم، ان هناك فلسطيني وفلسطيني؟! واين هي المؤسسات الدولية الراحية لشؤون اللاجئين الفلسطينيين؟ ولماذا تتكلم في تقديم يد العون والمساعدة لآبناء الشعب الفلسطيني؟ وكيف كان سيكون موقف الأمين العام للأمم المتحدة من وجود مجموعة من اللاجئين اليهود والاوروبيين، هل كان سيتعامل معهم بلا مبالاة كما يتم مع الفلسطينيين العالقين على الحدود الأردنية - العراقية؟ أم ان الدنيا ستقوم ولن تقعد؟ وجامعة الدول العربية أين هي؟ ولماذا لا تحرك ساسكنا؟ والسؤال الأهم لكل الدول العربية وليس لدولة بعينها، إلى متى سيبقى التعامل مع المواطن الفلسطيني كأنه «نكرة» ودرجة عاشرة؟ متى تنتهي عملية التمييز بين مواطنين عربي وآخر؟ وهل كان الأمر سيكون نفس التعامل لو كان الوافد لهذه الدولة او تلك مواطناً أجنبياً؟

عمر حلمي الغول
كاتب من فلسطين

يديرون الدول كمتاع شخصي!

■ اتساءل أحياناً، بل دائماً، عندما يقوم أحد القادة وينادي الشعوب العربية بالوحدة، وبأن يصحب الشرق الأوسط كتلة واحدة تحت اسم واحد، والخ.

كيف ينوي القادة العرب ان يلموا شمل الأمة العربية، وكل منهم، حتى اليوم مازال يتغيب عن حضور القمة العربية التي فيها يتم التخطيط ومناقشة الأمور ووضع جدول الأعمال؟

أنا أقت مع من يقول ان القمة العربية «سف كلام» ولكن هذا لا يعني ان ندير ظهورنا عنها، والمفترض أن يكون هذا اليوم يوم مصير الأمة العربية، وأن يناقش فيه القادة مواضيع مستقبلية مهمة، لا أن يتغيب رئيس، ويتهرب قائد آخر، لأننا اليوم نعيش عصر التكتلات، ونحن في الوطن العربي مازلنا نعانى من غياب القادة من هذه القمة.

ألا ترون معي الغرب وقد وحدوا الاقتصاد، ووحدها السياسات، ووضعوا عملة موحدة في ما بينهم، وغداً سترى عزيزي القارئ أنهم وحدوا الجيش والقائد لقارة كاملة، وسترى بام عينيك ان العرب ما زالوا كما هم، تحت سيطرة أشخاص عديمي المسئولية، لا يعيشون إلا على حساب غيرهم، وذاك اليوم أوروبيا قادما يزيح نحوك، وكل قائد هرب إلى مكان يحتمي فيه لوحد.

محمد بعيو المصري
moody009@hotmail.com

احتلال العراق: محرقة وطن وسقوط امبراطورية

5- تدمير البنى التحتية العراقية من مستشفيات، مدارس، جامعات، مصافي نطف، مراكز تحلية المياه ومولدات الكهرباء حيث لا تحظى بغداد في افضل الظروف بأكثر من 5 ساعات طاقة من كل 24 ساعة.

6- اغتيال العقل العراقي بتصفيات العلماء وتشريدهم وقتل اكثر من 200 استاذ جامعي وحوالي 150 طبيباً واجبار حوالي 4500 عالم ومهندس واخصائي على مغادرة العراق بهدف تزيير العراق من الامتلاك الخبراء والعلماء.

7- رعاية امريكية مبايعة لعصابات ميليشياوية تحترف الاعتيالات ضد الاخصام والعلماء تابعة لوزير الداخلية وللجلب والحكيم ومقتدى الصدر تمارس اعمالها ليلاً ونهاراً.

8- فرض دستور تقسمي على اسس عرقية ومذهبية واجراء عدة تمثيلية انتخابية برعاية الاحتلال كان آخرها انتخابات اواخر العام الماضي التي اسفرت عن فشل ركاب الدبابات الامريكية بالانسحاق على تشكيل حكومة جديدة بعد 4 اشهر على اجراء تلك الانتخابات.

بطرس عنداري
رسالة على البريد الالكتروني

والقبول به.

ان اختصار نتيجة الاحتلال باسلوب موجز جداً هي:
1- سقوط 200 الف قتيل عراقي منهم 100 الف قتيل سقطوا خلال الاسابيع الثلاثة الاولى للحرب كما اوردت المجلة الطبية المتخصصة (لانسيت) وهي من ارقى مجلات بريطانيا وامريكا برصانتها وتجودها.

2- تدمير مدن وبلدات بأكملها او بنسبة تزيد عن 70 بالمئة مثل الطلوجة، سامراء، بلد، عات، القائم وعشرات القرى في محافظة الانبار التي تشغل مساحتها ثلث مساحة العراق.

3- سقوط 2500 جندي امريكي واصابة اكثر من 20 الف باعاقات دائمة. ويقول اعلاميون امريكيون مخضرمون ان عدد الضحايا الامريكيين يزيد عن هذه النسبة وقد صدرت وامر سرية مؤخراً منعت البيانات اليومية التي تصدرها قيادة الاحتلال من ذكر اسماء الضحايا كما جرى خلال السنوات الاخيرة من حرب فيتنام.

4- بلغت اكلاف الحرب حتى اواخر ايلول من العام الماضي حوالي 300 مليار دولار معظمها قروض حصلت عليها امريكا من اليابان والصين والسعودية كما افاد الرئيس السابق بيل كلينتون لتمويل حرب احتلال العراق.

زعماء لبنان يقودون البلاد للاحتقان

■ لا يمكن للشعب اللبناني ان يبني وطناً يتعاشي فيه كل ابناءؤه متساويين الا بالتوافق، لان التوافق الحقيقي نابع من الحساسيات الوطنية لا الحساسيات الشخصية والمزبذبة والطائفية وهو وحده القادر على بناء دولة قادرة وعادلة تشعر الجميع انها ترمي حقوقهم وتحمي مصالحهم وتضمن شرارتهم في الوطن، ولا يمكن ايضا ان يحصل كل على هوه عدوا له ويأخذ البلاد والعباد لمواجهة فقار لرويته ومصالحه الخاصة، ولا يعقل ان يتفرد الى طرف يتحول الدولة ومؤسساتها الدستورية الى شركة خاصة يدير شؤونها، ويأخذ القرارات المصرية منفردا، ولان لبنان يحتمك الى الديمقراطية واحترام حرية التعبير والحريات العامة وراي الآخر، يتعين على جميع الافرقاء السياسيين المشاركة في صناعة القرار وفق ثوابت ومسلمات وطنية وقومية لا تخضع لمزايجات سياسية ضيقة.

اما اليوم ونحن نعيش ازمة حكم فعلية وازمة سياسية معقدة نشفت كل الحمرات والمسلمات وجعلت الوطن ساحة مكشوفة امنيا وسياسيا واقتصاديا اسهمت بشكل مباشر في وضع مستقبله عرضة لتجاذبات اقليمية ودولية قد تؤدي بنهاية المطاف الى تحويله لساحة صراع متعددة الوجة لن تحمد عقباها وتداعياتها على مستقبل الكيان اللبناني ووحدة شعبه وارضيه، اي ان هذه التحولات اقليمية الجذرية والمتسارعة جعلت لبنان بفعل انقسامات الاطراف السياسيين اللبنانيين قاعدة لاختبار النجاح او الفشل للمشاريع والمصالح الدولية في منطقة الشرق الاوسط عموما.

فتح على طريق النهوض

■ نقول لطلابنا دائما، الاعلام مرآة المجتمع، يعكس النظام الذي يعمل في اطاره، وهو هنا مرآة القامئين عليه في الاطر الحركي، واقول مستعينا بالله، وهذا الاعلام لا لاسف الشديد ليس له لمة او دين، او سياسة او رسالة او طريق يسير على جنباتها، ولا ينتمي بحال من الاحوال الى اي نظام اعلامي، فهو ليس الاعلام المقوم، ولا الاعلام الشيعي، ولا الاعلام التنظيبي ولا الاعلام الذي يخدم بناء الدولة او المؤسسة او بناء التنظيم، او مراقبة الرسائل الاعلامية، او تحديد علاقة مع الانظمة الاعلامية ذات التأثير.

ومن المحزن ان الذين قاموا على الاعلام الفلسطيني الرسمي منذ اتفاق اوسلو وحتى اليوم وارجو الا يكون غدا، لا علاقة لهم بالاعلام وسياساته ما عدا الاغ نبييل

اسير في السجون

في السجن اتمت لا تخافون من وحشة الزنزانة ولا تهم ولا تهديد ولا حتى ايدانة لا تخافون من سجانكم ولا سجانة اتمت رجال فلسطين عاهدتم على الامانة خيوط الشمس ترسل لكم النصر قريبا بانن الله سبحانه

يا من صبرتم على تنكيل وضرب وإهانة يا سراج يضيء خطى النصر وبالله الاستعانة

في زنزانة الاعتقال مفيد

قمة الجفون المغضبة.. والتثاؤب المعدي

■ لم تختلف قمة الخرطوم عن أخواتها في التعبير عن العجز العربي وتمادي الأنظمة في التنكّر للشعوب العربية وقضاياها المصرية، ولكنها تميّزت بحضور أجساد مجهّدة منتهكة. فقد بدا أمير وهو يتشأب تشاؤماً طويلاً جسداً ولا يستتر فمه بيده.. وبدا زعيم وهو يكتف تشاؤماً يلاح عليه، ويغالب نغاسا يلازمه وينشي بعينيه من تحسنت نظارة ذكّية سوداء لا تشبّه عمّا وراءها.. وبدا رئيس زاهد الرئاسة أخيراً ضجراً قلقل، فجعل يدرج رأسه بين كفتيه حينما وينظر إلى ساعته حيناً، والله أعلم بما كان يقول في نفسه.

وأبدي رئيس حكومة مثّل رئيسه الغائب بقطة نادرة، ثم لم يلبث أن مآل كفة بخده، وكان النوم هجم عليه فرائبها يعض بسرعة عجيبة، ويزدر شيئاً أظنه «شكلاطة طرّذ النوم»، فهذه طريقة معروفة عندنا في شمال إفريقيا.

ونام ممثلاً لكئين غائبين بهدوء وطمانينة، إلا أنّ أحدهما كان أعفّق نوماً.. لقد كانت قمة الخرطوم «قمة الجفون المغضبة».. اغمضوا وجفونهم لتقتحم دياراً تجم العجم والعلوج وكل البرامج الاستعمارية، حتى الضيف البيقظ رأياه يعض عينيه أيضاً.. ولا تدري هل كان ذلك من السعدوى؟



ضرورته وان كانت الطريق ما زالت مغلقة نحو النهوض.

استاذن اخوتنا في المجلس الثوري لحركة فتح الذين اجتهدوا هذه المرة في محاولة لقراءة الحالة ولكل مجتهد تصيب اصاب او اخطا، واعود الي بيان المجلس الثوري في دورته الثلاثين الذي افرد بندا خاصا هو الاول في عنوان الوضع الداخلي حول توزيع المهام ونص «الموافقة على اعادة توزيع المهام في اللجنة المركزية، واستحداث دوائر ومفوضيات جديدة، للقيام بالمهام الجديدة للمقا على عاتق حركة فتح، بعد الانتخابات التشريعية الاخيرة، وبهدف استنهاض الحركة والتنظيم، لمواصلة النضال الوطني والديمقراطي، لانجاز مشرووعنا الوطني، واقامة الدولة المستقلة، وعاصمتها القدس الشريف».

د. حسين ابو شنب
عضو الامانة العامة لاتحاد الكتاب والصحافيين

ولا حجمك الذي لا يحدد لن اكلمك وافضل السكوت المتعمد صااح.... وثار.... وهدد قال لي على الارض تمدد ولكنه قد سدس ولكنه من خوفه جبان هو خاف وتردد ولتهم بحدود قريب قد عدد صبرا صبرا فنحن من احقاد يعقوب واحمد ضرب ضرب حتى اصبح جسدي نحيل وتبدد لن يخفيني صوتك ايه السجان ***

حسن ابو السعيد
نابلس

حكومة حماس ليس فيها اقرباء

■ بعد تشكل المنتخب الحكومي المرشح لخوض منافسات الدوري الفلسطيني الاربعة اعوام بعد سيطرة فتححاوية دامت عشر سنوات تقريبا، منتخب خلا من الانانية وتسلط افراد الحزب الحاكم لا بل على عكس ذلك فقد تشكلت حكومة حماس من اقلية مستقلة مثقفة ومتعلمة ذات صوت جيد بين ابناء الشعب لا نقاط سوداء على اى من افرادها، حكومة كهذه ليس فيها محسوبيات اقرباء وانسابه وجيران وغيره اظن وانصور بانها ستبقى بمجتمع متعطل للتغيير الى الاحسن بانن الله، لقد فعلت حماس مايريد منتخوبها من ابناء الشعب فيها هي ترسم خطة لحكومتها رغم انف الاعداء وكيدهم ورغم ضغوط امريكا ومن حالفها، اتمنى من حكومتنا هذه ان تكون عند حسن ظن المواطنين وتلبى له اولياتها وعلى رأسها الامن الداخلي والتحرير والقدس واللاجئين.

ابو السعيد
فلسطين المحتلة

حينما يعم القبح

■ سياساتنا وجهها بات قبيحا لا يطاق واقتصادنا ينافسها بالبخاشة وعلاقات الناس باتت في اشبع صورها في مجتمعاتنا، فالكل يأكل الكل، والكل يتناقف الكل، وحتى مناظر ابنتنا ليست فيها روح او جمال وهي بشعة بشكل مرعب فلا تعاليتها.. ويكاد اللون الاخضر يفارق شوارعنا. لماذا كل هذا القبح؟ صحيح ان السمكة تحرب من رأسها وان الخراب حينها يبدأ بالقيادات فهو يعم. اين من علموا العالم جمال العلوم والفن، وهل باتت السرقات والنهب هي الغاية، وليس البناء والاشادة.

سميرة العسلي
مصر

محكمة دولية لمتهكي حقوق الانسان

■ بما ان مصائب البشرية منذ الازل هي الدكتاتوريات وهضم وسرقة والاعتداء على الانسان الضعيف.. اقترح انشاء محكمة دولية على غرار المحكمة الدولية لمجرمي الحرب لمحاسبة مجرمي ومتهكي حقوق الانسان، والتي سيكون من اختصاصها محاكمة مجرمي ومتهكي حرية الفرد في العيش الكريم وحماية وصيانة حقوق الانسان الاساسية والتي يجب ان تكون مقدسة، كما صانتها كل الاديان.

فلماذا تشكل محكمة دولية لشخص تتكلف المليارات، وننسى مئات الآلاف من ضحايا حقوق الانسان خاصة في البلاد العربية الثرية والتي جل هم قانتها احتقار والاعتداء على الانسان وكافة حقوقه.

شيرين سمعان
سورية

أين الرقابة على الاغاني الحديثة؟

■ يبدو اننا محكومون بأسوأ انواع الرقابة على كل شيء في حياتنا وفي المواقع الخطأ. فلماذا يلاحق الكاتب والشاعر والفنان على كلمة وتلقى نصوصه في بلادنا، بسبب الرقابة القاسية العمياء في كثير من الاحيان، بينما بات اشياء المغنين والمغنيات، الذين يقدحون طبلات اذاننا من شدة سوء اصواتهم ومجونهم الذي يصل الى مستويات لا تطاق.

فقد سمعنا الكثير من الدول تغلق مكاتب محطات اعلامية فقط لكونها بثت برنامجا سياسيا مضمونه في الغالب صحيح، بينما هي تغض الطرف عن هذه الشواثب التي تشوه صورتنا واسماعتنا.

يعني بري
لبنان

مسرحية لبنانية

■ من شاهد جلسة البرلمان اللبناني الاخيرة، وشاهد تعصيب الرئيس اميل لحود على الوزير مروان حمادي وخروج نواب الاكثورية بهذه الطريقة المسرحية، يتذكر مسرحيات الرحابة وفيروز ونصري شمس الدين، بكل ما فيها من نزق وضحك وفكاهة. هذا هو لبنان الحقيقسي، وها هم سياسيوه، لكننا نتمنى ان تتحول هذه المسرحية في اطارها الكوميدي والات تحول الى تراجيديا، كما جرت العادة اللبنانية.

علاء ضو
السويد

بدقة في اوطاننا إلا أجنبي. ولقد ظننت بسلامة نية أنه سيمتدح الشمس من الكسوف لتظل مشرقة على الوطن العربي؛ وظننت أن الزعيم القائد المعلم الخبير الرياضي ينبغي أن يكون فليكن ليكون إنسانا كاملا؛ وظننت أيضا أنه يريد أن يشاهد حدثا نادرا يخشى أن لا يشهد مثيله الذي سيكون سنة 2027؛ وظننت أن الانكباب على هم التوثيق يورث إرهاقا لا يروى منه إلا المشاهد النادرة؛ وظننت أن من أقمض جفنيه عن مصالح أمة خائفة ادخر عينيه ليتسلى بشمس كاسفة.. وكما تشرق الشمس بعد غيابها، تستشرق الأمة بعد خوفها. وللعفون المغضبة الكسوف.

عبدالله المؤدب
تونس

ولما تكلم استيقظت جوارحه وعلا صوته فتنشّط من كان نائما.. وهذا من العجب؛ لماذا ينام الزعيم العربي كلما تكلم نظيره العربي، فإذا تكلم الأجنبي استيقظ؟

وأعجب من هذا كله أن زعيما قديما يُوصف بالمهم والكبير وبما شئت من أوصاف التعظيم غاب عن القمة.. ودافع عنه أحد الرسميين في برنامج ليلى على فضائية عربية معروفة فقال: إن الرئيس منكب على قضايا داخلية تتعلق بحزبه الوطني.. وأشهد على نفسي أنني فضلت سلامة نيتي أو سذاجتي أو لأعد نفسي، فلما أصبح الصبح، والقمة معقودة، أخبرتنا فضائيات عربية أن الرئيس الذي غاب عن القمة جمع متاعه وطار إلى حدود بلده الغربية البعيدة، ليرقب كسوف الشمس مع ستين ألف سائح وكثير من أهل البلد لا تعرف عددهم، لأنه لا يُحصى

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا وآراء واخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة

والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات. للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU, U.K

ما هو رأيك؟



رأي القدس

تسريبات «ملفومة» حول ضرب إيران

الدمار الشامل وقرب انتحاجه اسلحة نووية. ولكن الفارق يتلخص في ان التسريبات حول البرامج العسكرية العراقية كانت تهدف الى تهيتة الرأي العام البريطاني لقرار الحرب، من خلال تضخيم جرائمه واخطار الطرف المستهدف في العراق. اما التسريبات بشأن الضربات الجوية لايران فتأتي في اطار ارهاب الايرانيين ودفع الحكومة الى التراجع عن تصليها في المضي قدما في تخصيب اليورانيوم.

وما يعطي تأكيدا اضافيا على هذا التفسير هو ما نشرته صحف بريطانية قبل شهر عن حدوث اشتراك مماثل في البيت الابيض بحضور كبار القادة العسكريين لوضع خطط لضرب ايران.

وهذه الحرب النفسية لا تقتصر فقط على الجانب الغربي، والأمريكي والبريطاني بالذات، فقد نزل الايرانيون الى الميدان نفسه منذ اشهر، فقد هددوا الولايات المتحدة بانتقام لا يمكن ان تنساه اذا ما تجرأت على ضرب بلادها، واعلن التلفزيون الايراني امس عن تجريب صاروخ هو الاسرع من نوعه تحت الماء، وتتجاوز سرعته كل السفن والصواريخ الاخرى، ويصعب رصد من خلال أجهزة الرادار البحرية.

وما زال من المبكر الجزم بما اذا كانت ايران ستترسخ للتهديدات العلنية هذه وتترجع عن موقفها، ولكن ما يمكن قوله ان الحروب النفسية غالبا ما تسبق الحروب الفعلية، او هي احدى ضربات الثانية الاستباقية، ولهذا فان معظم التحليلات ترجح الحرب، وايران امامها شهر واحد، حسب بيان مجلس الأمن لكي تتعاون مع وكالة الطاقة الذرية، والا فان مجلس سيصدر قراراته بالعقوبات وربما الحرب.

الحرب اذا اندلعت ستكون مكلفة جدا بالنسبة الى الطرفين الايراني والغربي، ولكن اذا اصحت تهديدات الايرانيين، ولم تكن من قبيل المبالغة، مظلما فعل المسؤولون العراقيون قبل الحرب الاخيرة، فان خسارة الولايات المتحدة قد تكون الاكبر بكثير.

■ ما ذكرته صحيفة «السنديا تلغراف» البريطانية امس نقلا عن مسؤول كبير في وزارة الخارجية بان الحكومة البريطانية ستعقد اجتماعا سوريا اليوم مع مسؤولي قواتها الجوية للبحث في امكانية توجيه ضربات جوية لمواقع نووية لرابية امر على درجة كبيرة من الخطورة، يمكن تفسيره على وجهين، الاول ان التفكير الامريكي - البريطاني بشأن غارات جوية على ايران بدأ يدخل مرحلة الاعداد العسكري الجدي، والثاني ان الامر لا يعودو كونه حلقة جديدة من حلقات الحرب النفسية التي تهدف الى ارهاب ايران وحنها على التجاوب مع الضغوط الهادفة الى دفعها للتحلي عن برامجها النووية.

جميع الاحتمالات واردا لا شك، فالولايات المتحدة التي غزت العراق، وخسرت ثلاثة آلاف جندي من خيرة جنودها، علاوة على مئتي مليار دولار من اجل السيطرة على منابع النفط، وتأمين الحماية للدولة العبرية. لا يمكن ان تسمح لايران بتكرار طموحات الرئيس العراقي صدام حسين، وامتلاك اسلحة نووية تهدد هيمنتها على النفط وتعرض الامن الاسرائيلي للخطر.

وما يجعلنا ننظر الى تقرير الصحيفة البريطانية بعين الشك، رغم كل ما تقدم، هو عدم منطوية الكشف عن اجتماع حكومي على الاذن من الدرجة من الخطورة قبل حدوثه بيوومين، ولصحيفة بريطانية يقرأها مئات الآلاف.

فالاتجاهات الحكومية التي تتناول امورا عسكرية، تتعلق بالامن الوطني من المفترض انها تندرج في اطار السرية المطلقة، ولا يمكن السماح لاي احد بالتعرف على موعد انعقادها، ولا القضايا التي تناقشها، خاصة قضية توجيه ضربات عسكرية الى اهداف نووية او عسكرية ايرانية.

ان مثل هذه التسريبات تذكرنا بمثلاثها قبل الحرب على العراق، وخاصة تلك التي تركزت حول جرائم النظام العراقي ومقابره الجماعية، ومخزونه الهائل من اسلحة

■ تتعالى في سياق التهويش، الذي تمارسه النظم العربية ضد الإصلاح والإصلاحين، أصوات تزعم ان الأمر العربي القائل ليس بحاجة إلى تغيير، وأنه يتعرض لؤامرة خارجية ليس مطلب الإصلاح غير واحد من أسلحتها المؤثرة والفاعلة. ذات يوم، ضمت جلسة حوار إصلاحيين سوريين - جميعهم تقريبا نزع نزعاً يسارية معادية لأمريكا وإسرائيل - إلى حزبين، فقلل أحد هؤلاء ان الصهيونية الأمريكية تقف وراء الإصلاح وتدعمان تغيير الواقع العربي القائم، وأنها تريد ان في دعاة الإصلاح فيمكن ان ترفض صمود الوطني وتؤجل انبعاث الثورة الإمبريالية والصهيونية الأوربية. كما شهدت الايام الأخيرة حملة دعائية مركزية حركة مقلدة لتنشط بتكليف أمريكي /إسرائيلي أو لبنانية عن أمريكا وإسرائيل، وأنها تقتلع مشكلة لا مسوغ لها في حاجة العربي إلى تغيير أو صاهم نطقهم، التي ربما كانت تحتاج حقا إلى تحديث من منظور هناك، لكنها ليست بحاجة قطعاً إلى إصلاح له معنى التغيير، ولا لنجح العدو الأمريكي / الإسرائيلي في تحقيق هدفه الرئيسي، الذي عجز عن تحقيقه خلال ضربة حزيران / المرحلة التالية لها: ألا والتخلص من هذه النظم، الإصلاح، في هذا المنطق، هو البديل الداخلي للغزو الخارجي، وليس سعاده من الوطنيين الذين يريدون القضاء بدلانهم بل هم مخربون وعملاء تجب مقاومتهم والتخلص من.

■ ما تعلمنا تاريخ العرب الحديث، لوحدنا أن هذا المنطق يخلو من كلمة صحيحة واحدة، فإسرائيل لم تطلب يوماً أي بلد عربي بالحد من الديمقراطية، بل ركزت أنظارها على قضية مركزية واحدة هي ضرورة قيام نظم تحول دون تعبئة واستخدام قدرات العرب الواسعة، المنقوفة تقوفاً ساحقاً على ما لديها من إمكانيات، وتتفكك بتدريج قدراتهم الذاتية، عن طريق اقتواف شخصياتهم، جناباتهم ذات القدرات المنقوفة بدورها على ما لدى الصهيانية من طاقات، لا أمل لإسرائيل في كسر تقوق العرب

■ عندما تكون السياسة قائمة على علاقات مشخصة بين الحاكم والحكوم في دولة تعتمد فيها المؤسسات التي تمكن الشرائح الشعبية المختلفة من ممارسة المشاركة في صنع القرار تصبح العريضة المطالبة بالإصلاح والتغيير الوسيلة الوحيدة لاستجداء بعض الطالاب من القيادة، في بلد كالسعودية أخذت الدستورية المرسله الى ولي الامر ابعاداً مهمة خاصة بعد أحداث الحادي عشر من ايلول (سبتمبر) عندما قامت مجموعات شعبية نخوية في مجملها بتقديم خطابات مكم تصنيفيها على انها تقع في ثلاث خانات او مجموعات، المجموعة الاولى من العرائض وان لم تكن موجبة الى ولي الامر الا انها كرست تضامن الواعين على هذه العرائض مع قضايا العرب وخاصة في فلسطين والعراق. المجموعة الثانية من العرائض صدرت من الاقليات كالتشيعية والإسلامية ومن النساء وكلمها طالبا بالمشاركة في صنع القرار او بتضييق من القبعة خاصة بعد عقود طويلة من التهميش وحتى العوانية من قبل اطراف مختلفة من السلطة والمجتمع.

■ ما بينما هنا هو المجموعة الثالثة من العرائض والتي طالبت بالإصلاح السياسي الشامل المتمثل بالانتخاب الحر وفصل السلطة واستقلالية القضاء والمشاركة السياسية والعدالة الاجتماعية وقوية مؤسسات المجتمع المدني المستقلة، عنرات من النخب المختلفة للتجاه والتفكير الجمعية لتطرح موضوع الملكية الدستورية كبدل للنخب المظلمة الحالية ورغم ان الاصلاحين الدستوريين كما عرفوا فيما بعد لم يكن تصوراً للاصلاح المرجو مستمداً من التجربة الأوروبية بل من تجارب دول الجوار والتي بدأت تسير في هذا الاتجاه الا ان مشروعهم لقي رداً بارداً ثم وصل الى مرحلة السجور عندما زج بمجموعة من معركي فكرة الملكية الدستورية وسخرها في السجن لعدة اشهر صدرت بعدها الامامية العسقية بحقهم. وما يخرج هؤلاء من السجن الا الصيف الماضي وبعد تتويج عبد الله ملكا على البلاد، ولكن رغم ان هؤلاء الاصلاحين هم اليوم خارج السجن الا أنهم وطيفا كبيرا من زملائهم لا يزالون منوعين من السفر بعد صادرة جوازاتهم، وهم ايضا معييون عن الاعلام العالمي والحلي. فلا حوارات على القضايا ثابتة ولا مقالات تنشر حتى هذه اللحظة.

■ يبدو ان الاصلاحين قد وصلوا بعد العريضة الى الصمت المطبق، من الصعوبة في بلد يقصد السرية ان تتضح الصورة بالنسبة لا حصل عندما اطلق سراح الاصلاحيين، وليس من المستعد ان تكون قد حصلت بعض المفاوضات الاصلاحية بينهم وبين السلطة ولكن لا بد لنا ان نستنتج ان حالة الصمت هذه لا تتدرج.

■ الخطا النظام السعودي عندما سجن هؤلاء الاصلاحين لانهم



لماذا لا تطالب إسرائيل العرب بالإصلاح؟

وجودها وتفوقها. ولا تريد ديمقراطية تضع أقدار العرب في أيديهم، وتمتكن من استخدام مواردهم البشرية والطبيعية الموثوقة، في استخدامها نهايتها مهما بدعتها أمريكا وأيدتها.

■ هذه هي استراتيجيتها إسرائيل الحقيقية تجاه المنطقة العربية، أما الخزعبلات الإعلامية والكلامية التي تنشر فيها من حين لآخر ضد هذا النظام العربي أو ذلك، فليست غير عدة الشغل ومادة تضليل وضلال يتم بها اصطحاب الغفلين والسذج... إن أن يطرح العرب أحوالهم ويقيموا نظما ديمقراطية، ستبقى إسرائيل المستفيد الرئيسي من الاستبداد العربي، الذي أخرج مجتمعاتنا من السياسة عامة والمعرفة ضدها خاصة، وتكتم أنفاسها وانكر حتى حق مواطنيها في الحياة ومرد دولها. ليس من واجبا إقامة صلة رحم بين هذا الاستبداد وإسرائيل، وفهم السبب الذي جعلها لا تطالب يوماً بإصلاح الشان العربي أو بالديمقراطية عند العرب؟

■ حكاية يرسم العرب: التقى هنري كيسنجر وزير خارجية أمريكا السابق يوم 14 أيار (مايو) عام 1971 مع 27 وزير تحرير صحفية أمريكية أتت بطالبونه بتزويد إسرائيل بالأسلحة التي تمكنها من قهر العرب، فقال لهم: إن السلاح لا يكفي لضمان وجود إسرائيل، لأن العرب واحد من الأمم القليلة النجدة للحضارة، ولأن لديهم خبرة تاريخية هائلة في الصراع ضد الغزاة والمحتلين، لذلك لن نتخفي بتقوية إسرائيل عسكريا بل يجب ان نضع في الوقت نفسه العرب وتزديدهم تمرقا ونفتحا، وننكح واطمئنيهم ونفقرهم بواسطة نظم استبدادية تتفكك بتضييقهم وشلهم واخراجهم من المعركة ضد إسرائيل، ووضعهم بعضهم في مواجهة بعض.

■ ليس هذا ما فعله الاستبداد، الذي لا يتوقف عن اضطهادنا ونهبنا باسم المعركة ضد الصهيونية والإمبريالية، بينما تشده إليهما خطوط سرية وعلائية يتوقف عليها بقاؤ؟

■ كاتب سياسي من سورية

سياسات وخطط تجدد فاعلية أمتنا المعادية لها. وليس من المعقول أن تقبل إصلاحا يقبل توازنات قوى المنطقة لتغير صالحها، وأن تقف مكتوفة الأيدي، بينما يتشكل واقع عربي في قيامها نهايتها؟ تعرف إسرائيل مصطلحتها الاستراتيجية، لذلك تدعم نظم الاستبداد العربية القائمة، بما فيها تلك التي لا تتوقف عن تهديدنا بالويل والثبور وعظائم الأمور. وهي تعرف حسابات الخطأ والصبوب، لذلك لم تطالب يوماً بالديمقراطية والإصلاح في الوطن العربي. وهي ممتنة دون أي شك لنظم الاستبداد، التي:

1- جرت بدلانها إلى هزائم متعاقبة ومشينة خلال نصف القرن الماضي، بعد أن سلمتها يوم 1948 المختلفة فلسطين، وأضعفت نظام الاستبداد العرب بنيويا وجعلتهم يقبلون سلاما معها جورهه القبول بصياح فلسطين وبقبولها إلى وطن صهيوني بسبب إنجازات الاستبداد هذه، من الدبثيين أن تتور إسرائيل حريصة على استمراره، وأن تراقب بارتياح وخوف أي ضعف يصيبه وأن تقاقل ضد أي مشروع يستهدف استبداله بنظام ديمقراطي أو إصلاحي بديل.

2- قامت برعاية أمريكا، وهي أمر إسرائيل، التي حميتها وعززت طبيعتها الاستبدادي، فليس من مصلحة الصهيانية استبدالها بنظم إصلاحية أو مباشرة للديمقراطية لإخراج الأمة العربية من مأزقها الراهن، الذي أولسعتها إليه وحشرتها فيه دول عاجزة، نجحت في دفع كتلها الكبرى إلى تأخر وضارب وخطير، حال بينها وبين مواجهة الصهيانية، فوجد هؤلاء أنفسهم في مواجهة زمر قليلة تتحكم بأوطانها، توفي عليها المواجهة مع شعوب حرة وقادرة على المقاومة والقتال.

لا تريد إسرائيل إصلاح وضع عربي يضم

ميشيل كيلو

من استبداد يشك ردا وعاقبة له، اعترف عديد من رؤساء وزراته من غوريون ومناحيم بيغن على سبيل المثال - أنه مصلحة استراتيجية عليا لهم، وأن إسرائيل لن تسمح بقيام أنظمة ديمقراطية في جوارها، وستحسم حكم المستبدين بأي ثمن وتحت جمع الظروف.

■ لم تكن إسرائيل، ولن تكون يوما، من دعاة الديمقراطية في الوطن العربي، لأن هذه تعني بداية تاريخ عربي مختلف فيه نهايتها، ولم تكن، ولن تكون يوما، من دعاة الإصلاح، لأن الإصلاح سيفسقي على وضع عربي ديني بوجودها وقوتها له أيضا، وندمها أكثر من قواها الذاتية، وسيفقم وضعا جديدا بعيد طرح قضايا ومسائل العرب والعصر الخطيرة، التي طواها زمن الاستبداد القائم، وتعتقل جميعها على أي هي علاقة معها، كقضية تصحيح وتطبيع وقومية العلاقات العربية/العربية، وتصحيح علاقاتها مع العالم، وقضية الثروات العربية التي يجب أن يرجع عائدها إلى العرب، وقضية التنمية البشرية والأسيانية العربية، والقضايا المهمة المرتبطة بوقف العرب من تقدم دورهم فيه اقتصاديا واجتماعيا، وقضية التقدم المجتمعي والعلمي، وتحرير فلسطين بعد إقامة واقع عربي يستطيع حشر الصهيانية في وضع استراتيجي ضعيف... الخ. وكانت إسرائيل قد بدأت جهودا هائلة ومنت حروبيا متلاحقة لنفي ضخمة ضد القضايا أو وضعها على السكة الخطأية لتلازم انفلات هيجيتها ضد فلسطين مع انفلات هيجية المستبدين ضد شعوبهم، وصار جليا ان تخلف العرب من عوهم الخارجي شرطه لتخلص

مسيرة الإصلاح بالسعودية: من العريضة الى الصمت المطبق

د. مضاوي الرشيد

■ مرحلة استقطاب وتضيق فكري واجتماعي وايدولوجي. هذا التشظي ليس من باب التعددية بل هو نتيجة مباشرة للديمقراطية التي تلعبه السلطة في التأثير على المجتمع من باب الوصول الى الولا المطلوب. التشظي يظهر بوضوح على عدة محاور.

■ من هذه المحاور محور تقف الهويات الضيقة من قبلية ومناطيقية وطاقفية على حساب هوية وطنية واضحة المعالم اهم ميزاتها الشعور بالعدالة من قبل اصحاب هذه الهويات، هناك مجموعات منغلقة ببلاوة هوياها المحلية عليها بذلك تستطيع ان تنال بعض الحقوق من منطلق كونها اما اقلية او منطقة او طائفة. مثلا وتراث محلي يصور وكأنه طمس من قبل السلطة المركزية المهيمنة. حتى هذه اللحظة يظل هذا التجار يدور في فلك الثقافة المحلية.

■ يتطور في المستقبل ليدخل حيز السياسة ويطلب بتعطيل ومشاركة على اساس ثقافة مناطيقية، كذلك المجموعات الشيعية والاسماعيلية فهي ايضا تصعب مطالبها والمشاركة على اساس كونها مجموعة لها خصوصيتها الطائفية التي يعتقد انها مضمستها او تجاوزتها الدولة الحديثة، اما القبائل فهي ايضا تحاول ان تعيد صياغة ذاتها من خلال الاحتفال بتاريخها وولائها للنظام كمجموعة متميزة عن غيرها على خارطة الجيوسياسية السعودية.

■ اما فكريا فهناك ايضا حالة تشظي واضحة بين الحدائين والاسلاميين والسلفيين وغيرهم من اصحاب التيارات الواضحة ولكنها غير رسمية، استطاع الاصلاحيون الدستوريون ان يتجاوزوا بعض هذا التشظي ولو لفترة قصيرة عندما اجتمعوا على ضرورة الاصلاح.

■ يبدو ان النظام فسر المطالبة بالإصلاح الدستوري على طريقته الخاصة، هو اليوم يحاول ان يحتفل الاصلاح الشامل بمفهومين اولهما الاصلاح الديني وثانيهما الاصلاح الاجتماعي والفوقي.

■ ويبدو ان النظام يستجيب بإيجابية للمطالب الجماعية للمجموعات الطائفية او القبلية اذا اظهرت هذه المجموعات الولاء المطلق ولكنه يظل يتغنى بقولات الوطنية الشاملة في نفس الوقت ان انه لا يستسبح الظهور بمظهر المستجيب لمطالب المجموعات لانه سيفتح على نفسه ابوابا لا يستطيع اغلاقها بسبولة بعد ذلك.

■ ادى هذا الى بعض التناقضات وهي كثيرة، مثلا في عام 1993

الموضوعي دون سياسات تحيد وتشل المواطن العربي، وتضع نفسها في حالة تناقض وعداة على داخلها، الذي ما ان ترى فيه مصدر الانسداد عليها وعوهمها الرئيسي، حتى تستنزف طاقاتها وتدمر قدراته، وتضع نفسها بوعي او بغير وعي - في تكامل موضوعي مع الصهيونية، فعده الاسبق الذي تقتضي مصلحته تأكيد سحقة وافقاره وقعه، ومساعدة أية جهة او سلطة تعمل على اخراجه من الشان العام، ما دام هذا يعني خروجه من المعركة نفسها، في هذا المنطق المصلحي-الصهيوني العملي والاستراتيجي، لإسرائيل مصلحة وجودية في فعل كل ما هو ضروري لتوطيد الاستبداد العربي، ما دام يحمق المواطن والإنسان ويخرجهما من الوجود، وما دام رسوخه يصعو وجودها ويضمن تقوقها، لا إسرائيل مصلحة حياتية، أيضا في ضرب أي نزوع إصلاحي أو ديمقراطي عربي بعيد، أو يمكن أن يعيد، السياسية إلى مجتمعات العرب وفي هذه إلى السياسة، بما ان التخلص من هذه النظم، الإصلاح، في مواجهة بطاقات لا قبل لها وبواجبها، ومجتمعها يستطيع عليها ايزال الهزيمة بها، يرتقي التغيير الديمقراطي بها إلى حال من الحرية والخواة لتخلصنا من الضعف والعجز، الذي تسبب به، خلال العصر الحديث، استبداد جامع انتشر كالبوابه في اقطار الوطن العربي المختلفة، ونقل معارك الحرب إلى داخل مجتمعاتهم ودولهم، وحولها إلى معارك بينهم، بينما منح إسرائيل الوقت الضروري لتعميق هو التقدم العسكري والاقتصادي التي تفصلها عن بلدان قائم الاستبداد تأخرها، وجعل من ضعفها قودا للعدو، في حين تلازم انفلات هيجيتها ضد فلسطين مع انفلات هيجية المستبدين ضد شعوبهم، وصار جليا ان تخلف العرب من عوهم الخارجي شرطه لتخلص

ربطة عنق حماس

د. عبدالستار قاسم

■ هل لاحظ القارئ أن السيد إسماعيل هنية، رئيس الوزراء الفلسطيني، يظهر بربطة عنق وبدة رسمية؟ وهل لاحظ أنه استقل سيارة حديثة إلى مقر الرئيس الفلسطيني عندما قدم قائمته بأسماء وزارته؟ هذا المظهر لا يقتصر على السيد هنية، وإنما يشمل القيادات الحمساوية. حضرت إحدى جلسات المجلس التشريعي الفلسطيني، وتحدثت المظاهر جيدا فلم أر من أعضاء حماس من هو بدون ربطة عنق وبدة رسمية وفق المعايير الغربية. هذه ملاحظات لا تمر بإهمال لأنها تحمل معاني سياسية عدة. طبعاً هنا لا نريد استقبال حماس بأساءة الظن، وإنما نحاول قراءة السلوك السياسي المستقبلي. ربطة العنق والبزة الرسمية تشكلان في حالات سياسية معينة رمزين للاستقرار ورسمية التعامل في ردهات العمل الدبلوماسي، بينما يشكل القميص غير المخنوق والمطف غير الرسمي في حالات أخرى رمزين للاستقرار والاستعداد المستمر للبقاء في الميدان. قيادة الدول المستقرة يرتدون عادة الملابس الرسمية في المناسبات الرسمية، أما قادة الثورة أو الدول التي تواجه عدواناً أو تخوض حرباً يرتدون عادة زياً غير رسمي أو بزات عسكرية. هذه ليست قاعدة مطلقة، لكنها في الغالب موجودة.

■ لم يرتد كاسترو الملابس الرسمية الاستقرارية إلا بعد أن أخذ العمر منه أمداً طويلاً، أما قادة كوريا الشمالية فما يزالون مستنفزين. استمر قادة الصين في ارتداء الملابس البسيطة حتى اطمانوا إلى أوضاع بلادهم الاقتصادية والعسكرية. أما رؤساء إيران فلم يذهبوا إلى الملابس الغربية الرسمية واستمروا في ارتداء لباس رجل الدين المسلم، إلا الرئيس نجاد الذي يحافظ على ارتداء

■ ملابسه الطالبية. الرئيس شافيز يدمج وينوع، وكثيراً ما يظهر بملابس بسيطة تحاكي مهموم الناس الاقتصادية والاجتماعية. تعبر الملابس البسيطة التي يرتديها القادة في كثير من الأحيان عن ثورية أو إصرار على مواصلة النضال من أجل تحقيق مصالح وطنية عليا أو عن القرب من عامة الناس. هذا لا يعني أن الذين يرتدون الملابس الرسمية في الطرف الآخر من المعادلة، وإنما من الممكن أن يكون القائد الأنيق أكثر قرباً من عامة الناس من آخرين يظهرون بمظهر متواضع. لكن المهم هنا هو ذلك الشخص الذي يمكن أن يكون قائد حزب أو قائد رأي ويغير مظهره فجأة بمجرد تسليم منصب حكومي رسمي. فضلاً عما إذا كان يمكن أن يكون رد فعل الناس الذين اعتادوا على الرئيس الإبراهيمي يظهر معين أثناء حملته الانتخابية، وشاهدوه في برنامجي تلفزيوني مختلف وبسيارة مرسيدس فارهة؟ بالتأكيد هم سيقرئون نيتي كلامه بالأسم سلوكه بعد امس، ولن يتكروه بدون تندر أو عدم استئناس.

■ في الحالة الفلسطينية، حاولت قيادة حركة حماس أن تتخذ خطوات سياسية ومظهرية عدة من أجل استخدامها كوسائل للذين ساءهم فوزها. لقد خففت من لهجتها الثورية بصورة كبيرة، وأخذت تستعمل لهجة دبلوماسية، وفاضت مناسفها الفلسطينية الذين يقبلون بالاتفاقيات مع إسرائيل ويدافعون عن العودة إلى طرلة المفاوضات، وأدارت ظهرها لأصدقائها الذين يتفقون معها في برنامجها السياسي، وأعلنت انها مع استمرار التهدئة وأوقفت العمل العسكري بدون إعلان، وأردت ترك العنق.

■ أنكر هنا أن الربطة مطلباً من جميع الوفود التي شاركت في مؤتمر مدريد عام 1991 ارتداء ملابس، عين رسمية فقط، وإنما مناسبة أيضا للحلقات، بعد من أعضاء الوفد الفلسطيني ظهروا بمظهر غريب لأن الشعب الفلسطيني اعتاد عليهم بملابس ميدانية تتناسب مع ظروف الشعب الواقع تحت الاحتلال. كان يدرك الأمريكيون الوق النفسي للملابس الاحتفالية، وكانوا معنيين حتماً بإعادة صياغة الاستعداد الفلسطيني. لم يكن من المهم بالنسبة لهم أن يتحول الذين أكلت السجون من أبدانهم إلى متعهم تطيب أجسادهم فرفشات (مراتب) الفنادق الفخمة فيصحبون مدجنين.

■ ربما من المهم أن تترك حماس أن هذا الإقبال الحمساوي على ربطات العنق قد لا ينطلي على أمريكا وغيرها. بالنسبة لي كمراقب، أنظر إلى المسألة كنتاج أمر متعمد وليس مجرد خيارات شخصية، وإذا كان كذلك بالفعل فإن الطرف الآخر سينظر إلى أنها مجرد تدبير لا يعبر عما في داخل النفوس. تنتظر كل الأطراف الضاغطة على حماس تغييرات جوهرية على البرنامج السياسي للحركة، وهي ان تكفي بتغييرات شكلية.

■ ربما تنطوي المسألة على خطر داخلي من حيث أن الحركة تبعت برسائل سلبية إلى مؤيديها وتفتت نوافذ لمنافسيها للهجوم عليها. إذا بدت على حماس علامات البندخ فإن خسارت في تأييدها الشعبي ستلحق بها. ومن المهم أن تسال نفسها باستمرار حول الفوائد التي يمكن أن تجنيها على المستوى الخارجي من بخونة معينة تتخذاها في مساقيل الاضرار التي يمكن ان تلحق بها على المستوى الداخلي. والقاعدة العليا يجب ان تكون دائماً: صلاية الوضع الداخلي لها أولوية على كل الاستئناس الخارجي. من الخطورة بمكان الجري وراء متطلبات الخارج دون الالتفات إلى المزاج الداخلي. القائد القوي قوي بشعبه، وهو ضعيف إذا التفت كل الأمم حوله وانفرد شعبه بضعفه. ولنعتبر، أمم كثيرة وقتت مع حركة فتح، لكن ذلك لم يعن شعبها من أسقاطها.

<p>Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England</p> <p>Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902 / 748 7637</p> <p>Email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk</p> <p>Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).</p> <p>Tel/Fax: (202) 3901523</p> <p>Morocco Office: 80 Fal Ould Omeir Str. Flat No.7 - Rabat - Morocco</p> <p>Tel/Fax: (212 37) 770594</p> <p>Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex.</p> <p>Tel: (9626) 5337920 Fax: 5337928</p> <p>Paris Office: Tel/ Fax: (331) 420 57364</p>	<p>المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، هامرسميث، لندن دبليو 6 أو كي يو</p> <p>هاتف: 0208-741 8008 (6 خطوط) -</p> <p>فاكس: 0208-741 8902 أو 0208-748 7637</p> <p>مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل، الدور الأول. شقة رقم (2). هاتف/فاكس: 3901523(202)</p> <p>مكتب المغرب: 80 شارع فال ولد عمير شقة 7 الطابق الرابع. الرباط. هاتف/فاكس: 770594(212 37)</p> <p>مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع.</p> <p>هاتف: 5337920(9626) فاكس: 5337928(9626)</p> <p>مكتب باريس: هاتف - فاكس: 420 57364(331)</p>	<p>الناشر:</p> <p>مؤسسة القدس العربي</p> <p>للتشر والإعلان</p> <p>يومية سياسية مستقلة</p> <p>تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وتوزع في جميع أنحاء العالم</p> <p>رئيس التحرير:</p> <p>عبد الباري عطوان</p> <p>الاشتراكات:</p> <p>الاشتراك السنوي 450 جنيهًا مصريًا شهريًا في عموم بريطانيا و 750 دولارًا أمريكيًا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك الجذور البريد.</p>
---	---	--

تقرير بريطاني يحذر من حصيلة بشرية فادحة لأنفلونزا الطيور

■ لندن - أف ب: توقع تقرير بريطاني سري ذكرته صحيفة «صنداى تايمز» حصيلة بشرية فادحة قد تصل إلى 320 ألف وفاة في بريطانيا في حال تحول فيروس «اتش5 إن» ، النوع الأكثر خطورة من أنفلونزا الطيور الذي يمكن انتقاله إلى البشر.

والتقرير يعنون «مواجهة وفيات جماعية في

حال انتشار وباء أنفلونزا الطيور» الصادر عن وزارة الداخلية البريطانية في 22 آذار/ مارس يعتبر ان وفاة عدد كبير من الاشخاص قد يجعل من الصعب دقنهم على وجه السرعة والعملية قد تستغرق فترة تصل الى 17 اسبوعا لدفن الجثث او احراقها، مستحضرا ذكرى تفشي مرض الطاعون عام 1665.

وذكرت الصحيفة التي حصلت على نسخة عن التقرير انه تم بحث مضمونه الاسبوع الماضي في اطار لجنة فرعية وزارية برئاسة وزيرة الصحة باتريشيا هيويت. وحسب منظمة الصحة العالمية، فان أنفلونزا الطيور التي تقتل الدواجن والطيور تشكل خطرا على الانسان حين يكون على احتكاك بالدواجن

المريضة وقد اسفرت عن وفاة اكثر من مئة شخص. غير ان حالات الوفاة بين البشر لم تنتج بصورة اجمالية حتى الان الا عن انتقال المرض من الطيور الى الانسان وليس بين البشر، باستثناء حالات نادرة.

ويتوقع التقرير في افضل الاحوال وفاة 48 الف شخص في انكلترا ومقاطعة ويلز في حال انتشار

الوباء لمدة 15 اسبوعا. وقال المتحدث باسم وزارة الداخلية للصحيفة ان «الحكومة تنظر بجدية في احتمال انتشار وباء أنفلونزا الطيور وتحوله». و اضاف «يجري اعداد خطة شاملة تأخذ بالاعتبار كل عناصر الرد بما فيها من جانب الاجهزة الصحية واجهزة اخرى والسلطات المحلية».

حملة لمنع انتشار السكاكين ببريطانيا

■ لندن- يو بي آي: تعترم الشرطة البريطانية تكثيف حملتها لمنع انتشار السكاكين والأدوات الحادة داخل قطارات الأنفاق ومحطات حافلات الركاب، وذلك في إطار برنامج للقتاء على الجريمة في البلاد.

وذكرت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) أمس الأحد إن شرطة النقل البريطانية، التي أطلقت قبل نحو شهرين «عملية الدرغ»، تعترم توسيعها لتشمل كافة المناطق.

وتستخدم الشرطة أدوات كتلك

المستعملة في المطارات للكشف عن المعادن، وقد أخضعت منذ ذلك الحين 10 آلاف شخص للتفتيش، وثلقت القبض على 68 كانوا يحملون أدوات حادة مثل

السكاكين وغيرها. وقال المحقق كيفين شاناهان، الذي أشرف على العملية، بأن نتائج الحملة كانت مشجعة جدا، مشيراً

إلى أن أفراد شرطة النقل لا يلبسون بزاتهم الرسمية خلال العمل من أجل عدم لفت الانتظار اليهم ولساعتهم على

تنفيذ مهمتهم بسهولة.

94 ألف حادث في الأردن خلال 2005

■ عمان - يو بي آي: بلغ عدد الحوادث التي تعاملت معها مديرية الدفاع المدني في الأردن خلال العام 2005 نحو 94000 حادث من أنواع مختلفة.

وقال مدير العمليات في الدفاع المدني محمد الملاعبة، في تصريح له نشره أمس الأحد، إن مديرية الدفاع

المدني تعاملت خلال العام الماضي مع حوادث مختلفة في مختلف مناطق الأردن بلغ تعدادها 94000 حادث، أي

بمعدل حادث كل ست دقائق. وأشار الملاعبة إلى أن هذه الحوادث تنوعت ما بين حوادث الغرق والحريق

وحوادث سير والإنتقاذ ونقل مصابين وإنزلاقات وإخلاء مبان وغيرها.

مراهقة تؤلف وتعرف لمعالجة والدها المحتضر

■ واشنطن- يو بي آي: عسزت مراهقة في الـ14 من العمر مقطوعات موسيقية على البيانو بينها واحدة من تأليفها في حفل سيذهب ريعه خصيصا لعلاج والدها الذي يحتضر جراء إصابته بسرطان في نقي العظام.

ودخل سيد أورتييز، 44 عاما، إلى مجمع المؤسسات الصحية الوطنية

الصحية في بيفيدا عام 2002 بعد ست سنوات من تشخيص إصابته بسرطان نقي العظام، وأبلغه الأطباء أنه في حال

لم يتم العثور على متبرع تطابق نسجه معه، سيتبقى له بضعة أسابيع.

وسارعت صديقتها غرايس ريفيرا أوفن إلى تنظيم حفل تبرع باحياائه عازف البيانو المعروف كارلوس سيزار رودريغز وابنة أورتييز الموهوبة،

كأثرين.

التوت البري غني بمضادات الأكسدة

■ واجينجن- يو بي آي: أعلن علماء هولنديون أن التوت البري ربما يحتوي على كميات من مضادات الأكسدة تصل إلى عشرة أضعاف ما تحويه البندورة والبروكلي، وقد تحتوي أيضا على مضادات أكسدة يندر وجودها في مواد أخرى، وقال العلماء في معهد أبحاث النبات الدولي في واجينجن الهولندي أن تجفيد التوت البري بواسطة التبريد وتجزئته في درجة حرارة تصل إلى 20 درجة مئوية تحت الصفر يدمر معظم كميات الفيتامين سي، لكن طاقة مضادات الأكسدة لا تتغير. وتحويل التوت البري الى مربى قد يغير مضادات الأكسدة لكن معظم المكونات القيمة تبقى فيه.

نجاح أول تجربة علاج بالجينات للبالغين

■ فرانكفورت- قنا: نجح فريق دولي من الباحثين يضم 27 باحثا في اتمام أول عملية علاج بالجينات للبالغين بنجاح في ألمانيا. وقالت دوروثيه فون لاير منسقة العلاج بالجينات بمعهد جورج شبارهاوس بمدينة فرانكفورت في تصريح نشره أمس انه جرى خلال العاميين السابقين علاج اثنين من المرضى الملوديين بضعف خلقي في المناعة وذلك بمستشفى جامعة فرانكفورت. و اضافت فون لاير أن قوة خلايا المناعة السليمة ارتفعت لدى المريض (25 و 26 عاما) بنسبة تزيد عن 50 بالمئة في الوقت الذي ضمرت فيه العدوى ولم يصب المريض بأمراض جديدة موضحة أن التقنية الجديدة يمكنها معالجة عدد كبير من الأمراض الوراثية النادرة لدى المرضى الذين يعانون من خلل في الجينات.



على رأسها ريشة.. التعبير الشعبي الشائع عن شعور بعض النساء بالتميز، تحول الى تصميم من مبتكرات «عظيم خان» عرض في اسبوع ازياء الهند في مومباي. (رويترز)

أردني احرق زوجته الحامل امام طفليلهما

■ عمان - «القدس العربي»:

احرق أردني زوجته الحامل امام طفليلهما لانها طلبت منه مبلغا بسيطاً من المال ثمناً لجلباب جديد بعد ان ازداد وزنها اثر الحمل. وقالت الزوجة لوكالة الأنباء الأردنية بترا عندما رفض الزوج ان يعطيها المبلغ البسيط الامر الذي جعلها تسالته «الى متى ساعيش معك في الجحيم» فانتفض وسألها ما إذا كانت تريد رؤية الجحيم على اصوله.

واضافت انه القى بها ارضا ثم كبلها وانهال على عينيها ضربا متواصلا ثم تركها وتوجه الى المطبخ واحضر معه ابريق الكاز وشرع يسكب منه على

جلبائها القديم ويلوح بولاعته الى ان اشتعلت النار بجسدها امام ناظري

طفلها الصغيرين.

واوضحت انها توستت اليه ليساعدها في اطفاء النار الا انه غادر المنزل وتركها

تصارع الموت بين نار انت على اجزاء من جسدها ونار خوفها على طفليلها اللذين

حاولت رغم اشتعالها ابعادهما الى ان تمكنت من اطفاء نفسها بواسطة بطانية.

واكدت ان زوجها اعتاد على ضربها وتعذيبها بشكل شبه يومي اذ كان يعمد

الى ركلها واهانتها والاساك بشعرها ولم يكن يتك عن ضربها الا بعد ان يتعب هو

اذ لم تنفع معه توسلاتها او رجائها المستمر لمراعاة العشرة او اولاد او الحب

الذي ربط بينهما بعد قصة حب دام سنة واحدة. وبين استشاري جراحة التجميل

والترميم والحروق في الاردن الدكتور محمود البطاينة ان الزوجة مصابة

بحروق من الدرجة الثالثة على ما نسبته 20 ٪ من مساحة جسدها وتحتاج الى عدة عمليات جراحية لتنظيف وترقيع

الجلد.

واشار البطاينة الى ان حالة الام والجنين جيدة حتى اليوم رغم ما قد يسببه اجراء العمليات من خطورة

عليها.

مفتي مصر: التماثيل الكاملة حرام

■ القاهرة- يو بي آي: قال مفتي مصر على جمعة ان التماثيل التي تجسد

الاشخاص بكامل هيئاتهم حرام شرعا. واكد جمعة في بيان اوردته صحيفة

«الاهرام» المصرية في عددها الصادر امس الأحد، على حرمة التماثيل الكاملة عند

جمهور العلماء المسلمين.

وذكر جمعة ان التحريم لا يشمل الصور الفوتوغرافية ولا التماثيل الناقصة أو

لعب الأطفال كما لا يشمل المجسمات التي تستخدم للإفادة أو للعلم أو للتذكير. وقال

المفتي إن حرمة التماثيل محررة في فتاوى أصدرها أسلافه من المفتين عبر خمسين

عاما. ولم تذكر الصحيفة مناسبة إصدار جمعة للفتوى الجديدة.

وتزخر شوارع القاهرة بتماثيل للعديد من الشخصيات السياسية والفكرية والتاريخية، فضلا عن تماثيل تجسد

فراعنة مصريين معروضة في العديد من المتاحف والمناطق الاثرية.

ويشن رجال دين متزمتون حملة لازالتها باعتقاد انها أوثان لا يجوز وجودها في مجتمع مسلم.

● طارق رمضان المفكر والباحث الاسلامي يلقي بالرباط دعوة من الهيئة المغربية للاعجاز العلمي بالقرآن محاضرة حول «التنمية البشرية والتضامن».

● الكاتب والاديب الفلسطيني وليد ابو بكر عاد الى رام الله بعد ان شارك في مهرجان الدوحة للافلام الوثائقية كعضو في لجنة التحكيم.

● دار الافتاء المصرية اعلنت ان يوم العاشر من نيسان (ابريل) الجاري هو الموافق لذكرى ميلاد النبي محمد صلى الله عليه وسلم. كما قررت وزارة العمل احتساب هذا اليوم اجازة باجر كامل لجميع العاملين بالقطاع العام والخاص والاستثماري.

● محمد الياز في الكاتب الاول للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية ترأس بالرباط حفل تسلّم محمد الحبيب الطالب

- الدبلوماسية والاعلامية في نيويورك.
- الزميله فاطمة الكراي باشرت خطة تطوير صحيفة «الشروق» التونسية التي تولت مهام رئاسة التحرير فيها. وبرز خطواتها ضم كوكبة جديدة من الكتاب، وتعزيز شبكة المراسلين للصحيفة في عواصم عربية وعالية مؤثرة.
 - المخرج المصري ابراهيم الشواوي يبدأ الاسبوع القادم بتصوير المسلسل التلفزيوني «الجبل» بمدينة الاقصر ويقوم ببطولته عزت العلايلي ومحمد رياض وكامل ابو رية.
 - عبد الباري عطوان رئيس تحرير «القدس العربي» وحسنين كروم مدير مكتب القاهرة يتقدمان باحر التعازي للزميلين مصطفى بكري رئيس تحرير جريدة «الاسبوع» وشقيقه محمود بكري نائب رئيس التحرير في وفاة والدهما الذي توفي في مدينة قنا بصعيد مصر.



عضو المكتب السياسي للحزب لمهامه كمدير مكتب صحيفة «الاتحاد الاشتراكي» بالرباط خلفا للشاعر حسن نجمي.

● المفكر والسياسي العراقي د. خير الدين حسيب يقوم خلال زيارته الحالية الى امريكا بتقديم سلسلة محاضرات عن الوضع العراقي والعربي اليوم.

وقد حظيت زيارة حسيب باهتمام من قبل الاوساط

كلام النجوم	خطوة موفقة تبدأ بها عملا كبيرا.	الحظ يدفع بك الى الامام على صعيد العمل.	سيعرض عليك في المساء عمل جديد.	عواطفك ستكون موجهة لاهتمام بالعائلة.
العمل 21 آذار - 30 نيسان	الفرص مناسبة لاجراز تقدم في العمل.	اليوم تفتح ابواب جديدة بوجهك.	خذ وقتك في التفكير في مسألة عاطفية.	انت معجب بنفسك انما بكل تواضع.
العمل 21 نيسان - 30 ايار	اخبار سارة غير متوقعة في هذا النهار.	شعور بالتعب لا يلبث ان يزول.	افسح المجال لعواطفك اكثر مع الحوت.	في المساء لا تترك انفعالاتك حبسية الاعماق.
العمل 21 ايار - 30 حزيران				